

لشيخ الإسلام والمسلمين الإمام الهمام أحمد رضا خان الحنفي القادري (ب١٣٠٠هـ)

حقق وضبط وعلق عليها د. حامد علي العليمي

اعتنىبها

الإدارة لتحقيقات الإمام أحمدرضا مركز بحوث الإمام أحمدر ضاالعالمي، كراتشي (باكستان)

اَلتَّعُلِيُقَاتُ الرَّضَوِيَّة عَلَى عَلَى فَتَاوَى قَاضِي خَان

للإمام أحمد رضا خان الحنفي القادري (ت١٣٤٠هـ)

للإمام فقيه النفس أبي المحاسن حسن بن منصور الفقيه الحنفي المعروف بقاضي خان (ت ٥٩٢هـ)

> حقّق وضبط وعلّق عليها د. حامد علي العليمي

اعتنى بها الإدارة لتحقيقات الإمام أحمد رضا مركز بحوث الإمام أحمد رضا العالمي، كراتشي (باكستان)

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

اسم الكتاب:

المحشى:

المحقق:

عدد الصفحات:

الطبعة الأولى:

المطبعة:

التعليقات الرضوية على فتاوى قاضي خان الإمام أحمد رضا خان الحنفي رحمه الله تعالى الدكتور حامد على العليمي

717

31.74- 57314

الإدارة لتحقيقات الإمام أحمد رضا

مركز بحوث الإمام أحمد رضا العالمي، كراتشي (باكستان)

هاتف: ۲۷۲۰۱۰۰ ۲۱۳-۲۱۲۰

٢٥ جابان مينشن، ريغل صدر بكراتشي (باكستان)

ماتف: ۱۰۵۰۰۲۷۲۰-۲۱-۲۹+

فاكس: ٢٩٢٣٢٣٦٩ -٢١-٢٩+

البريد الإلكتروني: imamahmadraza@gmail.com

الموقع: www.imamahmadraza.net

فهرست مضامين

| بر شار | مضائين | منح نمبر |
|--------|---------------------------------------------------|----------|
| ,1 | مجھے کہناہے کھ اپنی زبال میں | 09 |
| .2 | اظهار خيال | 18 |
| .3 | انتساب | 12 |
| .4 | معتبدمه ازمحقق | 13 |
| ,5 | امام احمد رضاخان حنفي ومثالثة كانعارف ايك نظر ميں | 13 |
| .6 | امام احمد رضاكي تعليقات | 15 |
| .7 | میر فقاوی قاضی خان کی تعلیقات کے بارے میں | 18 |
| .8 | امام فخر الدين حسن بن منصور اوز جندي حنفي حِشاللة | 21 |
| .9 | فآوي رضوبيه ميس تذكرهُ امام قاضي خان مِشَاللَة | 32 |
| .10 | تعارف فمآوي قاضي خان | 36 |
| .11 | عجيب وغريب فوائد ومسائل | 38 |
| .12 | فآوي قاضي كاار دوترجمه | 39 |
| .13 | فناوی قاضی خان کے مختلف نام | 39 |
| .14 | فآوی قاضی خان پر امام اہلسنت جیزاللہ کے حواشی | 40 |
| .15 | حواشي كاثبوت | 41 |
| .16 | اعلیٰ حصرت جیشاللہ اور فیاویٰ قاضی خان کے نسخے | 41 |

| .17 | إظهارتشكر | 43 |
|-----|---------------------------------------------------------|----|
| .18 | التعليقات الرضوية على فتاوى قاضيخان | 52 |
| .19 | ترجمه الإمام فقيه النفس قاضي خان رحمه الله تعالى في نظر | 53 |
| .20 | ترجمة الإمام أحمد رضا الحنفي في رحمه الله تعالى في نظر | 54 |
| .21 | كتاب الطهارة | 55 |
| .22 | فصل في الطهارة بالماء | 56 |
| .23 | فصل في الماء الراكد | 57 |
| .24 | فصل في البئر | 60 |
| .25 | فصل فيها يقع في البئر | 61 |
| .26 | فصل في الماء المستعمل | 61 |
| .27 | فصل فيها لا يجوز به التوضؤ | 62 |
| .28 | فصل في الآسار | 63 |
| .29 | فصل في النوم | 67 |
| .30 | فصل فيها يوجب الغسل | 68 |
| .31 | فصل في المسح على الخفين | 68 |
| .32 | فصل في صورة التيمّم | 69 |
| .33 | فصل فيها يجوز له التيمّم | 69 |
| .34 | فصل فيها يجوز به التيمم | 72 |
| .35 | فصل في المسجد | 75 |

| .36 | كتاب الصلاة | 77 |
|-----|-------------------------------------------------------|-----|
| .37 | باب الأذان | 78 |
| .38 | باب افتتاح الصلاة | 79 |
| .39 | فصل فيمن يصحّ الاقتداء به وفيمن لا يصحّ | 80 |
| .40 | فصل فيها يفسد الصلاة | 83 |
| .4 | فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة | 85 |
| .42 | باب صلاة الجمعة | 91 |
| 4.2 | باب في غسل الميت وما يتعلق به من الصلاة على الجنازة | 02 |
| .43 | والتكفين وغير ذلك | 93 |
| .44 | كتاب الزكاة | 94 |
| .4 | فصل في مال التجارة | 95 |
| .40 | كتاب الحجّ | 101 |
| .4 | فصل فيها يجب بلبس المخيط وإزالة التفث | 102 |
| .48 | فصل في الأدعية والأذكار | 102 |
| .49 | كتاب النكاح | 103 |
| .50 | الفصل الأوّل في الألفاظ التي ينعقد بها النكاح | 104 |
| .5 | فصل في النكاح على الشرط | 106 |
| .52 | فصل في شرائط النكاح | 106 |
| .53 | فصل في الوكالة | 114 |

| 115 | فصل في الكفاءة | .54 |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 115 | فصل في إقرار أحد الزوجين بالحرمة وفساد النكاح بسسب النسب ويطلان النكاح بملك اليمين | .55 |
| 116 | فصل في حبس المرأة نفسها بالمهر | .56 |
| 117 | فصل في تكرار المهر | .57 |
| 118 | فصل في الخلوة وتأكد المهر | .58 |
| 118 | فصل في العنين | .59 |
| 119 | فصل في حقوق الزوجية | .60 |
| 121 | كتاب الطلاق | .61 |
| 122 | الفصل الأوّل في صريح الطلاق وما يقع به واحدة أو أكثر | .62 |
| 127 | فصل في الكنايات والمدلولات | .63 |
| 128 | باب التعليق | .64 |
| 138 | كتاب الأيهان | .65 |
| 139 | فصل في اليمين الموقتة | .66 |
| 139 | فصل فيها يكون على الفوق أو الأبد | .67 |
| 139 | فصل في التزويج | .68 |
| 140 | مسائل اليمين على الترك | .69 |
| 140 | فصل في اللبس والكسوة والخياطة | .70 |
| 141 | فصل في الضرب والقتل ونحو ذلك | .71 |

| 142 | كتاب البيوع | .72 |
|-----|-------------------------------------------------|-----|
| 143 | فصل في البيع الموقوف | .73 |
| 144 | فصل في الاستحقاق ودعوى الحرية | .74 |
| 144 | فصل في مسائل الغرور | .75 |
| 145 | باب ما يدخل في البيع من غير ذكره وما لا يدخل | .76 |
| 145 | فصل فيها يتضرر به الجيران ويخاصمه في ذلك | .77 |
| 145 | باب في بيع غير الملك | .78 |
| 146 | كتاب الإجارات | .79 |
| 147 | فصل في الألفاظ التي تنعقد بها الإجارة إلخ | .80 |
| 147 | فصل في الإجارة الطويلة | .81 |
| 148 | فصل فيها يجب الأجر على المستأجر وفيها لا يجب | .82 |
| 149 | باب الإجارة الفاسدة | .83 |
| 150 | كتاب الدعوى والبيّنات | .84 |
| 152 | فصل فيها يتعلق بالنكاح من المهر والولد وغير ذلك | .85 |
| 153 | كتاب الشهادات | .86 |
| 154 | فصل فيمن لا تقبل شهادته لفسقه | .87 |
| 155 | كتاب الصلح | .88 |
| 156 | فصل فيها يجوز لأحد الشريكين أن يفعل في المشترك | .89 |
| 157 | كتاب الإقرار | .90 |

| 158 | فصل فيها يكون إقراراً | .91 |
|-----|-------------------------------------------------------|------|
| 160 | كتاب القسمة | .92 |
| 161 | فصل فيها يدخل في القسمة | .93 |
| 161 | فصل في قسمة الوصي والأب | .94 |
| 163 | كتاب المضاربة | .95 |
| 164 | كتاب الغصب | .96 |
| 165 | فصل فيها يصير به المرءُ غاصباً وضامناً | .97 |
| 165 | فصل في براءة الغاصب والمديون | .98 |
| 167 | كتاب الهبة | .99 |
| 168 | فصل فيها يكون هبة من الألفاظ وما لا يكون | .100 |
| 170 | فصل في هبة المشاع | .101 |
| 171 | فصل في الصدقة | .102 |
| 172 | كتاب الوقف | .103 |
| 176 | فصل في ألفاظ الوقف | .104 |
| 177 | باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة | .105 |
| 178 | فصل في مسائل الشرط في الوقف | .106 |
| 180 | فصل في الأشجار | .107 |
| 180 | فصل في وقف المنقول | .108 |
| 181 | فصل في الوقف على الأولاد والأقرباء والجيران | .109 |

| 182 | فصل في الوقف على القربات | .110 |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| 183 | كتاب الأضحية | .111 |
| 184 | فصل في مسائل متفرقة | .112 |
| 185 | كتاب الصيد والذبائح | .113 |
| 186 | كتاب الحظر والإباحة | .114 |
| 187 | ما يكره أكله وما لا يكره وما يتعلّق بالضيافة | .115 |
| 192 | باب ما يكره من الثباب والحلي والزينة وما لا يكره وما يقبل فيه قول الواحد في الحلّ والحرمة وما لا يقبل | .116 |
| 193 | فصل في التسبيح والتسليم والصلاة على النبي ﷺ والتعاويذوما يرجع إلى الأمور الدينية | .117 |
| 195 | كتاب الوصايا | .118 |
| 196 | فصل فيها يكون وصية وفيها لا يكون | .119 |
| 196 | فصل فيمن تجوز وصيته وفيمن لاتجوز وصيته | .120 |
| 197 | فصل في مسائل مختلفة | .121 |
| 197 | فصل في تصرفات الوصي في مال اليتيم وتصرفات الوالد في مال ولده الصغير | .122 |
| 198 | كتاب الشفعة | .123 |
| 200 | فصل في الطلب | .124 |
| 212 | فصل في ترتيب الشفعاء | .125 |

| 202 | كتاب السير | |
|-----|----------------------------------------------------------------------|------|
| 203 | باب ما يكون كفراً من المسلم وما لا يكون | .126 |
| 206 | فصل في أهل الذمة وما يؤخذ منهم من الجزية في كلُّ سنة وما يفعل بهم | .127 |
| 207 | كتاب الرهن | .128 |
| 208 | فصل فيها يحوز رهنه وما لا يجوز وما يجوز به الرهن وما لا يجوز لا يجوز | .129 |
| 208 | ا فصل فيمن يرهن مال الغير | .130 |
| 211 | كتاب المأذون | .131 |

مجھے کہناہے کھ اپنی زبال مسیں

(از قلم سير وجابت رسول قادري طِظْهُ*)

بسمالله الرحين الرحيم

اللهُ رَبُّ مُحَدِّدِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ عِبَادُ مُحَدِّدِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غورہ فکر اور تذہر و تحقیق کے ساتھ علوم نافعہ کے حصول کے لیے (جن کا منج قرآن علیم اور ارشاداتِ أعلَم کا نات، معلم کا نات، علم ما کان وما یکون صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہیں)، اللہ سبی نہ و تعالیٰ علیم و خبیر نے "اُولو الالباب" کو جا بجاقر آن علیم اجمعین، معلم غور فکر کی ترغیب و تشویق دی ہے۔ صحابہ کر ام رضوان اللہ تعالیٰ علیم اجمعین، معلم کا ننات محمد رسول اللہ منگر تی ہے۔ سیابہ کر امر ضوان اللہ تعالیٰ علیم اجمعین، معلم کا نات محمد رسول اللہ عنگر تی ہے۔ سیابہ کر است فیض یافتہ اور تربیت یافتہ ہے۔ سیابہ کر ام رضی اللہ عنہم ہے تابعین کر ام پھر ان سے تنج تابعین عظام اور پھر ان سے سلملہ بسلسلہ ائم کا مت رحمہم اللہ تعالیٰ اجمعین کسید علوم کرتے رہے۔ سیاسلہ بسلسلہ ائم کا مت رحمہم اللہ تعالیٰ اجمعین کسید علوم کرتے رہے۔ اس کے علوم اسلامی مثلاً علم لغت قرآن علیم، علم تقسیر قرآن علیم اور اس کے اصول وضوابط، علم حدیث اور اصولی علم حدیث، علم فقہ اور اصول فقہ اور ان سب علوم کی شخیق و تدوین اور پھر ان کی عوم کی شخیق و تدوین اور پھر ان کی عوم کی تحقیق و تدوین اور پھر ان کی

^{*} آپ ہیر طریقت اور مختلف سلاسل تصوف ہیں خلیفہ و نجاز ہونے کے ساتھ ساتھ مدیر اعلی "ماہنامہ معارف بیر طریقت اور مختلف سلاسل تصوف ہیں خلیفہ و نجاز ہونے کے ساتھ ساتھ مدیر اعلی "ماہنامہ معارف رضا، انٹر نیشنل "(کراچی) ہیں۔ شعر وسخن معارف میں تخص "تابال" ہے۔ (علیم عفی عند)

ایک منظم اور منضبط انداز میں جیطہ تحریر میں منتقل کر کے اکناف عالم میں اس کی ترویج واشاعت کا دقیق اور محنت طلب کام تابعین کرام، تنع تابعین اور ان سے منسلک ائمہ ذی و قار رحمہم اللہ تعالیٰ نے سر انجام دیا۔ قیامت تک آنے والی اُمت پر ان کا بہت بڑا احسان ہے، فجز اہم اللہ تعالیٰ احسن الجزاء۔

فقہامیں ائمہ اربعہ مشہور و معروف ہیں اور بعد کے دور کے انمہ ان چار میں سے کسی ایک مذہب کے ہیر و کار ہیں: سے کسی ایک مذہب کے ہیر و کار ہیں: ا۔ امام اعظم امام ابو حفیفہ (مذہب ِ حفی کے امام) ۲۔ امام شافعی (مذہب ِ شافعی کے امام) سر امام مالک (مذہب ِ مالکی کے امام)

اور ال-امام احد بن حنبل (مذ بب حنبلی کے امام) رحمهم الله تعالی رحمة واسعة -

ان سب ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ میں امام ابو حنیفہ بڑٹینے کو ایک گونہ فوقیت حاصل ہے، جس کی تفصیل بیان کرنے کی گنجائش نہیں ہے۔ صرف اتنا بتا دینا کافی ہے کہ ان میں امام ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ کی وہ واحد شخصیت ہیں، جو شرف تابعیت کے حامل ہیں، باتی حضراتِ گرامی تنج تابعی یا پھر ان کے بعد کے دور سے تعلق رکھتے ہیں۔ دوسری خاص اور نہایت اہم بات بیہ کہ امام اعظم ابو حنیفہ رضی اللہ تعالی عنہ اپنے بعد کے استاذ الاساتذہ یااستاذ الناساتذہ ہیں اور آخری بعد کے تینوں ائمہ رضی اللہ عنہم کے استاذ الاساتذہ یااستاذ استاذ الناساتذہ ہیں اور آخری بات بیہ ہے کہ امام ابو حنیفہ رضی اللہ تعالی عنہ کو بعد کے تینوں ائمہ اور ان کے ہیر وکار علم یہ بہت ہے کہ امام اعظم "کہااور تسلیم کیا۔ اس طرح نہ ہب حنی کو تینوں مذاہب پرنہ صرف بیہ کہ فوقیت حاصل ہے بمکہ عالم اسلام ہیں امام اعظم ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ کہ بیروکار سب سے ڈیادہ تعد ادہیں ہیں۔

زیرِ نظر کتاب فتاوی قاضی خان پر امام احمد رضا کے عربی حواشی کی تبیین و تحقیق پر مشتمل ہے۔ فتاوی قاضی خان فقہ حنی کی نہایت مستند و معتبر کتاب ہے۔ اس کا دوسر انام "الفتاوی الخانیة" بھی ہے۔ جو چھٹی صدی بجری بیں تحریر کی گئی اور س کے مصنف امام ابو المحاس فخر الدین فقیہ النفس حسن بن منصور اوز جندی معروف بہ قاضی خان (مُحِدَ لَنَّةٌ) بیں۔ علم واحن ف بُرِیالی المحالی اسلام بیں آپ کے بلند علمی قدو قامت بالخصوص ائمہ فقیہ حنی بیں آپ کے ارفع واعلی مقام کی مناسبت سے متعدد وانقاب سے یاد کیا ہے۔

لیکن را قم طوالت کے خوف سے یہاں آپ کے صرف القاب ورج کرتا ہے، جن سے چو دہویں صدی کے مجد دِ اعظم اور فقیہ النفس امام احمد رضاحنی قادری نے آپ کو یاد کیا اور جو اُن تمام القاب کا خلاصہ ہے، جس سے علماء احناف انہیں یاد کرتے چلے آئے ہیں:

"امام علام، مر شدالانام، قاضى البلاد ومفتى العباد، فقيد النفس، مقارب الجنهاد، امام اجل، ابو المحاسن فخر الملة والدين ابو المفاخر، حسن ابن امام بدر الدين منصور ابن امام بشمس الدين محمود ابو القاسم بن عبد العزيز اوز جندى فرغانى معروف به امام قاضى خال قدَّسَ الله تَعَالَى عبَّر الله عَلَيْنَا نُوْدَة "-

(فآوي رضوبه جدیده ، ج۲۲ ، ص ۲۷۰)

ان القاب سے اندازہ ہو تا ہے کہ امام احمد رضاحنی قادری بیت اہم اجل حضرت حسن بن منصور اوز جندی معروف بہ قاضی خان قدیّ سَیرُہ الْعَزِیْدُ کی جلالت علمی کے کس قدر قدر دان اور ان کے جمالِ فقاہت کے کس قدر شیر انی شھے۔ یہاں حضرت قاضی خان جید ان مخصیت کا تعارف مقصوف نہیں۔

اس کے لیے زیرِ نظر کتاب کے فاصل مرتب اور محش، جمعہ کراچی کے پی انچ ڈی ریسرچ اسکالر حضرت علامہ مولا ناحا مدعلی علیمی طِظر کے ایک جامع تحقیق مقالہ سے استفادہ کیا جاسکتا ہے، جو ماہنامہ معارف رضا نومبر ۱۱۴ عیس اشاعت پذیر ہوا ہے اور جس کی ملک وہیر ونِ ملک کے جید علیءواسکالرزنے تحسین کی ہے۔

الحمد للله بيه امر خوش آئند اور باعث تقویت ہے کہ آج سوادِ اعظم میں متعدد نوجوان مخفقین اور فاضل علماء میدانِ عمل میں سامنے آئے ہیں۔ جو جذبہ حُبِ متعدد نوجوان مخفقین اور فاضل علماء میدانِ عمل میں سامنے آئے ہیں۔ جو جذبہ حُبِ رسول کریم مَنْ الله علم علم نافع کے ابلاغ اور جدید عصری تفاضول کے مطابق رسول کریم مَنْ عَیْنَ مِنْ سُمْ الله علم نافع کے ابلاغ اور جدید عصری تفاضول کے مطابق

اسلاف کرام کے علمی ورثہ کی حفاظت اور ایک نئے نظم وضبط کے ساتھ اس کی اشاعت اور دورِ جدید کے تعلیم یافتہ اذہان کے لیے اس کو قابل فہم بنانے کے لیے مصروف شخفیق و تدقیق اور تصنیف و تالیف ہیں، حضرت علامہ مولانا حامد علی علیم زیدہ علمی کا شار بھی ایسے ہی فہیم وذکی علماء محققین ہیں ہو تا ہے۔

حال ہی میں قراوی قاضی خان پر امام احمد رضا کے حواثی پر علامہ علیمی سلمہ الباری کی تحقیق، تعلیق اور تبیین نظر سے گزری، راقم نے اس کو متعدد مقامت سے پڑھا، جس سے امام احمد رضا عبیلی شاپ فقاہت بالخصوص فقیہ حنی میں ان کی مجتمد انہ ہصیرت، خداداد قوتِ حافظ اور نکتہ سنج گرعار فانہ مز ان کا اندازہ ہو تاہے۔ ہمارے سلف صالحین علاء کرام فقبائے عظام نے اور دورِ جدید کے ماضی ہمارے سلف صالحین علاء کرام فقبائے عظام نے اور دورِ جدید کے ماضی قریب میں مجد دِ شریعت اسلامیہ امام ہمام احمد رضاحنی قادری قُدِ سَ سِرُہُ السَّامِی نے جس بصیرت وبصارت اور جگر سوزی سے پرورش لوح و قلم کے ساتھ اکناف عالم میں فروغ علم نافع کی نشر واشاعت کا اہتمام کیا ہے اس کی قدر اور اہمیت کا اندازہ صالح شعور کا حامل ایک عالم و محقق ہی کر سکتا ہے۔ بالخصوص جس کا قلب شمع عشق رسول گوری کئی دِی عِدْم عَدِیم مَن عَدْم اسلامیہ اور اس کے متعلقات کے حصول کی تؤب سے لذت آشناہ و۔

ہمام اعلی حضرت عظیم البر کت احمد رضا تیمتانیہ کے فناوی قاضی خان پر حواشی و تعلیقات اور فاضل نوجوان علامہ مولانا حامد علیمی قرق عینی کی اس پر مزید تحشی، تحقیق و تخر تج کی خصوصیات وخوبیوں پر عالمانہ نقد و نظر کرنا مجھ جیسے بیچمدان کا منصب نہیں، لیکن پیکرِ ایثار وخلوص حضرت علامہ حامد علیمی سلمہ الباری کے محبت بھرے اصرار بیہم اور فقیہ حنفی کی اس معرکۃ الآراء تصنیف فناوی قاضی خان پر دورِ جدید کے فقیہ حنفی کے عظیم امام، امام احمد رضاحنی قادری جیست کے گوہر تاجدار حاشیہ کی اہمیت فقیہ حنفی کے عظیم امام، امام احمد رضاحنی قادری جیست کے بیش نظریہ چند سطور سپر و قلم کرکے درج ذیل مختصر تبھرے پر اپنی گفتگو کا اختتام کر تاہوں:

ا۔ فآوی قاضی خان کا مطالعہ اور اس پر حاشیہ لکھتے وقت امام احمہ رضانے تحقیق کے اعلیٰ معیار کو پیش نظر ر کھاہے۔

۲۔ آپ نے کسی ایک نسخے کے مطالعہ پر اکتفانہ کیا، بلکہ اپنے دور میں عالم اسلام میں موجود قاضی خان کے تمام ممکنہ نسخوں کی بہم رسانی کی اور تقابلی مطالعی کے بعد آپ نے متعدد عبارات کے اختلافات اور بعض میں حذف واضافہ کی نہ صرف نشاندہی فرمائی بلکہ بر بنائے علمی وعقلی دلائل اپنی شخفیق کو بے غبار ثابت کیا۔

سویہ بھی ثابت کیا کہ کہاں اختلاف کا تب کی غلطی کی وجہ سے ہے اور کہاں یہ اختلاف الفاظ کی تفسیری یالغوی تعبیر کی بناء پر ہے۔

۳ واضی خان کے مختلف نسخوں پر امام صاحب کی گہری نظر کا اندازہ اس سے بھی ہو تا ہے آپ نے نہ صرف عبارات کی اختلافات کی نشاند ہی فرمائی، بلکہ قاضی خان کی مجمل عبارات کی تفصیل، مبہم کی تو ضیح، غیر معین کو معین اور جہال کہیں بھی خان کی مجمل عبارات کی تفصیل، مبہم کی تو ضیح، غیر معین کو معین اور جہال کہیں بھی خما ساقط تھاوہاں تنبیہ بھی فرمائی۔

۵۔ امام احمد رضا عِیتانی تحقیق کی ایک امتیازی شان ہے بھی ہے کہ آپ اسلاف کرام کے تساخات کی نشانہ ہی کرتے وقت اُن کا ادب ملحوظ کا طرر کھتے ہوئے، حتی الد مکان ان تسامحات کی بربنائے ولیل تطبیق کی کوشش فرماتے ہیں، اگر بیہ ممکن نہ ہو سکے تو نہایت ادب واحترام اور ان سے حُسنِ ظن کے اظہار کے ساتھ اختلاف کرتے ہوئے اپناموقف پیش کرکے تحریر فرماتے ہیں کہ بیہ فقیر کا تطفل ہے۔ شاید وقت تحریر ان سے حکم او جمل ہو گیا ہو، یا ادھر ان کی توجہ نہیں گئی۔ اس طرح امام احمد رضانے اپنے بعد میں آنے والے محققین و مصنفین کو شخقیق و تصنیف بالخصوص احمد رضانے اپنے بعد میں آنے والے محققین و مصنفین کو شخقیق و تصنیف بالخصوص اسلاف کرام کی تحقیقات پر تحقی اور تعلیق کرتے وقت پاسِ ادب کے ساتھ معروضی انداز اختیار کرنے کی راہ دکھائی دیے۔

یقیناً قاری جب زیرِ نظر کتاب کا مطالعہ کرے گاتو اسے امام احمد رضاحنی قادری کی فقبی بصیرت اور علمی عبقریت کو تسلیم کے بغیر کوئی چارہ کار نہ ہوگا بہی وجہ ہے کہ امام احمد رضاقد س سرّہ سے علمی یامسکلی اختلاف رکھنے والے انصاف پسند علاء بھی، ان کے دور کے ہول یا ان کے بعد کے دور کے، ان کی اعلیٰ فقبی شان کے معترف نظر آتے ہیں۔ صرف ایک مثال پیش کر تاہوں، ندوۃ العلماء لکھنو (امام احمد رضاعلیہ الرحمہ جس کے بانی اراکین سے بھے)، فقباءِ اسلام کی فہرست میں آج بھی امام احمد رضاکا اسم گرامی سر فہرست نظر آتے ہیں۔

اُمید ہے زیرِ نظر کتاب طلبہ، استاذہ بالخصوص مدر سین جامع ہے عدوم اسلامیہ اور محققین فقہ اسلامی کے لیے مکسال مفید ومدد گار ثابت ہوگی۔اہل علم و نظر اس کتاب کے مطالعہ کے بعد بہتر طور پر نقد و نظر کر سکیں گے اور خوب سے خوب تر کی جستجو میں ہماری معاونت کے لیے لین قیمتی آراء، تاثرات، تھر ول اور مفید تعاویر ہمیں آگاہ فرمائیں گے۔ جو ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کے اراکین کے لیے باعث ہمت افزائی ہو گا اور فقیہ اسلام کے نایاب ونادر علمی شد یارول کو منصہ شہور پر لانے کے عمل میں تقویت اور علامہ مولانا حامد علی علیمی زید مجدہ جیسے فاضل نوجوان محققین کی حوصلہ افزائی کا سبب بھی بنے گا۔

اللہ تی لی اہام ہمام ابوالحاس فقیہ النفس حسن بن منصور اور جندی معروف بہ قاضی خان ، مجد و دین وملت اہام احمد رضا خان حنی اور ہمارے تمام سلف صالحین ائمہ کرامانِ اُمت پر رحمت ورضوان کی بارش نازل فرمائے ، جنبوں نے صبح قیامت تک آنے والی اُمت پر رحمت ورضوان کی بارش نازل فرمائے ، جنبوں نے صبح قیامت تک آنے والی اُمت کی رہنمائی کے لیے بہت بڑا علمی سرمایہ چھوڑا ہے ، رحمہم اللہ رحمۃ واسعۃ ۔ الحمد لللہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا (انٹر نیشنل) کراچی اس نادر ونایاب علمی کاوش کو اہام احمد رضا کا نفرنس ۱۲۰ ء کے موقع پر علماء وظلبہ فقیہ اسلامی کے لیے علمی کاوش کو اہام احمد رضا کا نفرنس ۱۲۰ ء کے موقع پر علماء وظلبہ فقیہ اسلامی کے لیے علی برکۃ اللہ ورسولہ عزوجل وصلی اللہ علیہ وسلم ، پیش کرنے کی سعادت حاصل کر رہا علی برکۃ اللہ ورسولہ عزوجل وصلی اللہ علیہ وسلم ، پیش کرنے کی سعادت حاصل کر رہا

ے گر تبول افتد زہے عز وشرف!

اللہ تعی لی سے دعامے کہ وہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کو مزید عروج وترقی عطافرہ ئے اور اس کے تمام اراکین ومعانین کو دارین کی سعاد توں سے بہرہ مند بنائے، اور علامہ حامد علیمی زید مجدہ کے علم وعمل میں برکت اور قلم کو مزید جولانی عطا فرمائے، نیز ان کی علمی، متحقیقی و تصنیفی کاوشوں کو مشرف قبولِ عام نصیب فرمائے۔ آمین بچاہ سید المرسلین الامین المکین صلی اللّدعلیہ وآلہ وسلم۔

آخر میں حافظ شیر ازی علیہ الرحمہ کا ایک شعر فاصل محقق علامہ علیمی کی نذر ہے،جوان کی درویش طبیعت کا مثازہے:

> حافظ از سیم وزرت نیست پر وشاکر باش چه به از دولت لطف سخن وطبع سلیم

ترجمہ: حافظ تمہارے پاس اگر چہ چاندی اور سونا نہیں تو فکر کی بات نہیں، جاؤالند کے کرم پرشاکر رہو، کیونکہ دنیا میں کوئی دولت طبع سلیم اور لطف سخن سے بہتر نہیں۔

سید و جاهت رسول تا بال قادری عفی عنه صدر اداره محقیقات امام احمد رضا، کراچی (نومبر ۱۳۰۳ء)

اظهارخيال

(از قلم يروفيسر ڈاکٹر مجيد اللہ قادري عَفِيّة *) نَحْمَدُ لَا وَنُصَلِّى عَلَى دَسُولِهِ الْكَيِّيَةِ

امَّابَعْدُ:

علیءِ احذف نے مسائل فقہ حنی کو جب ضبطِ تحریر میں لانا شروع کیا تو متون کی ابتدا ہوئی، پھر حالاتِ زمانہ کے تقاضوں کے مطابق ان متون کی شروحات لکھنے کا آغاز ہوا، شرح یا تو مؤلف خو دلکھتا، یا اُس کا کوئی شاگر دیا پھر بعد کے آنے والے علیء۔ متفد مین ومتا خرین فقہءِ احناف دوران مطالعہ جہاں ضرورت محسوس کرتے تو کتاب کے حاشیہ پر تعلیق یا اپنی نگار شات قلم بند کر دیا کرتے ہتھے۔

امام احمد رضار ضی الله عنه بھی زیرِ مطالعه رہنے والی اپنی ذاتی گتب پر حواشی اور تعلیقات کا اہتمام فرمایا کرتے ہے۔ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کو بیہ اعزاز حاصل ہے کہ پہلے ادارہ نے دو جلدول میں امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری شائع کی تھی، جو

^{*} آپ جامعہ کرا کی میں شعبہ "Petroleum Technology" کے چیز مین ہیں۔ پیرِ طریقت اور مختلف سلاسل تصوف میں خلیفہ و تجاز ہیں۔ "ماہنامہ معارف رضا، کراچی" کے مدیر اور "إداره تحقیقات امام احمد رضا، انٹر نیشنل "(کراچی) کے جزل سیکریٹریٹری ہیں۔(علیم عفی عند)

مقبول عام ہو گی۔ ادارہ ایک بار پھر اس اعز از کالمستحق ہورہاہے کہ وہ امام احمد رضا خان رضی اللّٰہ عنہ کے فآویٰ قاضی خان پر موجو دحواشی و تعلیقات کو شائع کر رہاہے۔

اس پر جدید تقاضوں کے مطابق مولانا حامہ علی علیمی نے شخفیق و تخریج کا کام کیا ہے۔ یہ یقیناً ایک گرال قدر علمی و شخفیقی کام ہے، جس پر مولانا علیمی صاحب مبارک باد کے مستحق ہیں۔

الله تعالی ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کے فیض کو جاری وساری رکھے اور ہمیں دین متین کی خدمت کرنے کی توفیق مرحمت فرمائے۔ آمین۔

پروفیسر ڈاکٹر مجید اللہ قادری، کراچی۔

انتشاب

اِس کاوشِ قلم کو امام علام فیخ الشیوخ مولانا محمہ عابد سندی مدنی بھی اللہ کی بیتانیا کی بارکت ذات ہے معنون کر تاہوں، جنہوں نے نورِ علم ہے نہ صرف سندھ بلکہ جازِ مقدس کی زمین کو بھی تابال رکھا، جنہیں امام احمد رضاحتی بیتانیا نے شبیغ شیو خِنا "مقدس کی زمین کو بھی تابال رکھا، جنہیں امام احمد رضاحتی بیتانیا نے شرایا، جن کی شرح الدر الحقار معروف بہ "طوالع الانوار" کے بارے بیس خاتم الفقہاء علامہ ابن عابدین شامی بیتانیا تول ملتا ہے کہ اگر مجھے اس شرح کے بارے بیس معلوم ہوتا، توبیس "رد الحقار" تحریر نہ کر تا۔ جن کی گتب ایمان وعقیدے کی سلامتی و پچھی کی سلامتی و پچھی کی سلامتی ایمان وعقیدے کی سلامتی و پچھی کی بارے میں اُن کے فیوض و برکات سے وافر حصہ عطاکر ہے۔

رَبَّنَا تَقَبَّلُ مِنَّا إِنَّكَ ٱلْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ وَلَا تُحْرِمُنَا يَوُمَ الْقِيَامَةِ عَنْ زِيَارَةِ وَجُهِكَ الْكَرِيْمِ بِجَاةِ الرَّءُوْفِ الرَّحِيْمِ عَنْ زِيَارَةِ وَجُهِكَ الْكَرِيْمِ بِجَاةِ الرَّءُوْفِ الرَّحِيْمِ عَلَيْهِ ٱفْضَلُ الضَّلُواتِ وَالتَّسُلِيْمِ آمِين ـ

ڈاکٹر جامد علی علیمی، کراچی

مقت دمداز محقق

نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّيْ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيْمِ

أُمَّا بَعْدُ:

الله تعالیٰ کا فضل و کرم شامل حال رہاہے، که آج سے چھ سال قبل کی گئی ایک کو شش آج منظرِ عام پر آر ہی ہے۔ یہ امام احمد رضاخان حنی جو لئے کی فاوی قاضی خان پر عربی تعلیقت ہیں۔ ذیل میں اختصار کے ساتھ امام احمد رضا حنی جو لئے کا تعارف لکھا جاتا ہے، اس اُمید پر کہ یہ رحمت ِ الہی کے نزول کاموجب ہو گا:

المام احدر صافان حنى محططة كالتعارف أيك نظرين:

آپ آئو اللہ کی ولادت ہفتہ کے دن بوقت ِظہر شہر بر کی (ہندوستان) کے محلہ جسولی میں، • ار شوال الممکر م ۲۷۲ اھ بمطابق ۱۸۵۷ جون ۱۸۵۷ میں ہوئی۔ قر آن کریم کی آیت مبار کہ ﴿ أُولَیْكَ كَتَبَ فِیْ قُلُوْبِهِمُ الْإِیْمَانَ وَآیَدَهُمْ بِرُوْمِ مِیْنَهُ ﴾ لیسے آپ نے لہنا سنو ولادت "۱۲۷۲ھ" نکالا گے۔

امام احمد رضاخان حنفی کے اساتذہ میں آپ کے والد مولانا نقی علی خان کے علاوہ مرزاغلام قادر بیگ، شاہ آلِ رسول مار ہروی ، شاہ ابو الحسین احمد نوری اور مویا ناعبد العلی

¹ ترجمہ: " یہ بین جن کے دلول میں اللہ نے ایمان تُنشَ فرما دیا اور اپنی طرف کی روح سے ان کی مدد کی "۔ [الحادلة ۵۸: (۲۲)]۔

کے فناوی رضوبیہ من اور مسلم الاجازات المتینیہ ص ۵۷۔۵۵۔ حیات اعلیٰ حضرت، حصد اول، ص ۱۰۲۔۱۰۳۔

رامپوری تلمیزِ علامہ فضل حق خیر آبادی (منوفی ۱۶۷۸ه) قابلِ ذکر ہیں فئے۔ آپ پیچاس سے زائد علوم وفنون کے ماہر تھے کئی جن میں سے کئی فنون خود کثیر الانواع والاصناف ہیں۔

700 مفر المظفر ۱۳۳۰ میرطابق ۲۸ اکتوبر ۱۹۴۱ء، جمعہ کے دن ہندوستان کے معیاری وقت جو بی موذن نے "حقی معیاری وقت جو بی موذن نے "حقی معیاری وقت جو بی موذن نے "حقی علی الفلاح" کہا، ولیے بی امام احمد رضا خان حنی نے داعی اجل کولبیک کہا۔ ۲۲ مفر المظفر کے دن چار بیج، مسجد رضوی کے پہلو میں مطبع والا مکان میں تدفین ہوئی ہے۔

این وصال سے چھ سال پہلے اپناس وصال (۱۳۳۰ه) قرآن کریم کی اس آیت سے نکالا تھا: ﴿وَیُطَافُ عَلَیْهِمْ بِأَنِیَةٍ مِنْ فِضَةٍ وَّاکُوابٍ﴾ ﴿ آخری ایام میں بسا او قات نماز میں یہی آیت تلاوت کیا کرتے تھے جی

قی حیاتِ اعلی حفرت، حصه اول، ص۱۱۳ ۱۱۵ الاجازات المتینیة، ص۵۳ ۱۵۸ م کی الاجازات المتینیة، ص۵۳ ۱۵۸ محدث بر ملوی، ادارهٔ مسعودیه کراچی، ۱۳۲۵ ه، ص۷۷ ر کی حیات اعلی حفرت، حصه سوم، ص۳۹۵ ۲۹۹، وحصه اول، ص۱۱۸ ۱۱۸ کی ترجمه: "اوران پر چاندی کے بر تنول اور کوزول کادور ہوگا"۔[الد ہر ۲۷: (۵)]۔ حیاتِ اعلیٰ حضرت، حصه سوم، ص۸۰۰

امام احمد رضاكي تعليقات:

امام احمد رضاخان حنقی جینیت نے بھین سے بی زیرِ مطالعہ رہنے والی گتب پر حواثی کی اجازت المتبنة "میں پینتالیس علوم وفنون کی اجازت المتبنة "میں پینتالیس علوم وفنون کی اجازت دینے کا اجتمام کر لیا تھا، چنانچہ "الإجازات المتبنة "میں پینتالیس علوم وفنون کی اجازت دینے کے بعد لکھتے ہیں: "۔۔۔ اور میں نے ان جملہ علوم کی بڑی بڑی گئت پر حواثی بھی لکھے ہیں، حاشیہ نولی کا سلسلہ زمانہ طالب علمی سے اب تک (۱۳۲۷ھ) تک جاری ہے، کیونکہ کہ اُس وفت سے میر اید دستور رہاہے کہ جب کوئی کت ب مطالعہ کر تا ہوں، اگر وہ میری ملک میں ہوتی ہے، تواس پر حواثی لکھ دیتا ہوں، مثل اگر اعتراض ہوسکتا ہے تواعتراض لکھ دیا اور اگر مضمون پیچیدہ ہے تواس کی پیچید گی دُور کر دی۔۔ الخ"۔

فرکورہ افتباس سے معلوم ہوا کہ امام احمد رضا خان حنی بُرینی آخر عمر تک حواثی کسے رہے، یعنی: تقریباً ساٹھ (۲۰) سال تک مختف علوم و فنون کی گتب پر اپنے گرال قدر حواثی تحریر کیے۔ کہیں یہ حواثی مختصر ہیں، کہیں طویل جیسا کہ خود امام احمد رضا بُرینی تنہ نے اس کی جانب اشارہ کیا ہے۔ ایک بات واجب الحفظ ہے کہ یہ حواثی با قاعدہ اہتمام کے ساتھ مستقل بیٹھ کر نہیں لکھے گئے، بلکہ دورانِ مطالعہ بی لکھے گئے۔ اس کی وجہ یہ سمجھ آتی ہے کہ امام احمد رضا بُرینی لکھے گئے۔ اس کی وجہ یہ سمجھ آتی ہے کہ امام احمد رضا بُرینی تکھے گئے، بلکہ دورانِ مطالعہ بی لکھے گئے۔ اس کی وجہ یہ سمجھ آتی ہے کہ امام احمد رضا بُرینی تنہ نہ نہ کہ خوق اللہ اور حقوق العباد کی ادا یکی کے علاوہ تین اہم امور کی انجام دبی کو گویائینا اور حمان بی تھونا بنایا تھا اور سازی زندگی انہی کے لیے جدوجہد کرتے امور کی انجام دبی کو گویائینا اور حمان کو اللہ بنہ "بیس اس بات کاذکریوں کرتے ہیں:
دسمیر سے وہ فنون جن کے ساتھ جھے پوری دل چہی حاصل ہے، جن کی محبت، عشق وشیفتگی کی حد تک نصیب ہوئی ہے، وہ تین ہیں اور تینوں بہت عمدہ ہیں:

ا۔ سب سے پہلا، سب سے بہتر، سب سے اعلی، سب سے قیمتی فن بیرے کہ تمام ر سولول کے سر دار صلوات اللہ تعالیٰ وسلامہ علیہ و علیہم اجمعین کی جناب یاک کی حمایت کے لیے اُس وفت کمر بستہ ہو جاتا ہوں، جب کوئی کمپینہ وہائی گستاخانہ کلام کے ذریعے آپ سنگی تیکیم کی شان یاک میں زبان درازی کرتاہے، میرے پرورد گارنے اسے قبول فرمالیا تو وہ میرے لیے کافی ہے، مجھے اپنے رب کی رحمت سے اُمید ہے کہ وہ قبول فرمائے گا، کیونکہ ای کا ارشاد ہے کہ میر ابندہ میرے متعلق جو گمان ر کھتاہے میں اس کے مطابق اس کے ساتھ معاملہ فرما تاہوں "۔ ۳۔ دوسرے نمبر پر وہابیوں کے علاوہ تمام بدعتیوں کے عقائد باطلہ کارد کر کے ان کی سر کونی کرتاہوں،جو دین کے مدعی ہونے کے باوجود دین میں فساد ڈالے رہے ہیں۔ س۔ اور تیسرے نمبر پر بفتدرِ طافت فقیہ حنفی کے مطابق فتوے تحریر کر تاہوں، یہ وہ مذہب ہے جو مضبوط بھی ہے اور واضح بھی۔بس میہ تمینوں میری پناہ گاہ کی حیثیت ر کھتے ہیں، انہی پر میر ابھر وسہ ہے۔ میر اان کے لیے مستعدر ہنا اور ان کامیر ہے ساتھ مخصوص ہونامیرے سینے کو خوب ٹھنڈ اکر تاہے، اللہ تعالی بہرے لیے کافی ہے، وہی بہترین کار ساز، مولی اور بہترین والی ہے "۔

امام احمد رضا تروی ایک مقلد سے آپ کامسلک حنقی تھالیکن آپ ایسے مقلد سے جس کی تقلید کے دامن میں اجتہاد کی و سعتیں لبتی تمام ترگیر ائیوں اور گہر ائیوں کے ساتھ سمت کر آگئ تھیں۔ وہ مجد دستے لیکن ایسے مجد دکہ آپ کے تجد دنے علم وفکر کے ان گوشوں تک صاحبانِ طلب کو پہنچایا، جو رہنمائی کی نایابی کے باعث مجبور ہو کر بیٹھ گئے تھے، اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبارات علم وفضل نے شخصی و تنظر کے اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبار اس کے اعتبار اسلاف پرستی اور شخصی عظم توں کے اعتبار اسلاف کے استیار اسلاف کے اعتبار کے اعتبار اسلاف کے اسلام کے اعتبار کے

راستوں پر اعتماد ویقین کے ایسے دبیز پر دے ڈال دیے تھے کہ نئے راستے ہی نہیں ہکہ قدیم راستے بھی حیب گئے تھے اور مد تول سے قدم نا آشنابن چکے تھے۔

دراصل حواش، تعلیقات وشروح فکروفہم کے ایسے آئینے ہیں، جن میں آپ کو اسلاف کے پاکیزہ چبرے نظر آئیں گے، چودھویں صدی ہماری ژرف تگہی ودفت نظر کے انحطاط کا دور ہے بہی وجہ ہے کہ اس صدی میں آپ کو تفسیر وحدیث، فقہ واصول پر تصانیف وشر وح اور حواشی بہت کم نظر آئیں گے۔

امام احمد رضاحنی میر آند نے حاشیہ نگاری میں صرف اعتراضات کو اپنانصب العین نبیں بنایا تھا، آپ حاشیہ نگاری میں کہیں قول ماتن کی تصریح فرماتے ہیں جہاں قول ماتن کو شواہد ودلائل سے مستمکم ومبر بمن کرنا ضروری سیجھتے ہیں تو اس کے مطابق دلائل پیش کرتے ہیں تعقب صرف ای جگہ فرماتے ہیں جہاں ماتن نے خطاکی ہے اور آپ اس کی نشاندہی اکثر لفظ "صواب" سے فرماتے ہیں جہاں ماتن نے خطاکی ہے اور آپ اس کی نشاندہی اکثر لفظ "صواب" سے فرماتے ہیں تاکہ ادب کی قدروں میں حرف نہ آئے۔

مختف الموضوعات كتب پر امام احمد رضاحنی جمید کے گرانمایہ حواشی گویا دنیائے علم وفضل کویہ بتانا چاہتے ہیں کہ آفتاب علم وفضل حضرت امام احمد رضاحفی جُواللہ کی ضیائیں کس درجہ عالم افروز ہیں اور آپ نے کیے تاریک گوشوں کوروشن کیا ہے اور ذرہ بائے فقہ اور اصول فقہ کوروشن فرمایا ہے اور آپ کے تبحر علمی نے کیسی کلتہ آفرینیال علوم دینی میں فرمائی ہیں۔ اکابر محد ثین وفقہا کے متون کی کس طرح تنقیح اور توشیح کی ہے اور آپ کی فکر رسانے کن اجھوتے نکات کو منقی کیا ہے اور آپ کی نگاہ علمی نے کیسی کیسی کیسی کیسی گرانمایہ کتب کا جائزہ لیا ہے۔

اللہ تعالی ہمیں آپ جیتہ سے علمی کمالات کے ان گوشوں کی رو نمائی میں مزید کامی بیال عطافر مائے، تاکہ ان سے ہماری عقیدت کا سیحے اظہار ہوسکے ⁸۔

مجمد فآوی قاضی خان کی تعلیقات کے بارے میں:

یہ تعلیقات انتالیس صفحات پر مشمل بصورت مخطوط ہیں، جنہیں علامہ قاضی عبد الرجیم بستوی ہونیا نے اصل نسخوں سے نقل کیا ہے۔ اس کا عکس ادارہ تحقیقات امام احمد رضا، انٹر میشنل کر اچی اور جمعیت اشاعت البسنت پاکستان، کر اچی وغیرہ اداروں کے گتب خانوں میں محفوظ ہے۔ زیرِ استعال نسخہ صاف ہے، رسم الخط واضح ہے، تاہم کئی جگہ "قولہ"کے بعد عبارت نہیں کھی گئی، جن کی تعیین بڑی مشکل سے کی ہے۔ اگر یہ تعیین درست ہوئی تواللہ کے فضل سے اور اگر نادرست ہوئی تواللہ تعالی کے حضور معانی کا طلب گارہوں۔ پھے تعلیق ت کے فضل سے اور اگر نادرست ہوئی تواللہ تعالی کے حضور معانی کا طلب گارہوں۔ پھے تعلیق ت نیوی رضویہ سے بھی میسر آئی ہیں، جنہیں حسب مقام ومر ام شامل متن کر لیا گیا ہے۔

⁸ مخص از مقدمه" امام احمد رضائی حاشیه نگاری"، عدامه شمس الحسن شمس بریلوی تمیزاند"۔

اب نہایت اختصار کے ساتھ فناوی قاضی کی عربی تعلیقت پر تحقیق و تبییل اور تخریج کاجو کام کیا گیاہے،اسے ذیل میں بیان کیا جاتا ہے:

ا۔ تعلیقات کو فقہی ترتیب پر گتب وابواب کے مطابق ذکر کیا گیاہے۔ ابتدامیں باب وفصل بھی قائم کر دی گئی ہے۔

سلے "قولہ" کی عبارت کو قوسین میں لیا گیا ہے، تاہم جہال کسی لفظ یا عبارت کی تعمیرت کی تعمیرت کی تعمیر معمولی نفظ یا عبارت کو معمولین [--] میں لیا گیا ہے۔

ما۔ "قولہ" کی تخریج، فروی ہندیہ کے ہامش پر موجود فراوی قاضی خان کے نسخہ سے کا میں ہے۔ سے کا میں ہے۔ سے کی میں ہے۔

۔ کُتب فقہیہ کی نصوص کی تخر تن کا مقدور بھر اہتمام کیا گیا ہے، تاہم جو کُتب میسر نہ آسکیں،ان کی تخر تنج نہیں ہوسکی۔

٧۔ مقولہ جات کی نمبر نگ کر دی گئی ہے، تا کہ حوالہ دینے میں آسانی ہو۔

ے۔ جہاں فقادی رضوریہ سے عربی تعلیقات ذکر کی بیں، وہاں امتیاز کے لیے مقولہ سے پہلے" قال الامام احمد رضا الحنفی فی الفتادی الرضویة "لکھا گیاہے۔

۸۔ ایم احمد رضا کے جن دیگر گتب پر عربی حواثی و تعلیقات کا ذکر ان حواثی میں
 میں آیا ہے، انہیں مقدور بھر اہتمام کے ساتھ حاشیہ میں نقل کر دیا گیا ہے۔

9۔ بعض جگہ کتبِ فقہیہ سے مسئلہ کی وضاحت کے لیے عبارات حاشیہ میں نقل کی گئی ہیں، تاکہ قاری ایک وفت میں زیادہ سے زیادہ استفادہ کرسکے۔

• ا ۔ بعض جگہ مخطوط میں کلمات یا حروف د صند لے یا تقریباً مٹے ہوئے ہیں، ان کی تعیین میں حتی الوسع امام اہلسنت عین کی کتب سے استفادہ کی گیا ہے، کوشش کی گئی ہے کہ معنیٰ ومفہوم میں فرق ند آئے، ایسے کلمات یا حروف معدود ہے چندہیں۔

تِنْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةً

اس شخفیقی کام میں جو حسن وخوبی نظر آئے وہ اللہ تعالی کے فضل و کرم اور محبوبِ
رب کریم مُنگافیا کُم کی نظر عنایت سے اور والدین واساتذہ کی دعاؤں کا ثمر ہے اور جو نقص یا
خطا نظر آئے، وہ یقینا محقق کی جانب سے ہے، امام فقیہ النفس اور ا، م اہلسنت برت اللہ کا ذات
اس سے بری ہے۔ اللہ تعالیٰ تادم آخر زئت فکر و قلم سے محفوظ فرمائے اور اصابت فکر و قلم
عطاکرے، آمین۔

تعار فني

امام ابوالحاس فخر الدین نقید النفس حسن بن منصور اوز جندی حنفی مسرون بن منصور اوز جندی منبی معروف به قاضی خان ومشاهد

امام فخر الدين حسن بن منصور اوز جندي حنفي محيلية

تحدیث فعت: ایک عرصہ ہوا دلی خواہش تھی کہ "فناوی رضوبہ" سے تراجم کتب واطام و بہدان وغیرہ حروف فنجی کے اعتبار سے مرتب کیے جائیں، جو پچھ تھوڑا بہت جمع کر لیاہے، اُسے سوادِ اعظم کی نذر کرنے کے اعتبار سے مرتب کیے جائیں، جو پچھ تھوڑا بہت جمع کر لیاہے، اُسے سوادِ اعظم کی نذر کرنے کے ارادہ سے پیش کر دیا۔ اس سلسلے کی پہلی کڑئی "فخر الدین حسن بن منصور تو ضی خان حنی جیستیں سے ارادہ سے پیش کی ماب یہاں پچھ اضافہ کے ساتھ پیش کی جاتی ہے، اللہ تعدیلی قبول فرمائے۔

نام ونسب:

قدو قامت:

مولانا احمد رضاخان حنفی محیث این ایک خواب کا تذکرہ کرتے ہوئے آپ عید اللہ کا صلیہ یوں بیان کرتے ہیں:

"۔۔۔ نقیر کے سرہانے تشریف لائے، بلند بالامتوسط بدن، سفید پوشاک زیب تن، وسیع گھیرینچے دامن۔الخ"⁹۔

كنيت:

ابوالمفاخر ادر ابوالمحاس

القاب:

علماء احناف فَرِ الدين، قاضى القاب ديد مثلا: فقيه النفس، فخر الدين، قاضى القصناة، قاضى الأمة وغيره ليكن امام احمد رضاخان حفى حِيد للذي عقيدت كا اظهار كرت بوكيول القاب سے نوازتے ہيں:

"۔۔۔ناگاہ شب سہ شنبہ ۱۳۳ ماہ مسطور کہ سمر بشمال ورُو بقبلہ میں سوتا اور بخت بیدار تھا، خاص صبح کے وقت بحد اللہ دیکھا کہ سمت مدینہ طیبہ سے امام عدام، مرشد الدنام، توضی البلاد ومفتی العباد، فقیہ النفس، مقارب الاجتہاد، امام اجل، ابو المحاسن فخر الملة والدین ابو المفاخر، حسن ابن امام بدر الدین منصور ابن امام سشس الدین محمود ابو القاسم بن عبد العزیز اور جندی فرغانی معروف بہ امام قاضی خال قَدَّسَ الله یُ تَعَالَی سرّہ، فَافَاضَ عَلَیْنَا الْعَرِیز اور جندی فرغانی معروف بہ امام قاضی خال قَدَّسَ الله یُ تَعَالَی سرّہ، فَافَاضَ عَلَیْنَا الْعَرِیز اور جندی فرغانی معروف بہ امام قاضی خال قَدَّسَ الله یُ تَعَالَی سرّہ، فَافَاضَ عَلَیْنَا

ولاوت:

آپ جمت کے سن ولادت کا تذکرہ نہ مل سکا۔

اساتذه:

فخر الدین قاضی خان جیت نے اپنے وقت کے مشاہیر ائمہ سے اکتسابِ علم کیا، جن میں چند کے نام بیر ہیں:

امام ابواسحق ابر اجیم بن علی مرغینانی،ملقب به نظام الدین به امام ابواسحق ابر اجیم بن اساعیل بن ابی نصر الصفاری الانصاری به امام ابواسحق ابر اجیم بن اساعیل بن ابی نصر الصفاری الانصاری به امام ابواسحق ابر اجیم بن اساعیل بن ابی نصر الصفاری الانصاری به المام ابواسحق ابر اجیم بن اساعیل بن ابی نصر الصفاری الانصاری به المام ابواسحق ابر اجیم بن اساعیل بن المیم به المیم بن اساعیل بین المیم بن اساعیل بین المیم بن اساعیل بین المیم بن اساعیل بن المیم بن المیم بن اساعیل بین المیم بن المیم بن اساعیل بین المیم بن اساعیل بین المیم بن المیم بن اساعیل بین المیم بن المیم بن اساعیل بین المیم بن ا

۳۷) امام ظہیر الدین ابو الحسن علی بن عبد العزیز مرغینانی اور ۴۷) امام محمد بن عبد الستار کر دی نیمتانیخ سے فقد کی تعلیم حاصل کی اور اُس میں مہارت تامہ پائی ¹¹۔

۵) اپنے جدِ امجد امام محمود بن عبد العزیز اوز جندی سے بھی اکتسابِ علم کیا۔
 ۲) اسی طرح امام ابو المحاس حسن بن علی ظهیر الدین کبیر مرغینانی حنی جوالند الله میں کبیر مرغینانی حنی جوالند سے بھی اکتساب علم کیا ¹²۔

حلائمه:

آپ جو نیز ایک عالم نے فیفل پایا اور بے شار تشنگانِ علم کی سیر الی ہوئی، ان میں اپنے وقت کے مشاہیر ائمہ وفقہاء بھی شامل ہیں، ان میں سے چند کے نام بہ ہیں: ا) مثمل الائمہ ابوالوحد قامحمہ بن عبد الستار کر دری عمادی میسید۔

۲) امام محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك جماب الدين ابو المحامد حصيبري بخاري -

۳) امام افتخار الدين طاهر بن احمد بخاري صاحب خلاصة الفتاوي وغيره-

٣) صاحب كتاب "الغياث"،ات المام زيلعي من الله عن من مين وكركياب-

ابیرناعبادہ بن صامت بڑالتنئے کی اولا دہیں ہے ایک امام عبیر اللہ بن ابر اہیم بن احمد انصاری محبوبی ، جو اینے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حنفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حنفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حنفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حنفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حنفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حنفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حنفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے کے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے کے حدفی عام ہے وقت کے محدث ، مدرس اور بہت بڑے کے حدفی عام ہے وقت کے حدفی میں مدرس اور بہت بڑے کے حدفی ہے وقت ہے وقت کے حدفی ہے وقت کے حدفی ہے وقت ہے و

¹¹ الطبقات السنية في تراجم الحنفيه، ج مه ص ١٥٠_

¹² فآوي رضويه، چ٥، ص١٨س

²¹ تاريخ الاسلام مدرجي، حرف الحاء، وفيات • 09ھ ، 09طبقه ، ص_

۲) علامه جمال الدين محمود بن احمد حصيري - (بحواله سير اعلام النبلاء)
 اور ع) نجم الأئمة البخاري، استاد صاحب "الجواهر المضيئة" فخر الدين قزويق -

وصال:

آپ جمین کا وصال پندرہ رمضان المبارک کی شب ۵۹۲ھ میں ہوا اور سمات قضاۃ کے پہلومیں تدفین کی گئی۔

رُتب وتعانیف:

آپ جُرِت الله کی تحریری و تصنیفی خدمات میں سے مشہور و معروف یہ ہیں:

ا۔ فقاوی قاضیخان، چار اجزاء میں، اسے الفتاوی الخانیة بھی کہاجاتا ہے۔

ا۔ شرح الجامع الصغیر للامام محمد عبتاللة فی الفروع۔

ا۔ شرح الجامع الكبير للامام محمد عبتاللة فی الفروع۔

ا۔ شرح الزیادات لدامام محمد عبت لله منتال محمد عبتالله محمد عبت الله محمد عبت

9_ الواتعات في الفروع_

• ا فوائد الامام قاضي خان ـ

اله أداب الفضلاء في اللغة ، وغير ه¹⁴ به

اور ۱۲ منتخب الزیادات: اس کی شرح تاج الدین محمد بن محمود سدیدی زوزنی

نے مکھی ہے۔ (مقدمہ اللباب فی شرع امکتاب)

فخر الدين قاضي خان مُحاطبً المُدُحني كَ نظر من

شیخ الاسلام ابو المحاس محمود حصیری کہتے ہیں: قاضی خان جین ہیں۔ قاضی، امام، فخر الملة، رکن الاسلام، بقیة السلف اور مفتی الشرق ہیں۔

علماء تصریح فرماتے ہیں کہ امام علامہ فخر الملۃ والدین حسن ہن منصور اوز جندی منسور اوز جندی منسور اوز جندی منسور اوز جندی منسور اور جندی منتسطی الفصیح اوروں کی تصبح پر مقدم ہے،ان کے فتوی سے عدول نہ کیا جائے۔ چنانچہ السامہ خیر الدین رفی ممالیہ "حاشیہ جامع الفصولین " میں فرماتے ہیں:

"عليك بها في الخانية فإنّ قاضيخان من أهل التصحيح والترجيع"-ترجمه: "تم يرأس قول كواختيار كرنالازم ب،جو فآوى خانيه ميس ب،اس ليه كه قاضى خان الل تشجيح وترجيح سي بيس"-

٢- علامه قاسم بن قطلوبغا وشاطة "تصحيح القدوري" من فرماتي بن:

"ما يصححه قاضيخان من الأقوال بكون مقدماً على ما يصححه

14 كشف الظنون، حاتى خليفه، دار احياء التراث العربي بير وت، ج ا، ص ١٦٥ وص ٥٦٩، وج ٢، ص ١٦٢، و ١٢٢، وص ١٢٨، وص ١٢٢، وص ١٢٢، وص ١٢٢، وص ٢٢٨، وص ٢٢٢، وص ٢٢٢، وص ٢٢٢، وص ٢٢٢، وص ٢٢٢.

غير، لأنه كان فقية النفس"-

ترجمہ: " قاضی خان جس قول کی تصبیح کریں وہ اُن کے غیر کے تصبیح کر دہ قول پر مقدم ہو گا، اس لیے کہ وہ فقیہ النفس ہیں "۔

سل سيد احمد حموى مولية في "غز عيون البصائر" مين است نقل كر كے مقرر ركھاہ، نيز

فرمات إلى: "هذا القول صححه قاضى خأن فينبغى اعتمادة" -

ترجمه: "اس قول کی تصحیح قاضی خان نے کی ہے، لبذا چاہیے کہ اس پر اعتباد کیا جائے"۔ سرقا مسل سیدا حمد طحطاوی عضافیہ "حاشیہ در مختار" میں لکھتے ہیں:

"الذي يظهر اعتماد في الخانية لقولهم إن قاضيخان من أجل من يعمته عن تصحيحاته"-

ترجمہ: "خانیہ پر اعتماد کرنا ظاہر ہے،اس لیے کہ قاضی خان اُن اجلہ ائمہ سے ہیں، جن کی تصحیحات پر اعتماد کیا جاتا ہے"۔

هـ قاصل محمد المن المن عابدين معطلة "العقود الدرية في تنقيح القتاوي الحامدية " ميس فرمات إلى:

"مأيُصححه قاضي خان مقدم على مايصححه غيرة"-

ترجمہ: "جس قول کی تصبیح امام قاضی خان جنالیہ کریں وہ اُن کے غیر کے تصبیح کردہ قول پر مقدم ہے "15"۔

الدلام احمدر ضاخان حنى ويُناطع:

امام اہل سنت میں تھے کو تمام ائمہ و مجہدین ہے بے حد عقیدت ومحبت تھی۔ لبنی سُتب ورسائل اور فاوی مبار کہ میں ان کے اسائے گر امی کلماتِ عزت و تعظیم کے ساتھ لکھ

¹⁵ مخصًّا از فتأويُ رضوبيه، ج٩١٥ ص١٣١٨_١٨_

کرتے ہے۔ اکثر ان انکہ کر ام کے مقام و مرتبہ کا تعین بھی کیا کرتے ہے، مثلاً انکہ حنفیہ میں طبقت فقہاء کے حوالے ہے بعض کا مقام و مرتبہ متعین کرتے نظر آتے ہیں۔ یہال بم نے فخر الدین قاضی خان حفی ہو تیہ کے حوالے سے اہام اہل سنت ہو تا کہ کا کام جمع کیا ہم نے فخر الدین قاضی خان حفی ہو تیہ "الفوا کہ المتعلقہ بحتب الفقہ "میں لکھتے ہیں:

میں معربے فاضی خان فی الخانیة مقدم علی تصحیح المدایة مع أنها شرح بل متن ".

مرجمہ: " قاضی خان کی اپنے فاوی میں کسی قول کی تقیمی، ہدایہ کی تقیم پر مقدم ہوگ، حالا نکہ ہدایہ شرح بلکہ متن ہے اللہ متن ہے۔ اللہ اللہ متن ہے ہوایہ شرح بلکہ متن ہے "۔

قاضى خان فقيه النغس بين:

امام احمد رضاخان حنی بُرت منت نے اپنے فروی مبار کہ میں متاخرین ائر کہ احناف میں سے دوکو "فقیہ النفس" کے لقب سے ذکر کیا ہے، ان میں ایک امام فخر الدین حسن بن منصور اوز جندی معروف بہ قاضی خان بُرت منت ہیں اور دوسرے محقق علی الاطلاق کمال الدین ابن ابہام صاحب فنخ القدیر بُرت اللہ بیں، امام قاضی خان بُرت اللہ کا اس لقب سے مشہور ہونا تو معلوم ہے، تاہم محقق علی الاطلاق کے لیے یہ لقب اب تک ہمیں اعلی حضرت بُرت اللہ کے حوالہ سے بی ملاہے، چنانچہ ایک جگہ یوں لکھا ہے:

"كلت النه وادب بين العقطة افسوس! كيا ألثا زمانه به اور أمور تعظيم وادب بين سلف صالحين سع آج تك برابر ائمه دين كا يجى واب رباكه ورود وعدم ورود خصوصيات پر نظر نهكى، بلكه صريح قاعده كليه بنايا: كُلُّ مَا كَانَ أَذْخَلَ فِي الْأَدْبِ وَالْإِجْلَالِ كَانَ حَسَنًا. كما صوب به الإمام المحقق على الإطلاق "فقيه النفس" سيدي كمال الملة والدين محمد

في فتع القديد . إلغ "¹⁶ - ايك مقام پريون لكها ہے: "الم فقيد النفس محقق على الاطلاق فتح القدير ميں فره تے ہيں۔۔ الخ "¹⁷ -

فقيه النفس كامعنى:

فقابت نفس کی تعریف میں جمیں مختف کلمات ملے ہیں، جم ان سب کا خلاصہ تحریر کرتے ہیں، جم ان سب کا خلاصہ تحریر کرتے ہیں، تاہم کسی ایک تعریف پر جزم نہیں کر سکتے۔ امام سیوطی جوت اند امام غزالی جوت ایک علوم الدین میں اس کی وضاحت کی ہے، جس سے معموم ہوتا ہے غزالی جوت ایک جبلی صفت ہے، چنانچہ لکھتے ہیں:

"هي صفة في النفس جبلية تحقّق لصاحبها شدّة الفهم لمقاصد الكلام، كالتفريق بين المنطوق والمفهوم "-

ترجمہ: "بید نفس میں ایک جبلی صفت ہے، جو آدمی کے لیے مقاصدِ کلام کو سمجھنے کے لیے انتہائی فہم ثابت کرتی ہے، جیسے منطوق اور مفہوم کے در میان فرق سمجھنا"۔ لیے انتہائی فہم ثابت کرتی ہے، جیسے منطوق اور مفہوم کے در میان فرق سمجھنا"۔ امام سبوطی جمہانی فرماتے ہیں:

"وفقه النفس لا بدّ منه، وهو غريزة لا تتعلّق بالاكتساب. أهمّ المطالب في الفقه التدربُ في مآخذ الظنون في مجال الأحكام، وهو الذي يسمى فقه النفس، وهو أنفس صفات علماء الشريعة".

1<u>6</u> مخصااز فتاوی رضویه، وج۲۷، ص۵۳۵_۵۳۷_ 1<u>7</u> فتاوی رضویه، ج۵، ص۸۸۳_ ترجمہ: "عالم کے لیے فقاہت نفس ضروری ہے، یہ فطری خصلت ہے جو کسب سے صل نہیں ہوتی۔ فقہ کے اہم مطالب میں یہ بھی شامل ہے کہ احکام کے سلسلے میں فانی ماخذ میں مشق کی جائے، اس کو فقہ نفس کہا جاتا ہے، اور یہ علماءِ شریعت کی نفیس ترین صفت ہے۔ "۔

فقہاءِ کرام کا اتفاق ہے کہ "فقیہ النفس" کا اطلاق اُسی پر ہو گاجو: وسیع علم کا حامل ہو، توی فہم وادراک والاہو، فقہی ذوقِ سلیم کا مالک ہو اگر چہ مقلد ہی کیوں نہ ہو۔ ایک تعریف بیہ مجمی کی گئی ہے:

"من أراد أن يصير فقيه النفس فلا طريق له إلا ممارسة الفقه وحفظه وتكراره، وهو في الابتداء متكلّف، حتى ينعطف منه على نفسه وصف الفقه، فيصير فقيها بمعنى أنّه حصل للنفس هيئة مستعدة، نحو تخريج الفقه، فيتيسّر له ذلك طبعاً مهمّاً حاوله... إلخ"-

ترجمہ: "جو فقیہ النفس بننا چاہتا ہے اُس کے لیے فقہ میں خوب مشق کرنہ، اُس کے احکام ومسائل حفظ کرنا اور اُن کی تکر ار کرنا ہی ایک ذریعہ ہے، ابتدا میں تکلف ہو گا اور یہاں تک کہ ایسا وفت آئے گا کہ اُس کے نفس پر وصف فقہ منعطف ہونے گا ور یہاں تک کہ ایسا وفت وہ فقیہ کہلائے گا اس معنی میں کہ اُس کے نفس کو ایک مستعد ہیئت حاصل ہو گئی ہے جیسے فقیمی مسائل کی تخر ترج کرنا، پس اس کے لیے طبعی طور پر یہ کوسٹش کرنا آسان ہو جائے گا۔ الحقی۔

"رد المحار"،" البحر الراكن"،" انوار البروق فی انواع الفروق" اور "العطار علے شرح الجلال المحلی"وغیرہ گتب میں "فقیہ النفس" کے تحت لکھا ہے:

"(فَقِيهُ النَّفْسِ): أَيْ: شَدِيدُ الْفَهْمِ بِالطَّبْعِ لِقَاصِدِ الْكَلَامِ وَإِنْ أَنْكَرَ الْقِيَاسَ، لِأَنَّ غَيْرَهُ لَا يَتَأْتَى لَهُ الْاسْتِنْبَاطُ المُقْصُودُ بِالْاجْتِهَادِ".

ترجمہ: "فقیہ النفس فطری طور پر مقاصدِ کلام کا بہت زیادہ فہم رکھنے والا ہو تاہے، اگر چہ اُس کا قیاس (اُن مقاصدِ کلام) کا انکار کر تا ہو، اس لیے کہ اس کا غیر اجتہاد کے ذریعے مطلوبہ استنباط نہیں کریا تا"۔

محدثين اور أصوليول كي اصطلاح:

پھریہ بھی کہا گیاہے کہ محدثین اور اُصولیوں کے نزدیک" فقیہ النفس"سے مر اد ذرامخنلف المفہوم ہوتی ہے، ذیل میں آنے والی عبارت سے فرق سمجھا جاسکتاہے:

"فقيه النفس، ومعناها: أن الشخص تمكن في الفقه حتى اختلط بلحمه

ودمه وصار سجية فيه، وعند المحدثين: فقيه البدن "-

ترجمہ: "اس سے مرادوہ شخص ہے جسے نقہ میں اتنی قدرت صلی ہوگئی ہے کہ گویا یہ فقہ اس کی طبیعت بن چک ہے۔ گویا یہ فقہ اُس کے گوشت اور خون میں شامل ہو کر اُس کی طبیعت بن چک ہے۔ محد ثین ایسے شخص کو "فقیہ البدن" کہتے ہیں "۔ واللہ أعلم بحقیقة الحال۔

فأوى رضوبيي من تذكرة امام قاضى خان ومشاهدة

ذیل میں ہم اُن القاب و کلماتِ ثنا کو ذکر کرتے ہیں، جواہ م اہلسنت میمند نے فقیہ النفس امام قاضی خان میمند کے لیے استعمال کیے ہیں:

ا فقيه النفس اور اللي افماء وترجيج:

٢_ فخر الملة والدين:

" فآوى الام اجل فقيه النفس فخر الملّة والدّين قاضي خان ميس ہے۔۔ الخ"20" ـ

سور قاضي الأمت:

"اسى پرجهرے سربراه فقيد النفس قاضى الامت نے جزم فرمايا ال

٣ ـ قاضى خان كى تصحيح ي عدول روانبيل:

"الالا: تواس ليے كه اس پر اكثر متون ہيں۔

ٹانیا: اس پر بزرگ ترین شخصیات نے اس کی تصریکی اور اسے ثابت رکھاہے،

1<u>8</u> نآوی رضویه، ج۲۰مس ۲۲۰ 1<u>9</u> نآوی رضویه، ج۲۰مس ۲۱۸ 2<u>0</u> نآوی رضویه، ج۲۰مس ۲۱۳ 2<u>1</u> نآوی رضویه، ج۲۰مس ۲۱۳ مثلاً مام نقید النفس جن کے بارے فقہاء نے تصریح کی ہے کہ ان کی تصحیح سے عدول نہیں کیاجا سکتا۔۔الخ²²۔

۵ الك التصحيح والترجيح رحبيراجتها ويرقائز:

"اور امام علامہ فقیہ النفس مالک التصحیح والترجیج فخر الملة والدین قاضی خان اوز جندی بیت سخت پر جزم کیا اور ای کے ذکر پر اقتصار فرمایا دوسری روایت نقل بھی نہ فرمائی اور ای روایت کو مدلل ومبر بن کیا اور ای روایت کو مدلل ومبر بن کیا ۔۔۔۔اور علماء تصریح فرماتے ہیں کہ کسی قول پر اقتصار کرنا اس کے اعتاد کی دلیل ہے۔۔۔ علماء تصریح فرماتے ہیں کہ کسی قول پر اقتصار کرنا اس کے اعتاد کی دلیل ہے۔۔۔ علماء تصریح فرماتے ہیں کہ اس امام اجل کا ارشاد زیادہ اعتبار واعتاد کے لائق اور ان کی تضیح و ترجیح فائق ہے کہ انہیں رجبہ اجتہاد حاصل تھا۔۔ الخ " دی۔۔۔ لائق اور ان کی تضیح و ترجیح فائق ہے کہ انہیں رجبہ اجتہاد حاصل تھا۔۔ الخ " دی۔۔۔ اللہ اللہ اور ان کی تضیح و ترجیح فائق ہے کہ انہیں رجبہ اجتہاد حاصل تھا۔۔ الخ " دی۔۔۔

٢_صاحب خلاصة الفتاوي كے استاد:

"الإمام الأجل فقيه النفس أستاذ صاحب الخلاصة مولانا القاضي الإمام فخر الدين رحمهما الله تعالى "²⁴-

٤ ـ فارس ميدان ترجيح و فتيجي:

" ــــایک امام علامه فخر الملة والدین حسن بن منصور اوز جندی بیل جمة الله اور بیر امام علامه فخر الملة والدین حسن بن منصور اوز جندی بیل جمة الله اور بیر امام فارس میدان ترجیح و تصبیح بیل، جن کی نسبت علاء تصر یح فرماتے بیل که ان کی

22 فآدی رضویه، ج۰۱، ص۹۳۔ 22 فآدی رضویہ، ج۷۱، ص۲۵۳۔ ۲۵۳۔ 24 فآدی رضویہ، ج۹۶، ص۹۰۱۔ تصحیح اورول کی تصحیح پر مقدم ہے، ان کے نتوی سے عدول نہ کیا جائے "25 ۔ ۸۔خواب میں قاضی خان محدالہ کی زیارت:

" بیشک، دونوں ہاتھ سے مصافحہ جائز ہے۔ اکابر علماء نے اس کے مسنون ومندوب ہونے کی تصریح فرمائی اور ہر گز ہر گزنام کو بھی کوئی صدیث اس ہے ممانعت میں نہ آئی۔جائزشر عی کی ممانعت ومذمت پر اتر ناشر یعت مطہر ہ پر افتر اء کر ناہے والعیاذ ہاللہ رب العالمين - فقير غفر الله تعالى له قبل اس كے كه اس اجمال كى تفصيل كرے، ايك واقعد طيبير ورؤيائ صالحه ذكركر تابءولله الحمد والمنة ومنه الفضل والنعمة بيه مسكه فقير غفرله المولى القديري روزجمعه 19 ذيقعده ٢٠ • ١١١١ كو بعد نماز يوجها سی۔جواب زبانی بیان میں آیا اور از انجا کہ آج کل قدرے علالت اور بوجیہِ مشاغل ورس قلت مہلت تھی، قصد کیا کہ جمعہ آئندہ کی تعطیل ان شاء اللہ تعالی تحریر جواب کی کفیل ہو گی۔ اس اثناء میں سوال مذکور کا خیال بھی دل سے اتر گیا۔ ناگاہ شب سه شنبه ۲۳ ماهِ مسطور که سمر بشمال ور د بقبله میں سو تا اور بخت بیدار تھا۔ خاص صبح کے وقت بھر اللہ خواب دیکھا کہ سمت مدینہ طبیبہ سے امام علام، مرشد الانام، قاضى البلاد ومفتى العباد، فقيه النفس، مقارب الاجتباد، امام اجل، ابو المحاس فخر الملة والدين ابو المفاخر، حسن ابن امام بدر الدين منصور ابن امام تنتس الدين محمود ابو القاسم بن عبر العزيز اوز جندي فرغاني معروف به لهام قاضي خال قَدَّسَ اللهُ تَعَالَىٰ سوَّه، فَأَفَاضَ عَلَيْنَا نُوْرَه، (جن كے نآلى كے لئے شرقاغربااعلى درجه كا اعتبار

²⁵ فآوي رضوبيه ج١٩٥٥ ص ١١٧ ـ

اور اشتہار اور ان کا امام مجتہد، فقیہ النفس اعظم عمائد ہے ہونا آشکار) فقیر کے سر ہانے تشریف لائے، بلند بالا، متوسط بدن، سفید یوشاک زیب تن، وسیع گیرینے دامن، اور بزبان فارسي ميه دو جملے ارشاد فرمائے: "مستند ايشان حديثِ انس است وأو را مفہوم نیست "۔ لفظ یمی تھے یا اس کے قریب، معاً جمال مبارک دیکھتے ہی قلب فقیر میں القاء ہوا کہ بیہ امام قاضی خال رحمہ اللہ تعالیٰ ہیں۔ اور کلام مقدس سنتے ہی ول مين آياكه اسى مسئله مصافحه كي نسبت ارشاد بوالحمد للدرب العالمين - الخ "26"

9- قاضى خال و المرازي سے إلى:

" ۔۔۔ اس کے اختیار فرمانے والول کی جلالت ِشان جن میں امام اجل فقیہ ابواللیث سمر قندي صاحب حصر، وامام ملك العلما ابو بكر مسعود كاش في وامام اجل نجم الدين عمر نسفى وامام على بن محمد استهجابي مردو استاذ امام بربان الدين صاحب بدايه وخودامام اجل صاحب تجنيس وبدايه وامام ظهير الدين محمد بخاري وامام فقيه النفس قاضيخان وامام محقق على الاطلاق وغيرتهم ائمه ترجيح وفتوے بكثرت بيں اور قول اول كى طرف زياده متاخرين قريب العصر ²⁷-

> 26 فآوي رضوبيه بي ٢٢٠ ص ٢٤٩ ـ ٢٧٠ ـ 27 فآوي رضويه بن ١٦٥٢ س

تعارف فآوي قاضي خان

قاضی القصدة امام اجل فخر الملة والدین اوز جندی میشید این فروی کے بارے میں "خطبة الکتاب" میں لکھتے ہیں:

" میں نے اس کتاب میں وہ مسائل ذکر کیے ہیں، جن کا اکثر و قوع ہوتا ہے اور ان کی صححت پڑتی ہے، انہی پر اُمت کے معاملات کا مدار اور انہی میں ائمہ وفقہ اور ام کی رغبت۔ رغبت۔ ان مسائل کی چند اقسام ہیں: الجو ہمارے ائمہ متقد مین سے مروک ہیں۔ علاجو ہمارے ائمہ متقد مین سے مروک ہیں۔ علاجو ہمارے ائمہ متاخرین سے مروک ہیں، اللہ تعالی ان سب سے راضی ہو۔ میں نے اس کتاب کی ترتیب معروف کتب فقہ کی ترتیب پر کی ہے، ہر قتم کے مسائل کے لیے فصول قائم کی ہیں، اور ہر فرع کی اصل بیان کی ہے، جن مسائل متاخرین کے چند اقوال ہیں، ان میں ایک یادوا قوال نقل کرنے پر اکتفا کیا ہے، اور مقدم اُس کو کہا ہے، جو باعتبار دئیل زیادہ ظاہر ہے، اور ان اقوال میں زیادہ مشہور قول کو پہلے لکھا ہے۔۔۔الخ"۔

فروی رضویہ میں ہے: "مقدم قول اُسی وقت معتمد ہو گاجب کہ قاضی علام نے دوسرے قول کی تضیح نہ کی ہو " ⁸²۔

فاكده:

مر ادیہ ہے کہ بعض او قات امام قاضی خان جمید ایک قول کو مقدم کرتے ہیں، جس سے شُبہ ہو تاہے کہ یہ بی معتمدہے، حالا نکہ تضجیح اس کے علاوہ دومسرے قول کی کر دیتے

^{2&}lt;u>8</u> نآوی رضوبیه، ج ۱، ص ۴ ۱۹۰۰

ہیں، یکی وجہ ہے کہ علامہ ابن عابدین شامی جیتانیہ کا قلم ''رد المحتار'' میں بعض جگہ لغزش کا شکار ہو ااور آپ جیتہ نے مقدم قول پر اعتاد کر لیا، جبکہ قولِ مصحح دوسر اتھا، اس کی تفصیل جاننے کے لیے امام اہل سنت امام احمد رضاخان حنفی جیتانیہ کے رد المحتار پر حواثی بنام جد الممتار کا مطالعہ مفید ہے، اس میں آپ جیتانیہ نے اس فتیم کی لغزشوں کی نشاند ہی کر دی ہے۔

کا مطالعہ مفید ہے، اس میں آپ جیتانیہ نے اس فتیم کی لغزشوں کی نشاند ہی کر دی ہے۔

امام اہلسنت مولانا احمد رضاحنی جیتانیہ ایک جگہ فردی قاضی خان کے حوالے سے امام اہلسنت مولانا احمد رضاحتی جیتانیہ ایک جگہ فردی قاضی خان کے حوالے سے کیستے ہیں:

"جن کے فناوی کے لیے شرقاغر بااعلیٰ درجہ کا اعتبار اور اشتہار اور اان کا امام مجتہد، فقیہ النفس اعظم عمائدہے ہونا آشکار"⁹⁹۔

حاجی خلیفہ نے ''کشف الظنون "میں فآویٰ قاضی خان کے تحت لکھا ہے:

"ترجمہ: کہا جاتا ہے کہ قاضی خان گراتنہ نے بدھ کے دن ظہر کے وقت دس محرم الحرام س ۸۵۸ ہجری میں اپنے فاوی کو املاء کر وانا شروع کیا۔ اس کے مسائل کو علاء روم کے ایک عالم محمد بن مصطفیٰ بن الحاج معروف بہ محمد افندی صوفی نے مرتب کیا۔ اس میں یہ ذکر بھی ہے کہ ان کے شیخ محمد بن شیخ الاسلام معروف بہ جوی زادہ نے س ۹۹۵ ہجری میں اس کی ترتیب کی ترغیب دلائی، پس محمد افندی نے اسے مرتب کیا اور اس کانام "وہاج شریعت" رکھا۔ مولی یوسف بن جنید معروف بہ اخی چلی تو قانی نے ایک جلد میں اس فاوی کی تلخیص کی اور نام "مختصر قاضی بہ اخی جات میں اس فاوی کی تلخیص کی اور نام "مختصر قاضی خان" رکھا، واللہ تعالی اعلم۔

²⁹ فآوي رضويه، ج٢٢، ص ١٤٠٠

عجيب وغريب فوائد ومسائل:

امام فخر الدین قاضی خان جمینیا نے اپنے فروی میں چند عجیب وغریب فوائد ومسائل بیان کیے ہیں، ان کی نشائد ہی امام احمد رضاخان حنی عید علیہ الفوائد المتعلقة ومسائل بیان کی بین، ان کی نشائد ہی امام احمد رضاخان حنی جمید نے "الفوائد المتعلقة بكتب الفقه "میں کی ہے، ہم ذیل میں ان تمام کوبیان کرتے ہیں:

- ١) الماء إذا اختلط بالمخاط أو بالبزاق جاز به التوضؤ ويكره 30.
 - ٢) ماء فم النائم طاهر؛ لأنه متولّد من البلغم أنه .
- ٣) إذا امتخط الرجل في ثوب ورأى فيه أثر الدم لا ينجسه؛ لأن كل ما لا يكون حدثاً لا يكون نجساً 32.
- ٤) لو عطس وحصل به حروف أو تجشى أو تثاءب فارتفع صوته فحصل به حروف لم تفسد صلاته 33.
 - ه) العلم بأنه لا يرضى إلا بكذا كالشرط الصريح ...
 - ٦) إذا بعث شيئاً وذكر القيمة كان كشرط الرجوع 35.

³⁰ الخانية ، كمّاب الطبارة ، فصل فيما يجوز به التوضؤ ، ج١، ص١٨ (بامش البندية) ـ

³¹ الخانية ، كتاب الطهارة ، فصل في النجاسة التي تصيب ... الخ، ج ا، ص ٢٥، (هامش الهندية) _

³² الخانية ، كتاب الطبارة ، فصل في النجاسة التي تصيب ... الخ، ج ا، ص ٢٤، (بامش الهندية)

³³ الخانية، كتاب الصلرة، فصل فيما يفسد الصلرة، ج ا، ص ١٣٦١، (بامش الهندية)_

³⁴ الخانية، كماب النكاح، فصل في حبس المرأة نفسها بالمهر، ج١، ص١٩٩ه (بامش البندية)

³⁵ الخانية ، كتاب النكاح ، فصل في تكرار المهر ، ج ١، ص٩٢ سه (بامش الهندية) ـ

فآديٰ قاضي کاار دوترجمه:

الحمد لقد و نیائے المسنت کے لیے ایک خوش خبری میہ ہے کہ سوادِ اعظم المسنت و جماعت کے ایک عظیم المسنت کے لیے ایک خوش خبری میہ ہے کہ سوادِ اعظم المسنت شخ وجماعت کے ایک عظیم محسن، محقق، مترجم، قلم کار اور مدرس قبلہ علامہ مولانا مفتی شخ الحدیث محمد صدیق ہز اروی صاحب وام خللہ مکتبۂ اعلیٰ حضرت لاہور، (پاکستان) کے تحت "قرویٰ قاضی خان "کاار دوترجمہ کر چکے ہیں۔ یقیناً یہ و نیائے المسنت پر اُن کا ایک اور عظیم احسان ہے۔ زیورِ طبع سے آراستہ ہو کر بیہ گرال قدر ترجمہ عنقریب دستیاب ہوگا۔

تحديث لتمت:

را تم الحروف قبلہ مفتی محمد صدیق ہز اروی صاحب زید مجدہ کی خدمت میں امام اہلسنت عبت کے بیہ عربی حواثی ارسال کر چکاہے ، مفتی صاحب زید مجدہ ان شاء اللہ جہاں ضرورت محسوس کریں گے ان کا بھی اردو ترجمہ شامل کرلیں گے۔

فآوی قاضی خان کے مختلف نام:

یہ فروی مشہور تواسی" فروی قاضی خان" کے نام سے ہے، تاہم علماءِ احناف اسے مجھی کبھور مندرجہ ذیل ناموں سے بھی ذکر کرتے ہیں:

ا_الفتاويٰ الخانية _

٧_الخاشية

اور ۳س الخا قانیة - مؤخر الذکر نام شاید کم بی شننے کو ملا ہو، تاہم علیء نے اپنی گتب میں اس نام کو بھی" فآوی قاضی خان "کا ایک نام یا" امام قاضی خان کی ایک تصنیف "کانام شار کیا ہے۔ شار کیا ہے۔ چنانچہ اس کے بارے ہمل امام احمد رضا خان حنی بیٹیا۔" الفوائد المتعلقة بکتب الفقه "میں زیرِ عنوان" الفوائد المتعلقة بأسماء الرجال والکتب "کھے ہیں ²⁶:

"الخاقانية هي الخانية، يعلم من صد ٢١٤ وص ١٥٨ من الحلبة".
يعنى: خاقانيه، يه فآوي خانيه كابى نام ہے، جيسا كه حلبة المجلى كے ص ٢١٣ اور ص ١٥٨ علوم ہوتا ہے۔
ص ١٥٨ سے معلوم ہوتا ہے۔
اس ميں ايك مقام پر "غنية المتملى" ہے نقل كرتے ہيں:

"الحاقانية لقاضي خان. غنية صـ٤٣٨".

لینی: خاتائی، امام فقیہ النفس قاضی خان کی تصنیف ہے۔ فادی قاضی خان پر امام المسنت میں کے حواشی:

قرویٰ قضی خان پر امام اہل سنت بیتانیہ نے عربی میں تین سوچھیاسٹھ (۱۳۹۷)
مقامات پر تعلیقات وحواثی قلم بند کیے ہیں، المحمد للدراقم الحروف نے یہ نایاب حواثی، چھ
سال قبل بحث و تحقیق کے ساتھ تبیین کر لیے ہے، تاہم طباعت نہ ہونے کی وجہ سے منصد
شہود پر نہ آسکے۔ اب کرم الہٰ ہے "سوادِ اعظم مسلکِ حق اہلسنت وجماعت" کی خدمت
میں چیش کیے جاتے ہیں، اللہ تعالی قبول فرمائے۔ فاویٰ قاضی خان پر موجود ریہ عربی حواثی
"مخطوط" اور "فروی رضویہ" میں ہیں، جبکہ اردو میں فاویٰ قاضی خان پر موجود اِفادات
وحواشی اِن کے علاوہ ہیں، جو جگہ ہہ جگہ فاویٰ رضویہ میں بھرے ہوئے ہیں۔

³⁶ اغوائد المتعلقة بكتب الفقة، مرتبه قاضى عبد الرحيم بستوى جيئة منه، ص ٢٥، (قلمي)_

حواثی کا ثبوت:

امام احمد رضاخان حنفی جیت ندیج نے اپنے پاس موجود قاضی خان کے چارول نسخول پر حواثی تخریر فرمائے تھے۔ یہ حواثی وتعلیقات دورانِ مطالعہ کھے گئے ہیں، باقاعدہ اجتمام کے ساتھ منہیں۔ چنانچہ اپنے مشہور زمانہ رد المحار پر حواثی بنام "جد المتار" میں فروی قاضی خان کی عبدت نقل کرنے کے بعد رقم طراز ہوتے ہیں: "وانظر ما کتبنا علیہ "آئی،

يعنى: ہم في جوعبارت پر حاشيه لكھاہے، أس كى طرف رجوع كرو-

نیز امام احمد رضاخان حنی جمین نیز ان حواثی کا ذکر اینایه ناز فقادی معروف به " فقاد کی رضوبیه" میں بھی کیا ہے، ملاحظہ جوج ۲، ص ۱۱۱۔

ای طرح علامہ عبد المبین نعمانی نے "تصانیف امام احمد رضا خان" میں گتبِ فقد کے تحت فرآوی قاضی خان کے حواثی کونمبر ۳۵ پر ذکر کیا ہے ³⁴۔

اعلى حصرت محطالة ادر فآدي قاضي خان كے لينے:

آپ زوتانڈ کے پاس خانیہ کے چار نسخے تھے، ان کا ذکر "جد المتار" میں اور اپنے فاوی میں ایک مسئلہ کے ضمن میں کیا ہے، چنانچہ فرماتے ہیں:

"فقیر کے پاس خانیہ کے چار " نسخے ہیں: ایک مطبع العلوم کا مطبوعہ ۲۷۲ جربیہ
اس کی جلد اول نہیں۔ دوسر المطبوعہ کلکتہ ۱۸۳۵ء جے چوراس ۸۴ برس ہوئے۔

^{3&}lt;u>7</u> جدالهمتار علی رد الحمّار ، خ۳۱، ص۱۲۷، مقوله نمیر: (۹۹۵)، المدینهٔ العلمی^{ه،} کراچی۔ <u>38</u>عبد المبین نعمانی، تصانیف امام احمد رضاخان، رضا اکیڈی، ۲۲ر کامبیکر اسٹریٹ ممبئی، طبح اول ۴۰۰۳ء، ص۲۲۔

تیسرا مطبوعہ مصروات کے ہامش ہند سے پر ہے۔ چوتھا مطبع مصطفائی اسائی جس کے ہامش پر سراجیہ ہے۔ عجب کہ ان سب میں "و معدماء قدر مایتوضاً به" کے بعد الفاظ علم ساقط ہیں، اس کے بعد "لانه لبامر "تعلیل ہے عجب نہیں کہ مصری ومصطفائی دونوں نسخ ای نسخ کلکتہ سے نقل ہوئے ہوں جس میں عبارت چینوٹ گئی اگر چہ خود فحوائے عبارت نیز ملاحظ ارشاد امام محمد کتاب الاصل سے کہ بعونہ تعالی افادات میں آتا ہے الفاظ ساقطہ ظاہر سے کہ "فانه یتیمہ ولا یتوضاً ہو سے ہوں گئی، بحمدہ تعالی افادات میں آتا ہے الفاظ ساقطہ ظاہر سے کہ "فانه یتیمہ ولا یتوضاً ہو کہ مول گئی گئی بحمدہ تعالی افادات میں آتا ہے الفاظ ساقطہ ظاہر سے کہ "فانه یتیمہ ولا یتوضاً ہو گئی، بحمدہ تعالی نظر ایک "لا یتوضاً به" سے دوسرے کی طرف منتقل ہو به " بول کے کاتب کی نظر ایک "لا یتوضاً به " سے دوسرے کی طرف منتقل ہو

چند سال ہوئے نقیر کے پاس ایک پُرانا قلی نیز لکھنؤ سے آیا تھ اس میں بعینہ عبارت یو نبی تھی جس طرح نقیر نے خیال کی: "و معه من الماء قدر مایتوضاً به فانه یتیمه ولایتوضاً به لانه لها مور۔۔الخ" اس کے بعد ولد عزیز ذو العلم والتمیز فاضل بہار مولوی محمد ظفر الدین و فقه الله تعالی لحمایة الدین و نکایة المه فسدین و جعله کاسبه ظفر الدین نے اپنے زمائ مدری مدرسہ مش البدی بائی پور میں عظیم آباد کے مشہور کتب خانہ خدا بخش خان سے ایک بہت قدیم قلی نیخ متوبہ میں جم بجر بیا ہے جے لکھے ہوئے ۵۳۸ برس ہوئے یہ مسئلہ نقل کر کے بہت اس میں بھی یہی صحیح عبارت ہے: "و معه من الماء قدر مایتوضاً به فانه یتیمه ولایتوضاً به فانه فید والایتوضاً به فانه یتیمه ولایتوضاً به فانه

دوسری نقل ایک نسخہ مکتوبرے ۱۹۲۹ ہے بھیجی جے ۴۰۴ ہم برس ہُوئے اُس میں یول ہے: "ومعه ماء قدر مایتوضاً به فانه یتیمم لانه لهامر۔۔۔الخ" اس کا بھی حاصل وہی ہے، کہالایخفی، غفر له ³⁹۔ إظهارِ تشكر:

میں اُن تمام ارباب علم وفضل کا شکر گزار ہوں، جنہوں نے اس سفر تحقیق میں کسی بھی صورت میں رہنمہ ئی فراہم کی ، تعاون کیا اور اپنی علمی آراء سے نوازا۔ خصوصاً مفتی محمد عطاء الله تغیمی عِفظة؛ کاشکر گزار ہوں، جن کی حوصلہ افزائی نے بڑا سہارا دیاور نہ قریب تھا كه راقم تفك باركر گوشئه تنهائي ميں چلاج تا۔ مكر مي قبله پيرِ طريقت سيدوجاہت رسوپ صاحب قادری تابال طفظه اور پیر طریقت پروفیسر ڈاکٹر مجید اللہ قادری صاحب طفظه کا بھی احسان مند ہوں، جن کے سایۂ عاطفت میں بیہ کاوش منصنہ شہود پر آئی۔ سید صاحب نے عدیم الفرصتی کے باوجود تبھرہ لکھا، جبکہ پروفیسر صاحب نے مختصر وجامع "اِظہار خیال" تحریر فرمایا، ان دونوں تحریروں نے میرے تحقیقی کام کے حسن میں اِضاف کیا ہے۔ اسی طرح مفتی ابو محمد اعجاز احمد صاحب عفضهٔ کاشکریه ادا کرنانجی نهایت ضروری ہے، جن کے تعاون سے حیاتِ فقیہ النفس میں چند اہم گوشوں کا اِضافہ ممکن ہوا۔ اللہ تعالی ان سب کو اپنی شایانِ شان دو جہانوں میں اپنے قرب خاص سے وافر حصہ عطا فرمائے اور سوادِ اعظم کے تمام علم دوست احباب کاسابیہ تادیر قائم ددائم رکھے، آمین۔ وآخر دعوانا أن الحمد للهرب العلمين. وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

³⁹ قاوي رضويه، چه، ص ۲۱۵_

اَلتَّعُلِيُقَاتُ الرَّضُوِيَّةُ

عَلَى

فتأوى قاضي خان

للإمام أحمد رضا خان الحنفي القادري (ت١٣٤٠ه)

للإمام فقيه النفس أي المحاس حسن بن منصور الفقيه الحنفي المعروف بقاضي خان (ت ٥٩٢هـ)

حقق وضبط وعلق عليها

د. حامر على العليس

ترجمه الإمام فقيه النفس قاضي خان رحمه الله تعالى في نظر

هو أبو المحاسن حسن بن منصور بن شمس الدين أبي القاسم محمود بن عبد العزيز، فخر الدين المعروف بـ"قاضي خان" الأوزجندي الفرغاني، فقيه حنفي من كبارهم. والأوزجندي نسبة إلى أوزجند بنواحي أصبهان، قرب فرغانة.

من تصانيفه: الفتاوي أربعة أجزاء والأمالي والواقعات والمحاضر وشرح الزيادات وشرح الجامع الصغير وشرح الجامع الكبير وشرح أدب القضاء للخصاف وشرح منظومة في الحلاف لأبي حفص النسفي ومنتخب الزيادات وكلّها في الفقه وآداب الفضلاء في اللغة وغير ذلك.

فتاوى قاضيخان: وهي مشهورة مقبولة معمول به متداولة بين أيدي العلماء والفقهاء وكانت هي نصب عين من تصدّر للحكم والإفتاء. قيل: افتتح بإملائه يوم الأربعاء وقت الظهر العاشر من محرم سنة ٥٧٨، سنة ثمان وسبعين و خمسهائة.

مكانته: ما يصحّحه قاضي خان مقدّم على ما يصحّحه غيره؛ لأنّه فقيه النفس. قال العلامة خير الدين الرملي: عليك بها في الحانية؛ فإنّ قاضي خان أهل التصحيح الترجيح اهـ

وفاته: توفّي في منتصف رمضان سنة ٥٩٢ هـ، أسكنه الله تعالى دارَ الجنان.

ترجمة الإمام أحمد رضا الحنفي الهندي في رحمه الله تعالى في نظر

هو شيخ الإسلام والمسلمين العالم المتبحّر أحمد رضا بن الإمام نقي علي بن الإمام رضا على الهندي الحنفي، محدّث مفسر فقيه مجدّد زمانه. وُلِد عاشرَ شوّال المكرّم سنة ١٢٧٢ه ببلدة "بريلي" بالهند.

من تصانيفه: العطايا النبوية في الفتاوي الرضوية ثلاثين مجلداً ضخاماً، وجدّ الممتار على ردّ الممتار خمس مجلدات، والدولة المكّية بالمادة الغيبية، وأجلى الإعلام أنّ الفتوى مطلقاً على قول الإمام، وحسام الحرمين على منحر الكفر والمين، والفضل الموهبي في معنى إذا صحّ الحديثُ فهو مذهبي، والمتعمد المستند بناء نجاة الأبد، والحواشي على الفتاوى الهندية والبزازية وغنية المتملى وحلبة المجلى وغمز عيون البصائر وغيرها.

ثناء علماء مكة: لقد أثنى عليه علماء مكة المكرمة وقالوا في حقه: إنّه "عمدة العلماء الأفاضل، قدوة الفقهاء الأماثل، شيخ المحدّثين على الإطلاق، الأستاذ البارع، مجمع الفضائل منبع الفواضل " وغيرها من الكلمات الحسنة. وانظر للتفصيل الإجازات المتينة لعلماء بكّة والمدينة.

وفاته: توفي يوم الجمعة في سنة ٢٥ صفر المظفر ١٣٤٠هـ ببَريلي ودفن بِها. تغمّده الله تعالى في رحمته.

﴿ كتاب الطهارة ﴾

- ١. فصل في الطهارة بالماء
 - ٢. فصل في الماء الراكد
 - ٣. فصل في البئر
- ٤. فصل فيها يقع في البئر
- ٥. فصل في الماء المستعمل
- ٦. فصل فيها لا يجوز به التوضق
 - ٧. فصل في الآسار
- ٨. فصل في النجاسة التي تصيب الثوب أو الحفّ أو البدن أو الأرض
 - ٩. فصل في النوم
 - ١٠. فصل فيها يوجب الغسل
 - ١١. فصل في المسح على الحقين
 - ١٢. فصل في صورة التيمم
 - ١٣. فصل فيها يجوز له النيمم
 - ١٤. فصل فيها يجوز به التيمم
 - ١٥. فصل في المسجد

فصل في الطهارة بالماء

[۱] قوله: (لا يجوز إلاّ في موضع دخول الماء وخروجه) ": لأنّ الدخول والخروج جعله كالجاري.

[٢] قوله: (ولا يخرج إلا بعد زمان)":

وقال بعضهم: بمجرّد ما خرج من الطرف الآخر يطهر، ثُمّ قيل: إنّ الخارج أيضاً طاهر حتى لو رفعه إنسان وتوضّأ به جاز والتفصيل في ردّ المحتار ".

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية] [٣] قوله: (والأصحّ أنّ التقدير غير لازم... إلخ)": أقول: هو خلاف ما عليه الفتوى، قال في الدرّ ": (وألحقوا

⁽١) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في الطهارة بالماء، ١/ ٤، (هامش الهندية).

⁽٢) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في الطهارة بالماء، ١/٤، (هامش الهندية).

 ⁽٣) رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، مطلب: يطهر الحوض بمجرّد الجريان،
 ١/ ٣٨٠-٣٨١، تحت قول الدرّ: بمجرّد جريانه.

⁽٤) الحانية، كتاب الطهرة، فصل في الطهارة بالماء، ١/٤، (هامش اهندية).

⁽٥) الدرّ، كتاب الطهارة، باب الماه، ١/ ٣٧٥-٣٧٥.

بالجاري حوض الحمام لو الماء نازلاً والغرف متدارك كحوض صغير يدخله الماء من جانب ويخرج من آخر يجوز التوضؤ من كل الجوانب مطلقاً به يفتَى) اه. أي: سواء كان أربعاً في أربع أو أكثر، اه، ش ". وعليه الفتوى من غير تفصيل، هندية "عن صدر الشريعة والمجتبى والدراية ".

فصل في الماء الراكد

[8] قوله: (بالجمد لا وإن خرج الماء) ": لأنه يمنع الانتقال.
 [٥] قوله: (كبير فيه مشرعة توضأ إنسان في المشرعة) ":

المشرعة مورد الشاربة. والحاصل: أنّ هذا الحوض مسقف وفيه طاقات لأخذ الماء منه، فإن كان الماء متصلاً بالألواح التي

 ⁽٦) رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، مطلب: لو دخل الماء من أعلى الحوض
 وخرج من أسفله فليس بجار، ١/ ٣٧٤، تحت قول الدرّ: مطلقاً.

⁽٧) الهندية، كتاب الطهارة، الباب الثالث، الفصل الأوّل فيها يحوز به التوضق، ١/ ١٧.

⁽٨) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب المياه، ٢/ ٢١١-٢١٢.

⁽٩) الحانية، كتاب الطهارة، فصل الماء الراكد، ١/ ٥، (هامش الهدية).

⁽١٠) المرجع السابق، صـ٦.

سقف بها هذا الحوض لا يضطرب بالاستعمال لا يجوز التوضؤ منه؛ لأنّ كلّ مشرعة منه حينئذ كحوض صغير، وإن كان الماء دون الألواح يجوز؛ لأنّه حوض واحد لاضطرابه باستعمال المستعمل منه اه. منحة الخالق، صـ٨٣٠٠٠.

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية] [٦] قوله: (وراثت الدواب فيه... إلخ) ": زاد في الخلاصة "" والفتح والذخيرة: (والناس)".

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية]

[٧] قوله: (ما لم يظهر فيه أثر النجاسة) ": قال في الذخيرة: (لأنّ الماء صار كثيراً قبل أن يتنجّس فلا يتنجّس بعد ذلك لاتصال النجاسة به)، اه ".

⁽١١) منحة الخالق، كتاب الطهارة، ١/ ١٤٢، (هامش البحر الرائق).

⁽١٢) الخنية، كتاب الطهارة، فصل الماء الراكد، ١/ ٦، (هامش الهندية).

⁽١٣) الحلاصة، كتاب الطهارات، الفصل الأوّل، ١/٥.

⁽١٤) الفتاوي الرضوية، كتب الطهارة، باب المياه، ٢/ ٣٧١.

⁽١٥) الخانية، كتاب الطهارة، فصل الماء الراكد، ١/ ٦، (هامش اهندية).

⁽١٦) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب المياه، ٢/ ٣٧٢.

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية] [٨] قوله: (لو بسط يكون عشراً في عشر) ":

قلتُ: وهو المختار، درر عن عيون المذاهب والظهيرية، وصحّحه في المحيط والاختيار وغيرهما. واختار في الفتح القول الآخرَ وصحّحه تلميذُه الشيخ قاسم؛ لأنّ مدارَ الكثرة على عدم خلوص النجاسة إلى الجانب الآخر، ولا شكّ في غلبة الخلوص من جهة العرض اه، ش "".

أقول: هذا غير مسلم؛ إذ لو كان عليه المدار لما جاز الوضوء في الماء الكثير من الجانب الذي فيه النجاسة، وليس كذلك فعلم أنّ المدار هو المقدار أعني: المساحة فلا حاجة إلى العرض، وقد قال المحقق نفسه ": قالوا في غير المرثية: يتوضؤ من جانب الوقوع، وفي المرئية لا. وعن أبي يوسف أنّه كالجاري لا يتنجس إلا بالتغير وهو الذي ينبغي تصحيحه؛ لأنّ الدليل إنها يقتضي عند الكثرة عدم التنجس إلا بالتغير

⁽١٧) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في الماء الراكد، ١/ ٧، (هامش الهندية).

⁽١٨) ردّ المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، مطلب: لو دخل المء من أعلى الحوض وحرج من أسفله فليس بجار، ١/ ٣٧٩، تحت قول الدرّ: جاز تيسيراً.

⁽١٩) العتح، كتاب الطهارة، باب الماء الذي يجوز به التوضؤ وما لا يجوز، ١/ ٧٢

من غير فصل، وهو أيضاً الحكم المجمع عليه على ما قدّمناه من نقل شيخ الإسلام، ويوافقه ما في المبتغى: قوم يتوضئون صفاً على شط النهر جاز، فكذا في الحوض؛ لأنّ ماء الحوض في حكم ماء جار اه ".

[٩] قوله: (في الحوض الكبير) (١٠٠٠):

أقول: وكذا الصغير فالقيد اتفاقي.

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية]

أقول: وكذا الصغير، وإنّها قيد بالكبير لأجل في معناه أنّ الكبير إذا تغيّر أحد أوصافه بنجس ينجس فالحوض الكبير المنتن قد يتوقاه الموسوس توهماً أنّ نتنه بالنجس فأفاد أنّه وهم لا يعتبر".

فصل في البئر

[١٠] قوله: (وأعمق مقدار) ": أي: حفر من حيطانها قدر ما كان يصل إليه أثر الماء النجس وبقي ما لم يصل إليه.

⁽۲۰) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب المياه، ٢/ ٢٠٤-٢٠٥.

⁽٢١) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في الماء الراكد، ١/ ٧، (هامش الهندية).

⁽٢٢) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب المياه، ٢/ ٤٧٧.

⁽٢٣) الحانية، كتاب الطهارة، فصل في البئر، ١/ ٨، (هامش الهندية).

فصل فيها يقع في البتر

[١١] قوله: (من الثانية جميع الماء) ": لأنّ الإجزاء بدلاء ثبت بالنصّ معدولاً عن القياس والنصّ في الحيوان وأنّ الماء المنجس به. لكن يرد عليه ما يأتي " بعد أسطر في فأرة ماتت في حُبّ [وفرعين] في الصفحة القابلة "، وانظر ما في البحر.

فصل في الماء المستعمل

[۱۲] قوله: (أكثر من قدر الدرهم) ": لا؛ لأنّ الماء يفرق فيه بين القليل والكثير بل لأنّ في القليل ضرورة فيعفى كبعرة أو بعرتين.

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية] [١٣] قوله: (لا يجوز ويصير الماء مستعملاً) "":

⁽٢٤) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها يقع في البئر، ١/ ١٢، (هامش الهندية)

⁽٢٥) انظر المرجع السابق، صـ١٣، ما نصه: (فأرة ماتت في حبّ... إلخ).

⁽٢٦) انظر المرجع السابق.

⁽٢٧) الحانية، كتاب الطهارة، فصل في الماء المستعمل، ١/ ١٥، (هامش الهدية).

⁽٢٨) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في الماء المستعمل، ١/ ١٥، (هامش الهندية).

وقد قدّم قول أبي يوسف رحمه الله تعالى فكان هو الأظهر الأشهر كها أفاد في خطبته فكان هو المعتمد كها في ط وش، بل صححوا أنّ محمّداً فيه مع أبي يوسف رحمهها الله تعالى فلا خلاف".

فصل فيها لا يجوز به التوضؤ

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية]
[10] قوله: (التوضؤ بهاء الزعفران وزردج العصفر يجوز إن
كان رقيقاً والماء غالب) ": أقول: والحاصل واحد فكأنه أضيف
إليه بالعطف عليه تعليلاً له "".

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية]
[١٦] قوله: (فإن غلبته الحمرة وصار متهاسكاً... إلخ) "":
فأقول: أوّله صريح في اعتبار الرقّة وفي آخره وإن ذكر
الحمرة فقد تداركه بقوله: وصار متهاسكاً، فلم يكتف بغلبة اللون

⁽٢٩) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب المياه، ٢/ ١٠٢.

⁽٣٠) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها لا يجوز به التوضؤ، ١/ ١٦-١٧، (هامش الهندية).

⁽٣١) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب المياه، ٢/ ٥٥٧.

⁽٣٢) الحانية، كتاب الطهارة، فصل فيها لا يجوز به التوضؤ، ١/ ١٧، (هامش الهندية).

ما لم يثخن ثم آكده بأن قال متصلاً به: أمّا عند أبي يوسف رحمه الله تعالى تعتبر الغلبة من حيث الأجزاء لا من حيث اللون هو الصحيح اه. ومثل هذا ما في الخلاصة "": (رجل توضأ بهاء الزردج أو العصفر أو الصابون إن كان رقيقاً يستبين الماء منه يجوز به وإن غلبت عليه الحمرة وصار نشاسِتَج لا يجوز به) اه. فصرّح بالبناء على الثخونة وبقي ذكر الحمرة في الكتابين كالمستدرك ".

فصل في الأسار

[۱۷] قوله: (لا يفسد الماء والثوب) "تفصيله ما يأتي بعد أسطر. فصل في النجاسة التي تصيب الثوب أو الحف أو البدن أو الأرض [قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى - في الفتاوى الرضوية] [قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى - في الفتاوى الرضوية] [۱۸] قوله: (يشترط أن تكون الذكاة من أهلها في محلّها إلخ) "":

⁽٣٣) الخلاصة، كتاب الطهارات، الفصل الأوّل، ١/٨.

⁽٣٤) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب المياه، ٢/ ٥٧٩-٥٨٠.

⁽٣٥) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في الآسار، ١/ ١٨، (هامش الهندية).

⁽٣٦) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في النجاسة التي تصيب الثوب أو الخف أو البدن أو الأرض، ١/ ٢٠، (هامش الهندية).

أقول: فأفاد بحكم المقابلة أنّ الذكاة في القول الأوّل مطلقة ولو غير شرعية والمسألة في اللحم تدلّ على حكم الجلد بالأولى ففيه ترجيحان لعدم اشتراط الشرعية الأوّل ما ذكر من ذكره القول الثاني بقيل، والثاني أنّه قدّم الأوّل وهو إنّها يقدّم الأظهر الأشهر كها نصّ عليه في خطبته فيكون هو المعتمد كها في الطحطاوي والشامي ٣٠٠.

[١٩] قوله: (فزاد على قدر الدرهم أفسده) "": لأنّه إن كان ماءً فقد نجس.

[۲۰] قوله: (فأصاب ثوب إنسان) ««: هذا مبنى على القول بنجاسة عينه، وهو قول غير مأخوذ.

[٢١] **قوله**: (جلده وفي ظاهر الرواية)":

هذا بناء على قول من قال: إنّ جلده نجس لا شعره.

⁽٣٧) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب التيمم، ٣/ ٢٥٨.

⁽٣٨) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في النجاسة التي تصيب الثوب أو الخفّ أو البدن أو الأرض، ١/ ٢١، (هامش الهندية).

⁽٣٩) المرجع السابق.

⁽٤٠) المرجع السابق.

[٢٢] قوله: (لأنَّ جلدها يحتمل" الدباغ)": سقط من هنا كلمة: "لا".

[٢٣] قوله: (قد حال مجها دماً جازت صلاته) ":

لأنّ النجاسة في معدنها.

[٢٤] قوله: (البيضة الرطبة) ١٠٠٠: برطوبة الرحم.

[٢٥] قوله: (السخلة الرطبة) "": برطوبة الفرج.

[٢٦] قوله: (قول أبي حنيفة رحمه الله) ١٠٠٠: من أنّ رطوبة الفرج طاهرة.

[٧٧] قوله: (أو لم يغسل) ": لأنّه جيفة لا يطهر بالغسل.

⁽٤١) في النسخة التي بين أيدينا "لا يحتمل"، وكلمة "لا"سقطت نسخة المحشي.

⁽٤٢) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في النجاسة. إلخ، ١/ ٢١، (هامش الهندية).

⁽٤٣) المرجع السابق.

⁽٤٤) المرجع السابق.

⁽٤٥) المرجع السابق.

⁽٤٦) المرجع السابق.

⁽٤٧) المرجع السابق.

[٢٨] قوله: (ولم يغسل فكذلك) ١٨٠٠: بنجاسته بالموت.

[٢٩] قوله: (صلاتُها والمستحبّ) الثانا: لطهارة بالغسل.

[٣٠] قوله: وعلى قول أبي يوسف نجس ": بناء على القول بنجاسة عينه وإلا فهو طاهر مطلقاً.

[٣١] قوله: (لا يفسد ولو صلى) الله النبس دباغ.

[٣٢] قوله: (روايتان) ": الأصحّ لا؛ لأنّ الساقط لا يعود.

[٣٣] قوله: (وكذا لو أصلح المثانة) "":أي: من غير المذبوحة وكذا يقال في الكرش، أمّا من المذبوحة فقد طهر كلّ شيء كها أفاده في الحلبة وإن كره الأكل.

⁽٤٨) الحانية، كتاب الطهارة، فصل في النحاسة التي تصيب الثوب أو الحفّ أو البدن أو الأرض، ١/ ٢١، (هامش الهندية).

⁽٤٩) المرجع السابق.

⁽٥٠) المرجع السابق، صـ٢٢.

⁽٥١) المرجع السابق.، صـ٧٣.

⁽٥٢) المرجع السابق.

⁽٥٣) المرجع السابق، صـ٢٥.

[٣٤] قوله: (من جميع ذلك إلاّ بالغسل) ": وذلك لأنّ المنيَّ يلتزق بالبدن فلا ينفصل بالفرك، والصحيح: أن لا فرق.

[٣٥] قوله: (لا تجوز؛ لأنّه لا يرضي) "":

تجوز حيث تجوز ولاحيث لا.

فصل في النوم

[٣٦] قوله: (فصلي مضطجعاً فنام فيها) عنها أي: كان يصلي مضطجعاً فتعمّد النوم؛ فإنّه تنقض طهارته وتفسد صلاته، وإنّها فيّدتُ جذا لأنّ من تعمّد الاضطجاع للنوم في الصلاة فسدت صلاتُه بهذا التعمّد لا بالنوم.

[٣٧] **قوله**: (ولو نام ساجداً في الصلاة)": من دون تعمّد. [٣٨] قوله: (لا يكون حدثاً)": ولا تفسد صلا تُه.

⁽٥٤) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في النجاسة...إلخ، ١/ ٢٥، (هامش الهندية).

⁽٥٥) المرجع السابق، صـ٣٠.

⁽٥٦) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في النوم، ١/ ٤١، (هامش الهندية).

⁽٥٧) المرجع السابق.

⁽٥٨) المرجع السابق.

[٣٩] قوله: (لا تنتقض طهارته في قولهم) ": وتفسد صلاتُه.

فصل فيها يوجب الغسل

[٤٠] **قوله:** (فيها دون الفرج) ٢٠٠٠:

يريد من دون مواراة الحشفة.

[٤١] قوله: (أو احتلم فاستيقظ)"

وإن أدخل بعضها في الفرج.

[٤٢] قوله: (كما أرشد إليه) ٢٠٠٠:

حضرة المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلّم.

فصل في المسح على الخفين

[٤٣] قوله: (إلى غسل الرجلين)"": وهو لا يقدر عليه.

أقول: لكن يقدر على التيمم، فراجع.

⁽٥٩) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في النوم، ١/ ٤١، (هامش الهندية).

⁽٦٠) الخانبة، كتاب الطهارة، فصل فيها يوجب الغسل، ١/ ٤٤، (هامش الهندية).

⁽٦١) المرجع السابق.

⁽٦٢) لم نعثر على هذه المقولة في الكتاب.

⁽٦٣) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في المسح على الخفين، ١/ ٥٠، (هامش الهندية).

فصل في صورة التيمم

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية] [23] قوله: (جاز في قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى) ":

أي: ومحمّد خلافاً لأبي يوسف رحمهما الله تعالى؛ فإنّه لا يجيز التيمم بالغبار مع القدرة على الصعيد".

فصل فيها يجوز له التيمم

[٤٥] قوله: (وصلى جاز وإن سأله بعد ذلك) ``: مقيّد بها مرّ آنفاً أنّه إن ظنّ العطاء وجب السؤال ولَم يجز التيمم.

[٤٦] **قوله:** (ذكر في بعض الروايات) ما جزم آخر الصفحة القابلة موحكى خلافها بـ قيل".

⁽٦٤) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في صورة التيمم، ١/ ٥٣، (هامش الهندية).

⁽٦٥) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب التيمم، ٣/ ٣٤٢.

⁽٦٦) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها يجوز له التيمم، ١/ ٥٥، (هامش الهندية).

⁽٦٧) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيم يحوز له التيمم، ١/ ٥٦، (هامش الهندية).

⁽٦٨) انظر المرجع السابق، صـ٦٠، ما نصّه: (المتيمّم إدا مرّ بالماء وهو نائم . إلخ).

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية]
[٤٧] قوله: (لو كان الماء بين الأب والابن فالأب أولى به؛ لأنّ له حقّ تملك مال الابن) ": ومثله عنها في خزانة المفتين والهندية " والأشباه في الثالث قول في الدين.

أقول: ولا يختص بالشركة بل لو كان كلّه ملك ولده فالحكم كذلك إذا أراد الأب، بدليل الدليل. وزدتُ أن يريد الأب التطهر به؛ لأنّ له أن يتركه لابنه ويتيمم فحينئذ لا عجز بالولد بل لو كان ملك الابن فها لم يظهر الأب إرادته لا يثبت عجز الابن حتى لو كان متيمهً قبله انتقض؛ فإن أخذه الأب أعاد تيممه ".

[٤٨] قوله: (لا تفيد الملك وإن اتصل بها القبض) "": وهو ظاهر الرواية وعليه الاعتباد وإن أفتَى المفتون.

⁽٦٩) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها يجوز له التيمم، ١/ ٥٦-٥٧، (هامش الهندية).

⁽٧٠) الهندية، كتاب الطهارة، الباب الرابع في التيمم، الفصل الثالث في المتفرقات، ١/ ٣٠.

⁽٧١) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب التيمم، ٣/ ٥٢٩-٥٣٠.

⁽٧٢) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيما يجوز له التيمم، ١/ ٥٧، (هامش الهندية).

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية]
[89] قوله: (فالأصل عند أبي حنيفة رحمه الله أنّ في .. إلخ) "ن: أقول: والجملة الثانية محلّ الاستثناء من الأولى؛ لأنّ الكلام في ماء مملوك، والله تعالى أعلم "".

[٥٠] قوله: (في الأعضاء) ١٠٠٠؛ أي: في نفس كلّ عضو.

[٥١] **قوله:** (فإنّه يغسل به أعضاء وضوئه)''': لانتقاض

طهارة أعضاء الوضوء بالقهقهة وإن كان في ضمن الغسل.

[٥٢] قوله: (لا تنقض طهارة الغسل) ": أي: لا تعود الجنابة.

[٥٣] قوله: (ويلزمه الوضوء) ٢٠٠٠: أي: فيبقى الوضوء الذي

في ضمن الغسل.

⁽٧٣) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها يجوز له التيمم، ١/ ٥٧، (هامش الهندية).

⁽٧٤) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب التيمم، ٣/ ٤٥٥.

⁽٧٥) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها يجوز له التيمم، ١/ ٥٨، (هامش الهندية).

⁽٧٦) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها يجوز له التيمم، ١/ ٦١، (هامش الهندية).

⁽٧٧) المرجع السابق.

⁽٧٨) المرجع السابق.

[٥٤] قوله: (من أعضاء الوضوء أيضاً) ١٠٠٠: أي: ما قاله بعض الناس مروي عن أبي يوسف.

فصل فيها يجوز به التيمم

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية]

[٥٥] قوله: (يجوز التيمم بالمغرة والكحل والطين الأحمر) ":

وفي الخلاصة ' ": (يجوز بالطين الأحمر والأصفر والمغرة) اهـ.

ومثله في غيرهما، أمّا قول القاموس: (المغرة طين أحمر).

فأقول: لم يقل: الطين الأحمر، وهم إذا عرّفوا أنكروا وإذا نكّروا عرفوا "".

[٥٦] قوله: (وإلاَّ فلا)٥٠٠:

الأرض إذا احترقت فتيمم بذلك التراب، الأصحّ: أنّه يجوز،

⁽٧٩) الحالية، كتاب الطهارة، فصل فيها يجوز له التيمم، ١/ ٦١، (هامش الهندية).

⁽٨٠) المرجع السابق، ملتقطاً.

⁽٨١) الخلاصة، كتاب الطهارة، ما يجور به التيمم، ١/ ٣٥.

⁽٨٢) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب التيمم، ٣/ ٦٣٠.

⁽٨٣) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها يجوز به التيمّم، ١/ ٦٢، (هامش الهندية)

هكذا في الظهيرية، هندية المنه وراجع الحلبة.

[٥٧] قوله: (وكذا التراب) ١٠٠٠]

يعني: بالتراب كما جزم به في المنية.

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية]

[٥٨] قوله: (ثُمّ مرّ بهاء وعلم به) ١٨٠٠:

أقول: والمراد القدرة؛ فإنّ العلمَ لا يستلزم القدرة والقدرة تستلزم العلمَ "".

[٥٩] قوله: (ما يتوضأ به) هكذا هو بالنسخ الثلاث، وفيه سقط فقد سقط الحكم.

[٦٠] قوله: (يتوضأ به لأنّه لما مرّ بهاء يكفي للاغتسال) ٠٠٠:

⁽٨٤) الهندية، كتاب الطهارة، الناب الرابع، الفصل الأوّل، ١/ ٢٧.

⁽٨٥) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيم يجور به التيمّم، ١/ ٦٢، (هامش الهندية).

⁽٨٦) المرجع السابق.

⁽٨٧) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، باب التيمم، ٤/ ٢٦٨.

⁽٨٨) المرجع السابق.

⁽٨٩) المرجع السابق.

وكذا هو بالنسخ الثلاث وفيه سقط؛ إذ لم يذكر الحكم ولعلُّه 'لا يتوضأ به" أو نحوه، قد ذكر هذا الفرع في الخلاصة، صـ ٢٣٠٠، وليس فيها: "أحدث أو لم يحدث"، وزاد فيها مسألة لبس الخفُّ. وذكره في خزانة المفتين، صـ١٣ برمز "ن"، واقتصر على الصورة الأولى إلى قوله: (ومعه ماء يكفي للوضوء فإنّه يتوضأ به)، ولَم يذكر ما بعده مما سقط فيه الحكم. الحمد لله ثُمّ أرسل المولى سبحانه وتعالى عبده نسخة قديمة بالخط من "لكهنؤ" وفيه: (وقد أحدث أو لَم يحدث ومعه ماء قدر ما يتوضأ به فإنّه تيمّم ولا يتوضأ به؛ لأنَّه لمَّا مر بهاء... إلخ) ثُمَّ أرسل إليَّ المولوي ظفر الدين سلَّمه نقل العبارة من نسختين في خزينة الكتب الشهيرة لـ: خدا بخش خان في "عظيم آبادي" إحداهما كتابة سنة ٩٠٠، والأخرى سنة ٩٢٧، في الأولى: (ومعه ماء قدر ما يتوضأ به تيمّم ولا يتوضأ به؛ لأنّه لمّا مرّ بهاء... إلخ) وفي الأخرى: (ومعه ماء قدر ما يتوضأ به، فإنّه تيمّم؛ لأنّه لمّا مر... إلخ).

⁽٩٠) الخلاصة، كتاب الطهارات، باب التيمم، الجزء الأوّل، ١/ ٢٣

[71] قوله: (الثوب النجس) ١٠٠٠:

قلتُ: يعني: إذا لَم يزد على رُّبع الثوب.

[٦٢] قوله: [جاز] ٣٠٠: الأنّه غير قادر على إزالته.

[٦٣] قوله: (ويكون مسيئاً فيها فعل) "":

لأنَّ عدم القدرة جاء من قِبله فكان الواجب عليه صرفه إلى الثوب فأثم بالوضوء وأساء.

فصل في المسجد

[٦٥] قوله: (لا يصلي) "": هكذا هو في طابع "كلكته" ولعلّ صواب العبارة: (ولا يصلي في مسجد حيه) عطف على (صلّى) أي: يصلّي في الجامع لكثرة جمعه ولا يصلّي في مسجد حيه لقلّته فيه وحكمه فإنّه يصلّي في مسجد منزله وإن كان قومه أقلّ بدليل أنّ

⁽٩١) الخانية، كتاب الطهارة، فصل فيها يجوز به التيمّم، ١/ ٦٣، (هامش الهندية).

⁽٩٢) المرجع السابق.

⁽٩٣) المرجع السابق،

⁽٩٤) الخانية، كتاب الطهرة، فصل في المسجد، ١/ ٦٧، (همش الهندية)

لمسجد منزله حقاً عليه، "فإن" وصلية، ثُمّ ابتدأ مسألة فقال: (وإن لم يكن في مسجد منزله مؤذن... إلخ) فسقط الواو قبل قوله: (لا يصلّي في مسجد حيه) وسقط "إن" من قوله: (وإن لم يكن في مسجد منزله... إلخ) والله تعالى أعلم. ثُمّ رأيت في ردّ المحتار، ص٧٥٥٠٠، نقل عن الخانية بلفظ: (وإن لم يكن لمسجد منزله مؤذن، فإنّه يذهب إليه... إلخ) فثبت ما ذكرناه.

[77] قوله: (في مسجد حيه) "": هكذا في الطابع المصطفى. [77] قوله: (هذا مسجد جماعة وإن كانوا لا يمنعون الناس عن الصلاة فيه) "": بل كمسجد طريق فلا يصلح للاعتكاف ويثبت بقية الأحكام، كذا أفاده في الغنية "".

(٩٥) ردّ المحتار، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مطلب في تكرار الجماعة في المسجد، ٢/ ٣٤٧، تحت قول الدرّ: ولو فائته ندب طلبها.

⁽٩٦) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في المسجد، ١/ ٦٧، (هامش الهندية).

⁽٩٧) الخانية، كتاب الطهارة، فصل في المسجد، ١/ ٢٨، (هامش الهدية).

⁽٩٨) الغنية، فصل في أحكام المسجد، البحث الثالث، صـ٥٢٩.

﴿ كتاب الصلاة ﴾

- ١. باب الأذان
- ٢. باب افتتاح الصلاة
- ٣. فصل فيمن يصح الاقتداء به وفيمن لا يصح
 - ٤. فصل فيها يفسد الصلاة
- ٥. فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة
 - ٦. باب صلاة الجمعة
- ٧ باب في غسل الميت وما يتعلق به من الصلاة على الجنازة والتكفين
 وغير ذلك

باب الأذان

[٦٨] قوله: (ما بين الركن اليهاني إلى الحجر) ":

⁽٩٩) الحانية، كتاب الصلاة، باب الأذان، ١/ ٢٩-٧٠ (هامش المندية).

⁽١٠٠) في المخطوط الذي بين أيدينا بهذا القدر فقط.

⁽۱۰۱) أي: ۲۸ در جة.

⁽١٠٢) ما بين المعكوفين زدنا من الفتاوي الرضوية، كتاب الصلاة، ٦/ ١١٢

[79] قوله: (ومن العلماء من جوّز الصلاة) على يريد المالة الله الله الله الله الله تعالى؛ فإنّه يقول بسنّة طهارة الثوب في الصلاة دون الوجوب، والله تعالى أعلم.

باب افتتاح الصلاة

[٧٠] قوله: (لا بدّ من الذكر باللسان) ٥٠٠٠:

الصواب: أنَّ مراد الشافعي -رحمه الله تعالى- بذلك تكبير التحريمة لا التكلِّم بالنية.

[٧١] قوله: (وسائر السنن عنه مشايخنا... إلخ) ٥٠٠:

سيأتي عن الإمام القاضي، صـ٧٤ تصحيح خلافه، لكن الصحيح عند الجمهور المحقّقين ما هنا.

⁽١٠٣) الخانية، كتاب الصلاة، باب الأذان، ١/ ٧١، (هامش المندية).

⁽١٠٤) الخانية، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، ١/ ٨١، (هامش الهندية).

⁽١٠٥) المرجع السابق.

⁽١٠٦) انظر المرجع السابق، ص٨٤.

فصل فيمن يصحّ الاقتداء به وفيمن لا يصحّ

[٧٢] قوله: (لا تجوز الصلاة خلفهم) ١٠٠٠:

أي: لا يصحّ بدليل الاستثناء.

[٧٣] قوله: (مقدار الفرجة بين الصفين ذراع) ^^:

أقول: ظاهر أنّ المراد به بيان الحدّ الأكثر يعني: لا يمنع إذا كان أُسه مقدار هذه الفرجة، فلأن لا يمنع إذا كان أقلّ منها أولى وقوله: "ذراع أو ذراعان" بيان لأكثر لا يمنع لا بيان لمقدار الفرجة، فإنّ الفرجة بين صفّين لا يمكن أن يكون ذراعاً وحينئذ لا حاجة إلى ما تكلف لإصلاحه العلامة الطحطاوي في حاشية المراقي "".

[٧٤] قوله: (على الرفوف التي)"": الرف في أصل اللغة بمعنى ما يسمى بلساننا "طاق" توضع عليه طرائف الأشياء كما في

⁽١٠٧) الخانية، كتاب الصلاة، فصل فيمن يصحّ الاقتداء به وفيمل لا يصحّ، ١/ ٩١. (هامش الهندية).

⁽١٠٨) المرجع السابق، صـ92.

⁽١٠٩) حاشية الطحطاوي على المراقى، كتاب الصلاة، باب الإمامة، ص٩٣٢.

⁽١١٠) الخانية، فصل فيمن يصحّ الاقتداء به وفيمن لا يصحّ، ١/ ٩٥، (هامش الهدية).

الصحاح والقاموس، وفي العرف بمعنى: خشبات وألواح تنصب في الحائط لوضع الأشياء كها في تاج العروس وهو المسمّى بلساننا "أمارى" ولا يناسب هاهنا شيء منهها بل المراد ما يسمى بلساننا "فصيل" دليله ما في الهندية "عن المحيط (إذا كان في المسجد رف وعلى الرفّ صفّ من النساء اقتدين بالإمام وتحت الرفّ صفوف من الرجال هل تفسد صلاة من وقف خلف النساء؟ قال: لا تفسد) اه.

[٧٥] قوله: (فإنّه لا يتمّ التشهد)"": لفساد الصلاة.

[٧٦] قوله: (والصحيح أنّه يتابع الإمام)"": [ومثله صحّح في الخلاصة والفتح وغيرهما""]. أقول: أطلق فشمل ما إذا خاف فوت القومة والجلسة أو لا، وكذا أطلق في مسألة التشهد فشمل ما إذا

⁽١١١) الهندية، كتاب الصلاة، الباب الخامس في الإمامة، الفصل الرابع في بيان ما يمنع صحّة الاقتداء وما لا يمنع، ١/ ٨٧.

⁽١١٢) الخانية، كتاب الصلاة، فصل فيمن يصحّ الاقتداء به وفيمن لا يصحّ، ١/ ٩٦-٩٦، (هامش الهندية).

⁽١١٣) المرجع السابق، صـ٩٧.

⁽١١٤) انظر جد الممتار، كتاب الصلاة، فصل إذا أراد الشروع، ٣/ ١٩٩

خاف فوت القيام أو لا، وقد نصّ على هذا الإطلاق في الظهيرية كها نقله عنه الشامي صـ٥١٧ وصـ٥٠١، وفوت السلام في مسألة القعدة الأخيرة ظاهر فظهر أنّ المتابعة الغير المتراخية ليست فريضة وإلاّ لوجب تقديماً على الواجب أيضاً ولم يصحّ تعليل المسألة الأولى بوجوب التشهد، وإنّها أراد بالفرض الواجبَ وترجح الإتيان بالتشهد لما أفاد في الغنية: أنّ الإتيان بالواجبين مع تأخير أحدهما خير من تفويت أحدهما بخلاف السنّة؛ فإنّ تفويتها خير من تأخير الواجب.

[۷۷] قوله: (وبطلت الركعة الثانية) الآن هذا القيام والركوع وقعا قبل سجدة الركعة الأولى فلم يعتبر بهما فلذا لا ينقل اليهما سجدة الثالثة ويبقيان لغواً.

[٧٨] قوله: (وسجد قبله) ": اعتبر هذا الركوع.

[٧٩] قوله: (هذه السجدة) المدوعها قبل الإمام ولا تنتقل إلى الثانية لِم قُلنا.

⁽١١٥) الحانية، فصل فيمن يصحّ الاقتداء به وفيمن لا يصحّ، ١/ ٩٨، (هامش الهندية).

⁽١١٦) المرجع السابق.

⁽١١٧) المرجع السابق.

[٨٠] قوله: (وبطل الركوع) ١٠٠٠: والقيام.

[٨١] قوله: (في الرابعة) ١٠٠٠: لما مرّ في الثانية.

[۸۲] قوله: (ولا تفسد صلاته) ١٠٠٠:

لأنّ زيادة أركان ركعة لا تفسد.

فصل فيها يفسد الصلاة

[٨٣] قوله: [ولم يشتهها لم تفسد صلاتُه ٢٠٠]: تقدّم، صـ٨٣٠٠٠: أنّ ذلك كلّه قول الإمام.

(١١٨) الخانية، كتاب الصلاة، فصل فيمن يصحّ الاقتداء به وفيمن لا يصحّ، ١/ ٩٨. (هامش الهندية).

(١١٩) المرجع السابق.

(١٢٠) المرجع السابق، صـ٩٩.

(١٢١) الخابية، كتب الصلاة، فصل فيها يفسد الصلاة، ١/ ١٣٣، (هامش الهندية).

(١٢٢) انظر اخانية، كتاب الطهارة، فصل في النجاسة التي تصيب... إلخ،
١/ ٣١، (هامش الهندية) ما نصّه: ((رجل) صلى في قميص واحد محلول
الجيب حزت صلاتُه وإن كان بصره يقع على عورته في الركوع سواء
كان عريض اللحية أو لم يكن، وعورته لا تظهر في حقّه إنّها تظهر في حقّ

[٨٤] قوله: (صلاته وإن تعمّد) ٣٠: لا طهارته.

[٨٥] قوله: (فسدت في السجود)": صلاتُه لا طهارته.

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية] [٨٦] قوله: (ولا تفسد في الركوع)™:

فإنّها محط كلامه طرأ أنّ النوم إن كان ناقض الطهارة كما في الاضطجاع كان تعمّده مفسداً للصلاة؛ لأنّ تعمّد الحدث يمنع البناء وإلاّ لا كنوم قائم وراكع ولذا لمّا حكم على نوم الساجد

الغير ولو وقع نظر المصلي على عورة الغير لا تفسد صلاته في قول أبي حنيفة رحمه الله ولو نظهر المصلي إلى فرج امرأة بشهوة حرمت عليه أمّها وابنتها ولو نظر إلى فرج أمّ امرأته حرمت عليه امرأته ولو نظر إلى فرج امرأته التي طلقها طلاقاً رجعياً يصير مراجعاً ولا تفسد صلاته في الوجوه كلّها عند أبي حنيفة رحمه الله).

(١٢٣) الخانية، كتاب الصلاة، فصل فيم يفسد الصلاة، ١/ ١٣٣، (هامش الهندية).

(١٢٤) المرجع السابق.

(١٢٥) المرجع السابق.

العامد بإفساد الصلاة أفاد في الفتح" ما أفاد فليحفظ فإن له شأناً إن شاء الله تعالى"".

[٨٧] قوله: (وهو الصحيح)(٨٧):

لكن مضت الفتوى على خلافه.

فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة

[٨٨] قوله: (أن يكون الخطأ في الإعراب) "":

المراد بالإعراب ما يعمّ الحركات كما ستعرف.

[٨٩] قوله: (تفسد صلاته) ٣٠٠: في الأخيرة ٣٠٠٠.

(١٢٦) الفتح، كتاب الطهارات، فصل في نواقض الوضوء، ١/ ٤٣-٤٤.

(١٢٧) الفتاوي الرضوية، كتاب الطهارة، ١/ ٤٩٦.

(١٢٨) الخانية، كتاب الصلاة، فصل فيها يفسد الصلاة، ١/ ١٣٤، (هامش الهندية).

(١٢٩) الحانية، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، ١/ ١٣٩، (هامش الهندية).

(١٣٠) المرجع السابق، صـ١٤١.

(١٣١) أي: تفسد الصلاة في الصورة الأخيرة من المسألة وهي: لو قرأ "أيّاباً" مكان "أوّابا". [٩٠] قوله: (كلّ كلمة فيها عين) ١٩٠٠: كذا هو بالإهمال فيها في الغنية، صـ ٤٧٦ ما البرّ ازية، صـ ٤٢٠٠٠.

[٩١] قوله: (فيها عين أو حاء أو قاف) "": الظاهر عين كما يستفاد مما في الحلبة عن القنية ""، صـ٥٤٥.

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية]

أقول: هكذا هو في الخانية طابع كلكتة ١٨٣٥ الميلادية بإهمال العين والحاء جميعاً، وكذا هو في الغنية"" طابع إستامبول ١٢٩٥ الهجرية ومثله في البزازية طابع مصر ١٣١٠هـ. وفي الخانية طابع

(١٣٢) الحانية، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، ١/ ١٤١، (هامش الهندية).

⁽١٣٣) الغنية، فصل في بيان أحكام زلة القارئ، صـ٤١١.

⁽١٣٤) البزازية، كتاب الصلاة، الفصل الثاني عشر في زلة القارئ، ٤/ ٤٢. (هامش الهندية).

⁽١٣٥) الخانية، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، ١/ ١٤١، (هامش الهندية).

⁽١٣٦) القنية، كتاب الصلاة، باب زلة القارئ، نوع: ذكر حرف مكان حرف، صـ٦١.

⁽١٣٧) الغنية، فصل في بيان أحكام زلة القارئ، صـ ٤١١

مصر من تلك السنة بإعجام الخاء وإهمال العين وهو الموافق لما في عناية القاضي حاشية العلامة الخفاجي على البيضاوي طبع مصر ١٢٨٣ه تحت قوله تعالى: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ﴾ [الفاتحة: ٦] حيث قال: لغة قريش إبدال السين صاداً هنا وفي كلّ موضع بعدها عين أو خاء أو قاف بإطراد اه. والظاهر مما عن القنية " والحلبة مفسراً إعجامها جميعاً، فليحرّر "".

[٩٢] قوله: (أو حاء أو قاف أو طاء أو تاء وفيها سين) "":
الذي في طابع مصر خاء بالإعجام وهو الظاهر لما في الحلبة
عن القنية "، صـ ٣٤٥. هكذا في طابع المصر بالإهمال، والظاهر
الإعجام كما يرشد إليه ما في الحلبة عن القنية، صـ ٣٤٥.

(١٣٨) القنية، كتاب الصلاة، باب زلة القارئ، نوع: ذكر حرف مكان حرف، صـ٦١.

⁽١٣٩) الفتاوي الرضوية، كتاب الصلاة، باب الإمامة، ٦/ ٤٣١-٤٣١.

⁽١٤٠) الحانية، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، ١/ ١٤١، (هامش الهندية).

⁽١٤١) القنية، كتاب الصلاة، باب زلة القارئ، نوع: ذكر حرف مكان حرف، صـ٦١

[٩٣] قوله: (مكان السين جاز) فإن هذا التبديل لغة للعرب أي: فلا يتغيّر به المعنَى.

قلتُ: فينبغي الفساد عند أبي يوسف إذا خرج عن القرآن، وبه علم أنّ قول أبي منصور هذا لا يخرج عن قول الإمامين، والله تعالى أعلم.

[98] قوله: [قرأ بالتاء مع الضاد ﴿ إِلا مَا اضْتُورَتُهُ ﴾ لا تفسد صلاته] ": أي: لأنّ التاء زائدة فلا يتغيّر به المعنَى. حلبي ". قلتُ: فينبغي الفساد على قول الإمام الثاني؛ لأنّه ليس من لفظ القرآن وليس بأهون من ﴿ قَيَّا مِيْنَ ﴾ و ﴿ أَيَّا بِيْنَ ﴾ مكان ﴿ قَوَّا مِيْنَ ﴾ و ﴿ أَوَّا بِيْنَ ﴾ بأهون من ﴿ قَيَّا مِيْنَ ﴾ و ﴿ أَوَّا بِيْنَ ﴾ .

⁽١٤٢) الحانبة، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، ١/ ١٤١، (هامش الهندية).

⁽١٤٣) المرجع السابق.

⁽١٤٤) الغنية، فصل في بيان أحكام زلة القارئ، تبيه، صـ٤٢٣.

⁽١٤٥) الخانية، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، ١/ ١٥٠، (هامش الهندية).

فلأنها إنها يُديران الأمر على فحش التغيّر، وأمّا عند أبي يوسف فلأنّه لا يعتبر الإعراب ولا يبالي به شيئاً كها مرّ، فافهم.

[٩٦] قوله: [وإن فحش بأن قرأ ما لو تعمّد به يكفر]"

إنَّ ظاهره التغيّر فحش مخصوص بها لو تعمّد به كفر.

[۹۷] قوله: [فسدت صلاته في قول أبي يوسف رحمه الله تعالى] مر قوله صد۱۷۰، وآخر صد۱۷۲.

[٩٨] قوله: (لأنّه جعل جواب القسم قسماً) ١٩٨٠:

أقول: يمكن أن يقال: جواب القسم محذوف ومثله غير بعيد، ثُمّ ما بعده استئناف كلام، فينبغي عدم الفساد، والله تعالى أعلم.

[٩٩] قوله: [جواب القسم قسماً فتفسد صلاته] ***: ولكن نظر فيه في شرح المنية نظراً وجيهاً ***.

⁽١٤٦) الخانية، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن...إلخ، ١/ ١٥٠. (هامش الهدية).

⁽١٤٧) المرجع السابق.

⁽١٤٨) المرجع السابق، صـ١٥١.

⁽١٤٩) المرجع السابق.

⁽١٥٠) في غنية المتملي شرح منية المصلي، كتاب الصلاة، فصل في بيان أحكام

[١٠٠] قوله: (كما لو قرأ: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُم ﴾ ١٠٠٠]

دلَّت الأمثلة أنَّ بقاء الكلمة مهملة لا معنَى لها يوجب

يتغير المعنى بأن قرأ: ﴿وَأَمُرْ بِالْمَعْرُونِ وَانْهِىٰ عَنِ الْمُنْكُرِ ﴾ بزيادة الألف في اللفظ بعد الهاء أو قرأ: ﴿وَمَنْ يَغْضِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَتَعَدَّدَ حُدُودَهُ يُدُخِلْهُمْ نَارًا﴾ بزيادة ميم الجمع (لا تفسد) صلاته اتفاقاً (وإن غير المعنَى نحو أن يقرأ) ﴿ وَالقُرْآنِ الْحَكِيمِ (وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَدِينَ ﴾ بزيادة الواو وكذلك لو قرأ: ﴿وَإِنَّ (سَعْيَكُمَ لَشَتَّىٰ)﴾ ونحو ذلك فقد قالوا: (تفسد) صلاته؛ لأنه جعل جواب القسم قسماً كذا ذكره قاضيخان وصاحب الحلاصة وغيرهما وفي المحيط: قال بعض المشايخ: أخاف أن تفسد صلاته، انتهى. فهذا مع أنّه ليس بقطع بالفساد يفيد أنَّ البعض يقولون: لا تفسد فلذا قال المصنف: (وينبغي أن لا تفسد) ووجهه أنَّه ليس بتغير فاحش لعدم كون اعتقاده كفراً مع أنَّه لا يخرج عن كونه من القرآن وجعله قسماً يصحّ ويكون الجواب محذوفاً فإن حذفه قد ورد كما في قوله تعالى: ﴿وَالنُّزِعْتِ غَرْقاً﴾... إلى آخره فإنَّ جوابه محذوف.

(١٥١) الحانية، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، ١/ ١٥١-١٥٢، (هامش الهندية).

التغيير المفسد وهو كذلك، فاحفظ.

[١٠١] قوله: (لا تفسد؛ لأنّ المقروء موجود في القرآن) "": أي: في الأخيرة فإنّ بقاء الكلمة مهملة...... "" [لها معنًى لا يوجب التغيير المفسد]"".

باب صلاة الجمعة

[١٠٢] قوله: (لا في الإمام ولا في المقتدي عندنا) ١٠٠٠:

هكذا كتبه بلامين في النسخة المطبوعة بكلكته مذ نحو ستين سنة ثُمّ كتب على الجمعة: "لا لا لا"، كها كتبنا.

[١٠٣] قوله: (لا يجوز لأنّ الإمام لمَ يفوّض التقديم إلى القوم) "": أقول: يظهر لي أنّ هذا في إمام استفاد الولاية من الإمام

⁽١٥٢) الخانية، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، ١/ ١٥١، (هامش الهندية).

⁽١٥٣) في المخطوط الدي بين أيدنا بهذا القدر، ولعلَّه سقط من بعده صفحتن.

⁽١٥٤) لعلِّ العبارة بعدما سقط كما بيًّا في المعكوفين، والله تعالى أعلم.

⁽١٥٥) الخانية، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة، ١/ ١٧٥، (هامش الهندية).

⁽١٥٦) المرجع السابق

الأعظم أو الوالي فإنّه لا خيار للقوم معهم، أمّا إذا كان منصوب القوم لأجل الضرورة فالظاهر الجواز كما لا يخفى.

[١٠٤] قوله: [من جاء والإمام يخطب فعليه أن يستقرّ في موضعة من المسجد] ولا يتقدّم؛ لأنّه عمل حال الخطبة.

[١٠٥] قوله: (ثُمّ حضروا إلى آخر) ١٠٠٠: صوابه: ثُمّ حضرَ والر آخر.

[١٠٦] قوله: (وإن حجر عليه قبل الدخول)١٠٦]

لا يعمل الحجر بعد الشروع في الصلاة.

[١٠٧] قوله: (رجال فخطب)٥٠٠٠:

هذا هو في النسخة المصرية والهندية وفيه سقط.

[١٠٨] قوله: (فخطب ولا يخرج المنبر) ١٠٨]

كذا هو في نسختي مصر وكلكته وفيه سقط.

⁽١٥٧) الخانية، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة، ١/ ١٧٨، (هامش الهدية).

⁽١٥٨) المرجع السابق.

⁽١٥٩) المرجع السابق.

⁽١٦٠) الخانية، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة، ١/ ١٨٠، (هامش الهندية).

⁽١٦١) المرجع السابق.

[١٠٩] قوله: (ولو عزله الأوّل)٥٠٠٠:

كذا هو في المصرية والهندية وصوابه: "ولو عزل الأوّل". باب في غسل الميت وما يتعلق به من الصلاة على الجنازة والتكفين وغيره ذلك

[١١٠] قوله: (السفط الذي يجعل على القبر) (السَّفَط مُحرِّكة) الذي يُعبَّى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء، وفي الحكم (كالجُّوالق) وفي غيره: (أو كالقُفَّة) وهو عربي معروف اهـ تاج العروس شرح قاموس.

(١٦٢) الحانية، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة، ١/ ١٨١، (هامش الهندية).

⁽١٦٣) الخانية، كتاب الصلاة، باب في غسل الميت وما يتعلق به من الصلاة على الجنازة والتكفين وغيره ذلك ، ١/ ١٩٤، (هـ مش الهندية).

﴿ كتاب الزكاة ﴾

١. فصل في مال التجارة

فصل في مال التجارة

[١١١] قوله: [لأنّه اشتراها للغلة] ١١٠٠:

المشترى للغلّة ليس من مال التجارة.

[١١٢] قوله: [بلغ نصاباً؛ لأنّ ما أخذ من الأجر يقابل العين] "": فيكون بيعاً فتكون تجارة.

[١١٣] قوله: (يخرج من أن يكون للتجارة) النجر الأجر المقابل به يكون من الدين القوي على الصحيح ويكون كثمن مال التجارة كما يأتي صـ٢٥٢ وإن خرج المؤاجر من التجارة.

[١١٤] قوله: [لأنّه لما آجره] ٢٠٠٠: بالإجارة يخرج من التجارة.

[١١٥] قوله: (بعد القبض) ١٠٠٠: أي: فهو من الضعيف وبه

(١٦٤) الخانية، كتاب الركاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥٠. (هامش الهندية).

(١٦٥) المرجع السابق.

(١٦٦) الخانية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥١، (هامش الهندية).

(١٦٧) انظر المقولة [١٢١] قوله: (ثمن مال التجارة في الصحيح).

(١٦٨) الحانية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥١، (هامش الهندية).

(١٦٩) المرجع السابق، صـ٢٥٣.

جزم في الهندية " عن المجتبَى كما مرّ صـ١٧٥.

[١١٦] قوله: (فيها في قولهم) ٣٠٠: حتى الصاحبين؛ لأنّ الإبل التِي في الذّمّة بغير عينها لا تكون سائمة فلا زكاة.

[١١٧] قوله: (بعد القبض وقال أبو يوسف) ١١٠٠:

لأنّ المهر دين ضعيف.

[١١٨] قوله: (بحكم الحول الماضي) ٢٠٠٠:

لأنَّ الديون عندهما سواء.

[١١٩] قوله: (زكاة النصف الباقي) ٣٠٠: رجوع الزوج في نصف بالهلاك بعد الوجوب فتسقط الزكاة بحصّته.

[١٢٠] قوله: (زكاة المائتين) ١٢٠٠: لأنّ الدراهم لا تتعيّن فكان

⁽١٧٠) الهندية، كتاب الركاة، الباب الأوّل في تفسيرها وصفتها وشر اتطها، ١/ ١٧٥.

⁽١٧١) الخابية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥٣، (هامش الهندية)

⁽١٧٢) المرجع السابق.

⁽١٧٣) المرجع السابق.

⁽١٧٤) المرجع السابق.

⁽١٧٥) المرجع السابق.

كعروض دين بعد الحول وبه فارقت مسألة السائمة المارة والوجه ما قدّمناس.

[۱۲۲] قوله: (رجل له على رجل مائتا درهم) ١٠٠٠:

لا تجب الزكاة عن المستفاد ما لم تجب عن الأصل.

[١٢٣] قوله: ١٨٣] منا:

فإنّه حينتذ يجب للعام الأوّل خمسة دراهم وللثاني أربعة دراهم وثلاثة أثهان درهم، وللثالث ثلاثة دراهم وأحد وثلاثون

⁽١٧٦) انظر المقولة [١١٦] قوله: (فيها في قولهم).

⁽١٧٧) الخانية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥٣، (هامش الهندية).

⁽١٧٨) انظر المقولة [١١٣] قوله: (يخرج من أن يكون للتجارة).

⁽١٧٩) الخانية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥٤، (هامش الهندية).

⁽١٨٠) الخانية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥٥، (هامش الهندية).

⁽١٨١) في المخطوط الذي بين أيديا بهذا القدر فقط، ولم نجد ما قبله من الصفحتين، وانظر كتب الزكاة للتفصيل من الفتاوي الرضوية المجلد العاشر.

جزء من أربعين أجزاء كم حققناه في فتاوانا من والله تعالى أعلم. [١٣٤] قوله: (لا غير كأنه لم يملك إلا مائتي درهم) أمن أقول: يوهم أنّ الهلاك مستند وليس مراداً وإلا يسقط كلّ الواجب بهلاك بعض النصاب مع أنّ الساقط إنّما هو حظه.

[١٢٥] قوله: (وللسنة الثانية أربعة دراهم) ١٨٥٠:

أقول: دلّت المسألة أنّ الدين إنّها يصرف إلى العين لا إلى دين له لم يقبض بعد وإلاّ لوجب بل الوجوب على الفور عليه للسنة الثانية أيضاً خسة؛ لأنّ في المائة الباقية على المديون وفاء لدين زكاة العام الأوّل، ثمّ رأيتُ في الهندية (١٠٠٠ عن مبسوط الإمام السرخسي ما نصّه: (الدين مصروف إلى المال الذي في يده) اهد و لا شكّ أنّ الدين ليس في يده.

⁽١٨٢) انظر الفتاوى الرضوية، كتاب الزكاة، الرسالة: تجلّي المشكاة لإنارة أسئلة الزكاة، ١٠/ ٧٥–١٧٠.

⁽١٨٣) الخانية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥٥، (هامش الهندية). (١٨٤) المرجع السابق.

⁽١٨٥) الهندية، كتاب الزكاة، الباب الأوّل في تمسيرها وصفتها وشرائطها، ١/١٧٣

[١٢٦] قوله: (وستين ولا شيء عليه في الفضل) ١٠٠٠: لأنّه كلما قبض أربعين يجب درهم وقد قبض أربعين أربعاً.

[١٢٧] قوله: (دون الأربعين هلاك النصاب) ١٢٧]:

الشامل بخمسة دراهم زكاة العام الأول.

[١٢٨] قوله: (يسقط الزكاة هلك بعد ما طلب الإمام) ١٩٨٠:

قوله قدس سره: "لا شيء عليه في الفضل".

أقول: لا يريد أنّ الفضل عفو حتى إن قبض جميع الدراهم نجماً نجاً وقبض كلّ مرّة أقلّ من أربعين واستهلك ذلك لا يجب عليه شيء، كيف وإنّ الزكاة قد وجبت بنفس حولان الحول في الدين الغير الضعيف، وإنّا التأخير إلى قبض أربعين أو مائتين في الأداء كما نصّ عليه في الدرّ المختار "" وغيره، إنّا المعنى لا شيء أنفاً حتى لو قبض بعد ذلك ما يتمّ به الفضل أربعين وجب درهم

⁽١٨٦) الخانية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥٥، (هامش الهندية).

⁽١٨٧) المرجع السابق.

⁽١٨٨) المرجع السابق.

⁽١٨٩) الدرّ، كتاب الزكاة، باب زكاة المال، ٣/ ٢٨١-٢٨٣.

آخر، فالحاصل أنّ الزكاة وجبت بحولان الحول والأداء تأخر في الدين القوي إلى أن يقبض أربعين مرّة أو متفرقة، فإذا قبض خمسين مئلاً لا يتعجّل إلا أداء درهم، فإن قبض بعده ثلاثين تعجّل أداء درهم آخر وهكذا، نعم إن توي الباقي على المديون سقطت زكاة الفضل المقبوض أيضاً، هذا ما ظهر لي، فليحرر، والله تعالى أعلم.

[١٢٩] **قوله: [ثم استفاد مائتي درهم وحال الحول على المستفاد** لا تجب عليه زكاة المستفاد] ولو استفاد مائتين وخمسة وجبت.

[١٣٠] قوله: (بغير إذنه وللأصيل) ١٣٠٠:

سيأي صـ٠٩٠٣ تعميم المسألة ما لو كانت الكفالة بأمره أو بغير أمره.

⁽١٩٠) الخانية، كتاب الزكاة، فصل في مال التجارة، ١/ ٢٥٦، (هامش الهندية).

⁽١٩١) المرجع السابق، صـ٢٥٧.

⁽١٩٢) انظر المرجع السابق، صـ٢٥٩.

﴿ كتاب الحج ﴾

- ١. فصل فيها يجب بلبس المخيط وإزالة التفث
 - ٢. فصل في الأدعية والأذكار

فصل فيها يجب بلبس المخيط وإزالة النفث [١٣١] قوله: (يعتبر فيه الربع) ١٣٠٠:

يخالف ما في شرح اللباب وغيره أنّ اعتبار الربع يختصّ بالرأس واللحية.

فصل في الأدعية والأذكار

[١٣٢] قوله: (روي أنّه ينزل في كلّ يوم) ١٣٢]

قال كعب الأحبار عند أمّ المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنهما.

(١٩٣) الحانية، كتاب الحجّ، فصل فيها يجب بلبس المخيط وإزالة التفث، ١/ ٢٨٩، (هامش الهندية).

⁽١٩٤) المسلك المتقسط، كتاب الحجّ، فصل في تغطية الرأس والوجه، صـ١٦٨.

⁽١٩٥) الخانية، كتاب الحبِّج، فصل في الأدعية والأذكار، ١/ ٣١٩، (هامش الهندية)

﴿ كتاب النكاح ﴾

- ١. الفصل الأوّل في الألفاظ التي ينعقد بها النكاح
 - ٢. فصل في النكاح على الشرط
 - ٣. فصل في شرائط النكاح
 - ٤. فصل في الوكالة
 - ٥. فصل في الكفاءة
- ٦. فصل في إقرار أحد الزوجين بالحرمة وفساد النكاح بسسب
 - النسب وبطلان النكاح بملك اليمين
 - ٧. فصل في حبس للرأة نفسها بالمهر
 - ٨. فصل في تكرار المهر
 - ٩. فصل في الخلوة وتأكد المهر
 - ١٠. فصل في العنين
 - ١١. فصل في حقوق الزوجية

الفصل الأوّل في الألفاظ التي ينعقد بها النكاح

[١٣٣] قوله: (أنَّها امرأته يكون ذلك) ١٣٣:

أو دار رواية بذلك إنشاء العقد كما في البرجندي.

[١٣٤] قوله: (يكون ذلك نكاحاً) ١٣٤.

وقال في الخلاصة '^' والبزّازية ''' والهندية''' وخزانة المفتين: (لا يكون نكاحاً).

[۱۳۵] قوله: (فبقي النكاح بغير شهود) "ا: لا يصلح الخاطب السفير شاهداً حتى لو كانوا كلهم خاطبين لم يصح النكاح؛ لعدم

(١٩٦) الحانية، كتب النكاح، الباب الأوّل، الفصل الأوّل في الألفاظ التي ينعقد بها النكاح، ١/ ٣٢٢، (هامش الهندية).

(١٩٧) المرجع السابق.

(١٩٨) الحلاصة، كتاب النكاح، الفصل الأوّل في جواز النكاح، ٢/ ٤.

(١٩٩) البزازية، كتاب النكاح، الفصل الأوّل في الآلة، ٤/ ١٠٩، (هامش الهندية).

(٢٠٠) الهندية، كتاب النكح، الباب الثاني فيها يبعقد به البكاح... إلخ، ١/ ٢٧٢.

(٢٠١) الخانية، كتاب النكح، الباب الأوّل، الفصل الأوّل في الألفاط التي ينعقد بها النكاح، ١/ ٣٢٤، (هامش الهندية).

الشهود وإن لم يخطب إلا أحدهم "" والباقون ساكتون. أقول: وفيه تأمّل، فليتأمّل.

[١٣٦] قوله: (كذلك؛ لأنّ العلم) "": أي: يكون قضاء لا ديانة. [١٣٧] قوله: (فيه الجدّ والهزل بخلاف البيع) "":

ومثله في الظهيرية كما في المنحة "" ونحوه في التجنيس معزياً لبعضهم كما في البحر".

[١٣٨] قوله: (قال: النكاح جائز وهو نظير)"": ولكن انظر

 ⁽٢٠٢) في المحطوط: (كلّهم صاحبين لم يصحّ اللكاح... إلخ) ولعلّ العمارة كها قرّرنا، والله تعالى أعلم.

⁽٢٠٣) الخانية، كتاب النكاح، الباب الأوّل، الفصل الأوّل في الألفاظ التي ينعقد بها النكاح، ١/ ٣٢٧، (هامش الهندية).

⁽٢٠٤) المرجع السابق.

⁽٢٠٥) منحة الخالق، كتاب النكاح، ٣/ ١٥٠-١٥١، (هامش البحر).

⁽٢٠٦) البحر، كتاب النكاح، ٣/ ١٥٠.

⁽٢٠٧) الخانية، كتاب البكاح، الباب الأوّل، العصل الأوّل في الألفاظ التي ينعقد بها النكاح، ١/ ٣٢٨، (هامش الهندية).

ما في الحموي ٣٠٠٠: (أن لا ولاية على الجنين لأحد). ثُمَّ ظهر لي أنَّ صوابه: "ختثيان".

فصل في النكاح على الشرط [قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية] [١٣٩] قوله: (فيصير مفوضاً بعد النكاح) "":

أقول: أنت تعلم أنّ كلام المرأة لا عبرة بها في هذا الباب إنّها جاء الصحة من قبل تقديره في قبول الزوج لأجل أنّ السؤال معاد في الجواب فإذا وقع فيه تحقيقاً كان أولى بالصحة كها يرشدك إليه قوله رحمه الله تعالى: (قال: قبلتُ على أنّك طالق... إلخ) "".

فصل في شرائط النكاح

[١٤٠] قوله: (وقال أبو يوسف... إلخ) أي: في أصل المسألة أعني: النكاح بعبارة النساء.

⁽٢٠٨) غمز عيون البصائر، الفنّ الثالث في الجمع والفرق، ٣/ ٤٦٣.

⁽٢٠٩) الخانية، كتاب البكاح، فصل في النكاح على الشرط، ١/ ٣٢٩، (هامش الهندية).

⁽٢١٠) الفدوى الرصوية، كتاب الطلاق، باب تعليق الطلاق، ١٣/ ١٠٩.

⁽٢١١) الخانية، كتاب النكح، فصل في شرائط النكاح، ١/ ٣٣٥، (هامش الهندية).

[١٤١] قوله: (وإن كان كفئاً) ص

أقول: فرجع إلى ظاهر الرواية، إلاَّ أن يظهروا لصحّة

الفسخ (٣٠٠) استبداله به من دون حاجة إلى حكم القاضي.

[١٤٢] قوله: (لا يكون سكوتُها رضاً) ٣٠:

أي: توكيلاً فيكون النكاح نكاح فضولي.

[١٤٣] قوله: (فسكتت كان سكوتُها رضاً)": إن كان

المستأمر هو الولي الأقرب أو رسوله أو وكيله لا الأبعد بحضرته.

[١٤٤] قوله: (قالوا: إن وهبها)٥٠٠٠:

الراجح أنّه يكون إذناً مطلقاً.

⁽٢١٢) الخابية، كتاب النكاح، الباب الأوّل، الفصل الأوّل في الألفاط التي ينعقد بها النكاح، ١/ ٣٣٥، (هامش الهندية).

⁽٢١٣) في المخطوط: (ولا أن يطرد الصحة الفسخ... إلنح)، ولعل العبارة -والله تعالى أعلم-كما بيّنا.

⁽٢١٤) الخانية، كتاب النكاح، الباب الأوّل، الفصل الأوّل في الألفاط التي ينعقد بها النكاح، ١/ ٣٣٥، (هامش الهندية).

⁽٢١٥) المرجع السابق.

⁽٢١٦) المرجع السابق.

[١٤٥] قوله: (ثُمَّ أخبرها بعد النكاح) ١٤٥] قوله: (ثُمَّ أخبرها بعد النكاح) ١٤٥] أي: الولي بنفسه أو برسوله وكذلك الأحكام في إخبار ثقة أو مستورين، أمّا في إخبار مستور أو فاسقين فلا يكون السكوتُ رضاً أصلاً.

[١٤٦] قوله: (تقدّم في الاستئهار قبل النكاح) ١٤٦] وقدّمنا "" أنّه على الراجع إذن مطلقاً.

[١٤٧] قوله: (قولها عندنا) "": لأنّها تنكر الملك عليها.

[١٤٨] قوله: (وإن أقاما البيّنة كانت البينة) الله على على الردّ وهو على السكوت أو على أنّها لم تردّ.

[١٤٩] قوله: (زوّجها وليها) السنهار.

⁽٢١٧) الحانية، كتاب النكاح، الباب الأوّل، الفصل الأوّل في الألفاظ التي ينعقد بها النكاح، ١/ ٣٣٦، (هامش الهندية).

⁽٢١٨) المرجع السابق.

⁽٢١٩) انظر المقولة [١٤٤] قوله: (قالوا: إن وهبها).

⁽٢٢٠) اخانية، كتاب النكاح، فصل في شرائط البكاح، ١/ ٣٣٧، (هامش الهدية).

⁽٢٢١) المرجع السابق.

⁽٢٢٢) المرجع السابق.

[100] قوله: (فعلمت بذلك فسكتت كان سكوتُها رضاً) "":
بإخبار الولي أو رسوله أو ثقة أو مستورين والزوج كف،
أمّا إن علمت بإخبار أجنبي مستور أو أجنبيين فاسقين فسكتت
لا يكون رضاً، وكذا إذا زوّجها غير الأب والجدّ غير كف، بالاتفاق،
أمّا إذا زوّجاها فبلغها بإخبار من ذكر من الأربعة فسكتت فكذلك
في قولها، وقيل: يكون رضاً في قول أبي حنيفة، وسيأتي في الصفحة
القابلة، والله تعالى أعلم.

[١٥١] قوله: (والأولى أن لا يكون إجازة)"":

أقول: وبالأولى قولها بلساننا: "كيامضاكة، ب.

[١٥٢] قوله: (لا يكون إجازة) ٢٥٠٠:

وسيأتي بعد أسطر أن لو قال: لا بأس لا يكون إجازة "" .

⁽٢٢٣) الخانية، كتاب النكاح، فصل في شرائط النكاح، ١/ ٣٣٧، (هامش الهندية).

⁽٢٢٤) المرجع السابق، صـ٣٣٩.

⁽٢٢٥) المرجع السابق.

⁽٢٢٦) انظر المرجع السابق، صـ٣٣٩-٣٤٠، ما نصّه: (ولو قال لا بأس، فإنّه لا يكون إجازة).

[١٥٣] قوله: (أو لَم تعلم الصداق فلم علمت بذلك) ٣٠: قدّمنا أنّ العلم بالصداق لا يشترط في الراجح، فالسكوت بدونه يكون إذناً فلا تملك ردّ ما نفذت.

[١٥٤] قوله: (لَم يتوقف) ١٥٤] بل وقع باطلاً.

[١٥٥] قوله: (بالإجماع)١٣٠٠: لأنّ منافع بضعها ملكه، درّ ٣٠٠٠.

[١٥٦] قوله: (فأقرّ الولي)"": بعد بلوغه.

[١٥٧] قوله: (في الصغير صحّ إقراره)"": ولا يسمع إنكار الصغير بعد البلوغ.

⁽٢٢٧) الخابية، كتاب النكاح، الباب الأوّل، فصل في شرائط الكاح، ٢٩٩١، (٢٢٧) الخابية).

⁽٢٢٨) المرجع السابق، صـ٣٤٠.

⁽٢٢٩) المرجع السابق، صـ٣٤١.

⁽۲۳۰) الدرّ، كتاب النكاح، باب الولي، ١٩٢/٤.

⁽٢٣١) الحانية، كتاب النكاح، الباب الأوّل، فصل في شرائط النكاح، ١/ ٣٤١، (هامش الهندية).

⁽٢٣٢) المرجع السابق.

[١٥٨] قوله: (والصحيح أنّ الخلاف) الله لا يملك الآنه لا يملك الآن إنشائه.

[۱۵۹] **قوله:** (فبلغا وأنكرا) ش: وكذا لو أنكرا في صبايهما، انظر ردّ المحتار ش وما كتبنا عليه ج۲، صـ۱۸۵ ش.

(٢٣٣) الخانية، كتاب المكاح، الباب الأوّل، فصل في شرائط النكاح، ١/ ٣٤١، (هامش الهندية).

(٢٣٤) المرجع السابق.

(٢٣٥) ردّ المحتار، كتاب البكاح، باب الولي، مطلب: لا يصحّ تولية الصعير... إلخ،

(٢٣٦) في الدرّ: (ولو أقر ولي صغير أو صغيرة أو) أقرّ (وكيل رجل أو امرأة أو مولى العبد بالنكاح لم ينفذ) لأنّه إقرار على الغير بخلاف مولى الأمة حيث ينفذ إجماعاً؛ لأنّ منافع بضعها ملكه (إلاّ أن يشهد الشهود على النكاح).

في ردّ المحتار: (قوله: ولو أقر... إلخ): قال الحاكم الشهيد: في الكافي الجامع لكتب ظاهر الرواية: وإذا أقرّ الأب أو غيره من الأولياء على الصغير أو الصغيرة بالنكاح أمس لم يصدق على ذلك إلاّ بشهود أو تصديق منهما بعد الإدراك في قول أبي حنيفة، وكذلك إقرار المولى على عبده، وأمّا إقراره على أمته بمثل ذلك فجائز مقبول، وقال أبو يوسف ومحمد:

الإقرار من هؤلاء في جميع ذلك جائز وكذلك إقرار الوكيل على موكّله على هذا الاختلاف اه. ونقل في الفتح عن المصفى عن أستاذه الشيخ حميد الدين: أنّ الخلاف فيها إذا أقرّ الولي في صغرهما، وإليه أشار في المبسوط وغيره قال: وهو الصحيح، وقيل: فيها إذا بلغا وأنكرا فأقرّ الولي، أمّا لو أقرّ في صغرهما يصح اتفاقاً واستظهره في الفتح وقد علمتّ أنّ الأوّل ظاهر الرواية وأنّه الصحيح.

(ردّ المحتار، كتاب النكاح، باب الولي، ٤/ ١٩٢).

علّق الإمام أحمد رضا الحنفي رحمه الله تعالى في جدّ الممتار على قول العلامة الشمي رحمه الله تعالى : (وقد علمت أنّ الأوّل طاهر الرواية ... إلخ): والحاصل: أنّ في ظاهر الرواية يشترط عند الإمام مِلكه الإنشاء حين إنكارهما، فإن أنكرا في صغرهما وأقرّ الولي فإقراره نافذ، وإن أنكرا في كبرهما لا ينفذ إقرار الولي، سواء يقرّ الآن أو كان أقرّ في صغرهما؛ لأنّه لا يملك الآن إنشاء وإن كان يملكه حين أقرّ. وعندهما يشترط أن يملك الإنشاء في وقت يخبر عن كون الإيقاع فيه، فإذا أقرّ بعد كبرهما أنّه زوّجهما في صغرهما نفذ؛ لأنّه أخبر عما كان يملكه وإن لم يملكه الآن، هذا ما ظهر لي بالنظر في كلام الخانية، والله تعالى أعلم.

ولكن ما نقل عن الفتح من نصب القاضي خصماً يدلُّ على أنَّ إقراره في

[١٦٠] قوله: (لَم يصحّ إقراره ٣٠٠) ١٦٠٠: لأنّه لا يملك الآن إنشائه.

صغرهما أيضاً لا ينفذ مطلقاً إلا بشهود وإن كان إنكارهما في صغرهما، وتأمّل. ثم رأيتُ في إقرار غمز العيون عن البحر عن المحيط: (لو أقرّ بالنكح على الصغيرة لم يجز إلا بشهود أو تصديقها بعد البلوغ عند الإمام، وقالا: يصدّق... إلخ). وعن شرح الجامع الصغير للصدر الشهيد: (أنّ هذه المسألة على قول الإمام مخرّجة من قولهم: إنّ مَن ملك الإنشاء ملك الإقرار... إلخ). (غمز عيون البصائر، كتاب الإقرار، ٣/ ٤٥).

فتبيّن أنّ الخلاف في الصور جميعاً، أعني: إذا أقرّ في صغرهما فأنكرا فيه، وحينئذ ينصب القاضي خصماً عنهما وفيها إذا أقرّ في صغرهما فأنكرا بعد بلوغهها، وفيها إذا أنكرا بالغَين فأقرّ لم يصدّق في الكلّ عند الإمم خلافً لهما، فلا أدري ما قول الإمام فقيه النفس إذ يقول: الصحيح أنّ الخلاف فيها إذا أقرّ في صغرهما فبلغا وأنكرا لم يصحّ إقراره اها والله تعالى أعلم. فيها إذا أقرّ في صغرهما فبلغا وأنكرا لم يصحّ إقراره اها والله تعالى أعلم. (جدّ الممتار، كتاب النكاح، باب الولي، ٤/ ٥٥١-٥٥٧).

(٢٣٧) في النسخة التي بين أيدينا: (لم يصحّ إقرارهم).

(٢٣٨) الخنية، كتاب المكاح، الباب الأوّل، فصل في شرائط النكاح، ١/ ٣٤١، (هامش الهندية).

فصل في الوكالة

[171] قوله: (لا يصحّ على قول الكلّ وهو الصحيح) "": أقول: يعني: إذا لَم تعيّن الموكلة ذلك الرجل بعينه ولا أطلقت للوكيل التفويض بدليل ما في الشامي ج٢، ص٨٨٤ " عن الفتح: (أنّ الولي لو باشر عقد المحلّل بنفسه يعني: والمحلّل غير كفء، فإنها تحلّ للأوّل)، فقد أفاد صحّة إنكاح الولي البالغة بغير كفء ومحمله ما ذكرنا أعني: رضاها بالتعيّن أو التفويض، وسيأتي صـ٢٠٤ ": (زوّجها برضاها ما لم يعلموا أنّه ليس كفئاً صحّ ولا خيار لأحد).

[۱٦٢] قوله: (بالنكاح لا يملك التزويج) من رجل أو من شاء مثلاً، أمّا إذا وكّلته بالتزويج من نفسه فقبل صحّ كها أوضحه في الدر المختار آخر باب الوكالة في النكاح "".

⁽٢٣٩) الخانية، كتاب النكاح، فصل في الوكالة، ١/ ٣٤٦، (هامش الهندية).

⁽٢٤٠) ردّ المحتار، كتاب البكاح، باب الولي، ٤/ ١٥٣، تحت قول الدرّ. (فليحفظ).

⁽٢٤١) انظر الخانية، كتاب النكاح، فصل في الكفاءة، ١/ ٣٥٣، (هامش الهندية).

⁽٢٤٢) الحانية، كتاب النكاح، فصل في الوكالة، ١/ ٣٤٧، (هامش الهندية).

⁽٢٤٣) الدرّ، كتاب النكاح، باب الكفاءة، ٤/ ٢١٦-٢١٧.

[١٦٣] قوله: (فلا يفيد شيئاً) نشر أمّا ثبوت النسب ووجوب العتق فحكم الوطء كما في الفتح شيئاً.

فصل في الكفاءة

[١٦٤] قوله: (كان للولي أن يفسخ) "": ولا يمنعه من ذلك مباشرة النكاح الأوّل.

فصل في إقرار أحد الزوجين بالحرمة وفساد النكاح بسبب النسب وبطلان النكاح يملك اليمين

[١٦٥] قوله: [ويكون إقدامها على النكاح إقراراً منها

(٢٤٤) الخانية، كتاب النكاح، فصل في الوكالة، ١/ ٣٤٧، (هامش الهندية).

⁽٢٤٥) في الفتح، كتاب النكاح، فصل في الوكالة بالنكاح، ٣/ ٢٠٢، ما نصه:
(وليس منه ما إذا أمره بالنكاح الفاسد فزوّجه صحيحاً، بل لا يجوز لعدم الوكالة بالنكاح أصلاً؛ لأنّ النكاح الفاسد ليس نكاحاً؛ لأنّه لا يفيد حكمه وهو الملث، وأمّا العدة بعد الدخول فيه وثبوت النسب فليس حكماً له بل للفعل إذا لم يتمحض زناً، بخلاف البيع الفاسد فإنّه بيع يفيد حكمه من الملك فكان الخلاف فيه إلى البيع الصحيح خلاف إلى خير فيلزم).

بانقضاء العدة إنها جعل إقدامها على النكاح إقراراً بمضيّ عدّتِها؟ لأنّ ذلك لا يعرف إلاّ منها بخلاف تزوّجها بآخر بعد الثلاث.

[١٦٦] قوله: (ويفرق بينهما) ١٦٦] لإقرار الزوج بالحرمة.

[١٦٧] قوله: (إن لَم يكن دخل بها) ١٦٠ وإن دخل كالعقر. فصل في حبس المرأة نفسها بالمهر

[١٦٨] قوله: (وهو قائم)"": ولا مانع من الرجوع.

[١٦٩] قوله: (فلا شيء له) ١١٠٠: كان [الهلاك] يمنع الرجوع.

[١٧٠] قوله: (كان ذلك بمنزلة الشرط) "": انظره مع [ما]

عليه عامة المشايخ أن لو أعطاه شيئاً ليُسوِّي أمره لكن بدون شرط

⁽٣٤٧) الحالية، كتاب المكاح، فصل في إقرار أحد الزوجين... إلخ، ١/ ٣٦٨، (هامش الهندية).

⁽٢٤٨) المرجع السابق.

⁽٢٤٩) المرجع السابق.

⁽٢٥٠) الخانية، كتاب النكاح، فصل في حبس المرأة نفسها بالمهر، ١/ ٣٩١.

⁽٢٥١) المرجع السابق.

⁽٢٥٢) المرجع السابق، ص٣٩٢.

حلّ له، وإن علم يقيناً أنّه لم يعطه إلاّ.... "" فهذا كما في الأقضية والخلاصة وجامع الفصولين والبزازية "" وخزانة المفتين وفتح القدير وغيرها.

[۱۷۱] قوله: (قول صاحب الدراهم)": لأنّه هو الدافع فهو أدرى بجهة الدفع.

(٢٥٣) في المخطوط الذي بين أيدينا بهذا القدر، واندرس بعض الكلام من هاهنا ولعلة هو كما في الحلاصة والبزازية والفتح وغيرها من المعتمدات التي أشار إليها المحشى العلام رحمه الله تعالى:

من أقسام الرشوة: (حلال من جانب المهدي حرام على الآخذ وهو أن يهدي ليكفّ عنه الظلم. والحيلة أن يستأجره... إلخ، قال: هذا إذا كان فيه شرط، أمّا إذا كان الإهداء بلا شرط ولكن يعلم يقيناً أنّه إنّها يهدي إليه ليعينه عند السلطان فمشايخنا على أنّه لا بأس به، ولو قصى حاجته بلا شرط ولا طمع فأهدى إليه بعد ذلك فهو حلال لا بأس به، وما نقل عن ابن مسعود [رضي الله تعالى عنه] من كراهته فورع)، والله تعالى أعلم.

(٢٥٤) البزازية، كتاب أدب القاضي، الفصل الثاني في أدبه، ٥/ ١٣٩–١٤٠، (هامش الهندية).

(٢٥٥) الخانية، كتاب النكاح، فصل في حبس المرأة نفسها بلهر، ١/ ٣٩٢.

فصل في تكرار المهر

[۱۷۲] قوله: (وجامعها كان عليه) "": وإن لَم يجامعها لَم يكن لها إلا نصف المهركم سيأتي صد٥٥٠٠٠٠.

فصل في الخلوة وتأكّد المهر

[١٧٣] قوله: (كان لها نصف المهر) ١٧٣:

فصل في العنين

[١٧٤] قوله: (فلّم يصل إليها أجّله القاضي سنة) ": لكونه عنيناً لا لعدم التفاته إليها للعهة؛ فإنّه لا تفريق عندنا بالجنون فكيف بالعهة.

⁽٢٥٦) الخانية، كتاب النكاح، فصل في تكرار المهر، ١/ ٣٩٦، (هامش الهندية).

⁽٢٥٧) انظر المقولة [١٧٣] قوله: (كان مما نصف المهر).

⁽٢٥٨) الخانية، كتاب النكاح، فصل في الخلوة وتأكد المهر، ١/ ٣٩٨، (هامش الهندية).

⁽٢٥٩) انظر المقولة [١٧٢] قوله: (وجامعها كان عليه).

⁽٢٦٠) الخانية، كتاب النكاح، فصل في العنين، ١/ ٤١٢، (هامش الهندية).

[١٧٥] قوله: (بحضرة الخصم عنه)"": أي: بحضرة من يخاصم عنه وهو وليه.

فصل في حقوق الزوجية

[١٧٦] قوله: (المرأة إذا كانت قابلة) ٣٠٠:

هذا في مطبوعة "كلكته" والظاهر أنّ الواو سقطت من هاهنا وهو عطف على الخروج بتأويل. ولكن المواضع المذكورة من هنا ليس من مواضع الخروج بلا إذن على رأي الإمام فقيه النفس فقوله: "فاستأذنت الزوجَ" وكقوله: "وكذا إذا كانت" وبعده "مجلس العلم" أي: لغير نازلة؛ لأنّ حكم النازلة قد مرّ، ثُمّ في الخلاصة "سلا ومجموع النوازل عدّ القابلة والغاسلة ومن لها أو عليها من حقّ تخرج بلا إذن وفقيه النفس أحوجهن إلى الاستئذان.

⁽٢٦١) الخانية، كتاب النكاح، فصل في العنين، ١/ ٤١٢، (هامش الهندية).

⁽٢٦٢) الخانية، كتاب البكاح، فصل في حقوق الزوجية، ١/ ٤٤٣، (همش الهبدية).

⁽٢٦٣) الخلاصة، كتاب النكاح، العصل الخامس عشر في الحظر والإباحة، ٢/ ٥٣

أقول: ويظهر لي أن لا خلف، فكلام فقيه النفس فيها إذا لم يتعين رفع الولد وغسل الموتى عليها ووجدت بدّاً من الخروج بنفسها في أخذ الحق وعطائه، وكلام الخلاصة والفقيه في صورة التعيّن، فافهم والله تعالى أعلم. فإذن الأظهر أنّ الفاء في فاستأذنت" زائدة وهو خبر "المرأة" والجملة مستأنفة.

﴿ كتاب الطلاق ﴾

- ١. الفصل الأوّل في صريح الطلاق وما يقع به واحدة أو أكثر
 - ٢. فصل في الكنايات والمدلولات
 - ٣. باب التعليق

الفصل الأوّل في صريح الطلاق وما يقع به واحدة أو أكثر الفصل الأولى (فهي ثلاث وإن لم ينو بالأولى) أنه وإن لم ينو بالثلاثة لوجود المذاكرة قبلها بخلاف الأولى.

[۱۷۸] قوله: (وأنت يقع الطلاق عليها الساعة ولا يقع على التي) "": لأنّ الوصف يلغو مع التسمية فكأنّه قال: فلانة طالق وأنت، وبه علم أنّ مثله لو قال: "على التي أتزوّجها... إلخ، مكان "فلانة" فإنّ الإشارة كالتسمية في إلغاء الوصف بل آكد.

[١٧٩] قوله: (في القضاء وفيها بينه) ٣٠:

كأنّ الاستفهام دليل الإخبار.

[۱۸۰] قوله: (وليس عليه شعر قال محمد) "": ولكن تارة يبقى على الفرج شعرة أو شعرتان أو ثلاثة بعد التطلية فينبغي أن

⁽٢٦٤) الخانية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في صريح الطلاق... إلخ، 175) الحامش الهندية).

⁽٢٦٥) المرجع السابق.

⁽٢٦٦) المرجع السابق، صـ203.

⁽٢٦٧) المرجع السابق، صـ20٤.

ينظر إلى فرجها فإن لم يكن عليه شعر لم يطلق وإلا وقع بعدد الشعر إلى الثلاث ويجوز للزوج أن ينظر إلى فرجها ولو احتمل أن يكون على الفرج ثلاث شعرات باقية إذا لا يحكم بالطلاق ما لم يعلم فإذا علم وقع الطلاق مستنداً، هذا ما ظهر لي والله أعلم.

[۱۸۱] قوله: (ليس موضع الشعر بخلاف ظهر الكفّ) ٣٠٠: أقول: وينظر إذا ما قال: أنتِ طالق بعدد شعر فرجك لصغيرة لا ينبت على فرج مثلها الشعر فهل يعتبر الحال أم الصلاحية بمعنى أنّ الفرج موضع الشعر في الجملة ولو بعد بلوغ.

[١٨٢] قوله: (لا تطلق صحيحة النكاح) ١٦٠٠:

لأنّ اللفظ يحتمل الإخبار.

[١٨٣] قوله: (كما طلقت صحيحة النكاح) ١٨٣]

لكن اللفظ متعيّن للإنشاء.

⁽٢٦٨) الحانية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في صريح الطلاق... إلخ، ١/ ٤٥٤، (هامش الهندية).

⁽٢٦٩) المرجع السابق، ص٥٥٨.

⁽٢٧٠) المرجع السابق.

[١٨٤] قوله: (أنَّها لا تطلق) "": يؤيده ما يأتي آخر صـ٢١٥".

[۱۸۵] **قوله:** (وقال الصدر الشهيد رحمه الله تعالى) ٣٠٠: على قوله اقتصر صـ٣١٣:٠٠٠.

[١٨٦] قوله: (عندي أنّها تطلق) ١٨٦]

قد يؤيّده ما يأتي أوّل صـ٢١٤ ويتعلق به ما يأتي من التفاصيل أوّل صـ٣١٥ن٣٠٠.

(٢٧١) الحانية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في صريح الطلاق... إلخ، ١/ ٤٦٠، (هامش الهندية).

(٢٧٢) انظر المرجع السابق، صـ٤٦٦.

(٢٧٣) الحانية، كتاب الطلاق، الباب الأول، فصل في صريح الطلاق... إلخ، ١/ ٤٦٠، (هامش الهندية).

(٢٧٤) انظر المرجع السابق، صـ٤٦٤، ما نصّه: (قال الصدر الشهيد رحمه الله تعالى: طلقت ثلاثاً).

(٢٧٥) الخانية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في صريح الطلاق... إلخ، ٤٦٠) الجانية، كتاب الطلاق... إلخ،

(٢٧٦) انظر المرجع السابق، صـ٤٦٥–٤٦٦.

[۱۸۷] قوله: (لا يقع وإن نوى، ولو قال لامرأته) "": مرّ تصحيح أنّه ينوي صدة.

[۱۸۸] قوله: (أنّه يقع الثلاث) "": ثنتان باللفظة الأولى وواحدة بالثانية، ويظهر لي أن لو قال: أنت طالق بطلاق هو أكثر من واحدة وأقل من ثنتين وجب أن لا يقع قياساً ولا استحساناً إلاّ ثنتان.

[۱۸۹] **قوله**: (رجل قال له غیره) است: أي: و یجعل من التعلیل. [۱۹۰] **قوله**: (فأيّ شيء نوى صحّت نیته) ۱۹۰:

أقول: ومفاده أنّه لو مات ولمَ يبين نيته لا يقع؛ إذ لا وقوع بالشك، والله أعلم.

[۱۹۱] قوله: (أمّا إذا أراد به الردّ لا يقع الطلاق) "": يصحّ إرادة الردّ بقوله: "نوابم" في جواب من قال: "نوابي تازنت راطلاق كنم".

⁽٢٧٧) الخانية، كتاب الطلاق، فصل في صريح الطلاق... إلخ، ١/ ٤٦١، (هامش الهندية).

⁽٢٧٨) المرجع السابق.

⁽٢٧٩) المرجع السابق.

⁽۲۸۰) المرجع السابق.

⁽٢٨١) المرجع السابق.

[۱۹۲] **قوله:** (أنّها طالق طلقت للحال) """: ولو قال: "قل لها: أنت طالق" لا، ما لم يقل. قد تقدّم آخر صـ٤٥٧ "".

[١٩٣] قوله: (فقال: لست لي بامرأة) ٢٨٠٠:

الست لي بامرأة" طلاق بلانية في جواب سؤال الطلاق.

[١٩٤] قوله: (قال الصدر الشهيد رحمه الله تعالى) ٥٠٠٠: هذا

على وَزان ما مرّ منه صـ٢١٢ من خلافاً للإمام الفقيه أبي الليث.

[١٩٥] قوله: (لا تطلق امرأته) ***: أي: إذا قال: لَم أنو الطلاق كما في الخلاصة والهندية ***.

⁽٢٨٢) الخانية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في صريح الطلاق... إلخ، (٢٨٢) الخانية، كتاب الطلاق... إلخ، (٤٦٢/١ هامش الهندية).

⁽٢٨٣) انظر المرجع السابق، صـ٤٥٧.

⁽٢٨٤) المرجع السابق، صـ٢٦٤.

⁽٢٨٥) المرجع السابق، صـ3٦٤.

⁽٢٨٦) انظر المرجع السابق، صـ٤٦٠.

⁽٢٨٧) المرجع السابق، صـ٤٦٦.

⁽٢٨٨) الهندية، كتاب الطلاق، الباب الثاني، الفصل السابع في الطلاق بالألفظ الفارسية، ١/ ٣٨٢.

[197] قوله: (وسكت ساعة)١٩٦٠:

قيد به لما يأتي أوّل الصفحة الآتية "".

[١٩٧] قوله: (إذا لَم يتخلّل) ٣٠٠: قيّد به للفرع قبله.

فصل في الكنايات والمدلولات

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوي الرضوية]

[۱۹۸] قوله: (الكناية ما يحتمل الطلاق ولا يكون الطلاق مذكوراً نصّاً) "": معناه: لا يكون نصّاً في الطلاق كيف وقد قال فيها: (لو قال: أنت طالق فاعتدي، وقال: عنيتُ به العدّة صحّت نيته وإن عنى به تطليقة أخرى أو لم ينو شيئاً فهي تطليقة أخرى،

(٢٨٩) الخانية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في صريح الطلاق... إلخ، 1/٢٨٩) الحانية، كتاب الطلاق... إلخ،

⁽٢٩٠) انظر المقولة الآتية.

⁽٢٩١) الخانية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في صريح الطلاق... إلخ، ١/ ٤٦٦، (هامش الهندية).

⁽٢٩٢) الخانية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في الكنايات والمدلولات، ١/٢٩٤ (هامش الهندية).

وكذلك واعتدي أو قال: اعتدي بغير حرف العطف) فقد أوقع بالكناية أخرى عند النية مع وجود الصريح وإنّها لم يحتج إلى النية لتقدّم الصريح فكان من المذاكرة"...

[١٩٩] قوله: (في حال مذاكرة الطلاق أو في الغضب) على أنها تصلح ردّاً، ويأتي بعد أسطر في بعض هذه الألفاظ خلافه.

[۲۰۰] **قوله:** (ونوى الثنتين صحّت نيته)^{١٠٠٠}:

لأنَّ الثنتين فيها ثلاث.

باب التعليق

[۲۰۱] قوله: (ويكون الزوج) ": وهي أيضاً؛ لأنّها قد سألت وهو قد علّق بسؤالها وإن علّق على مشيئتها فلم يقع فإنّ التعليق دون الوقوع.

⁽۲۹۳) الفتاوي الرضوية، كتاب الطلاق، باب الكذية، ١٢/ ٦١٢.

⁽٢٩٤) الخالية، كتاب الطلاق، الباب الأوّل، فصل في الكنايات والمدلولات، ١/ ٢٩٤، (هامش الهندية).

⁽٢٩٥) المرجع السابق، صـ ٤٦٩.

⁽٢٩٦) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٧٥، (هامش الهدية).

[٢٠٢] قوله: (قال: يُصدّق الجارية) ٣٠٠:

يعيد المسألة ويذكر خلافاً.

[٢٠٣] **قوله:** (حلف بطلاقها يقع الطلاق) ١٠٠٠: لأنّ "تصيري

مطلّقة" يحتمل التعليق -أي: تمليك الطلاق- ويحتمل الإيعاد.

[٢٠٤] قوله: (على رأس هذا الرمح فأنت طالق) ٢٠٤٠:

وقيل: البرّ في ذلك أن ينقب السقف ويجعل فيه الرمح حتى يكون رأسه مما يلي السطح الأعلى من السقف فيجامع عليه فإنّه قد جامعها على رأس هذا الرمح.

[٢٠٥] قوله: (لأنّه نظر إلى عكس فرجها) "":

أقول: تفيد المسألة أنّ النظر إلى عكس الفرج في المرآة لا يحرم وإلاّ يوجد النظر إلى الحرام فيحنث وفيه تأمّل فتأمل، والله تعالى أعلم.

⁽٢٩٧) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٧٧، (هامش الهندية).

⁽٢٩٨) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٨٦، (هامش الهندية).

⁽٢٩٩) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٨٧، (هامش الهدية).

⁽٣٠٠) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٨٧، (هامش الهندية).

[٢٠٦] قوله: (بذلك فكره وغضب)"":

أقول: اقتصر على ذكر الكراهة بناء في التصوير التالي إشارة إلى أو لو قال الزوج: "احملي" يصير الباعث هو لا هي، وإن قالت بعده، فقولها ليس بعثاً بل تأكيداً لأمره.

[٢٠٧] قوله: (من دار المولى بأجود من ذلك)٣٣٠:

أقول: قيدته [تصريحاً] " على الخفي؛ لأنّ لواهم أن يتوهم أنّ غضبه إنّا يدلّ على الأمر بإعطاء ما طلبوا فبعث الأجود يكون من المرأة فلا يكون حمل الجارية الأجود إلاّ طاعة لمولاتها ويحتمل أن يكون المراد والله تعالى أعلم- أن لو قالت: احملي نفس ما طلبوا لم يكن طاعة لها مطلقاً؛ لأنّ غضبه على عدم عطاء ذلك الشيء أمر دلالة بإعطائه فكان كأن قال صراحةً: "احملي"، أمّا إذا أمرت بأجود فذات الشيء مأمور بها من قبل الزوج وصفة الجودة من جهة المرأة فاحتمل الأمر طاعة كلّ منها فيحكم الدليل، فليتأمل. بل يظهر لي

⁽٣٠١) الخانية، كتاب الطلاق، باب النعليق، ١/ ٤٩٠، (هامش الهندية).

⁽٣٠٢) الخانية، كتاب الطلاق، بب التعليق، ١/ ٤٩٠، (هامش الهندية).

⁽٣٠٣) في المحطوط (قيدته نصيصاً)، ولعله كها أثبتا، والله تعالى أعلم

أنّ هذا هو الأقرب إذ لو لمَ تقل المرأة شيئاً وحملت الجارية نفس الشيء بعد ما غضب فلا شكّ أنّه هو الباعث ويجوز للجارية أن تقول..... موالاة "م، فإذن قيد الأجود ملحوظ والاستقصار على ذكر الكراهة لإفادة أنّ الأمر دلالة مثل الأمر أيضاً والله تعالى أعلم.

أقول: ولكن لا بد فيها يظهر أن لا يكون أكثر عها سألوا بحيث لا يرضى به الزوج فإن المرأة إن أمرت بهذا تكون هي الباعثة وكذا إن ظنت فأمرت أن تحمل شيئاً قليلاً لا يرضى الزوج ببعثه إليهم لقلته فهاهنا أيضاً لا تكون الجارية محتثلة لأمر المرأة وكل ذلك بدخل تحت قوله: "إن علم بالدليل... إلخ".

[٢٠٨] قوله: (لا يحنث الحالف)٥٠٠٠:

أقول: تدّل المسألة أنّ البعث لا يتمّ بمجرد الأمر ما لمَ يمتثل المأمور وإلاّ فقد وجد الأمر من المرأة أن اذهبي واحملي.

⁽٣٠٤) هنا في المخطوط بياض ولعل العبارة -والله تعالى أعلم- بعده. (فعلتُ ذلك طاعة لمولاها لا لأجل مولاتِها).

⁽٣٠٥) الخنية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٠، (هامش الهدية).

[٢٠٩] قوله: (أن تكون صورة المسألة إذا سأل) ٣٠:

أقول: يشير بذلك رحمه الله تعالى أنّ أمر الزوج الجارية بعد ذلك أن تعطيهم ما أرادوا ليس جزء تصوير المسألة بل هو وعدمه سواء إنّما المبنّى على كراهة عدم إعطائها عين [ما] سألوا وقول المرأة بعد ذلك: احملي، فحملت فإن حملت لقولها حنث؛ إذ الكراهة لَم يحنث.

[۲۱۰] قوله: (لأنّه صار ملكاً لصاحب القدر) "": لأنّ رضا الزوج بذلك توكيل عرفاً ورضا صاحب القدر قبول واتصاله بهاله قبض فتمّت الهبة.

[۲۱۱] قوله: (إن كان يعلم أنّه)"": وإن لم يعلم، وراجع الفتح"" من مسألة الحلف بقتل زيد وزيد ميت يمكن فرق بينهما، فإنّ مادة الحياة ممكنة دون الوقت.

⁽٣٠٦) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٠، (هامش الهندية).

⁽٣٠٧) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٠، (هامش الهندية).

⁽٣٠٨) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٢، (هامش الهدية)

⁽٣٠٩) الفتح، كتاب الأيهاب، باب اليمين في الضرب والقتل، ٤٦٣/٤

[٢١٢] قوله: (في قول أبي حنيفة) "": لعدم تصوير البر".

[٢١٣] قوله: (وبه أخذ الفقيه) ٥٠٠٠:

فإنّ تصوير البرّ شرط بقاء الموجبة.

[٢١٤] قوله: (قال بعضهم: لا يحنث) ٢١٠٠:

قدّمه هاهنا وسيصرّح بتصحيحه في الأيهان، صـ٣٣١٣٠٠.

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية:]

[٢١٥] قوله: (حنث وعليها الاعتماد) ٥٠٠٠:

وقال في الكبرى وغيرها: وعليه الفتوى ٣٠٠٠.

[٢١٦] قوله: (وإن علمت أنّه ليس من الفجور لا تطلق) ٣٠٠:

(٣١٠) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٢، (هامش الهندية).

(٣١١) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٣، (هامش الهدية).

(٣١٢) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٤، (هامش الهندية).

(٣١٣) انظر الخانية، كتاب الأيهان، فصل في اليمين على الشتم والقذف، ٢/ ١١١.

(٣١٤) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٤، (هامش الهندية).

(٣١٥) الفتاوي الرضوية، كتاب الأيهان، ١٣/ ٥٥١.

(٣١٦) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٥، (هامش الهندية)

قلتُ: وكذا إن لَم تعلم شيئاً لعدم الوقوع بالشكّ وله نظائر جمة.
[۲۱۷] قوله: (وعن محمد يُتشّتُ) ٣٠٠: به مرّ الجزم صـ ٢٢٣٠٠.
[۲۱۸] قوله: (قال مولانا رضي الله عنه: لا حاجة إلى هذا التكلّف) ٣٠٠: نعم لو زاد: فإن دفعتِه إلى أحد وإن أبقيتِه فيه، فحينئذ الحيلة ما ذكروا.

[٢١٩] قوله: (إلى غيرها لا يحنث في يمينه)"": وكذا إن سقتِه غيرها. نعم إن زاد السقي والدفع فحينئذ يحتاج إلى مثل الحيلة.

[٢٢٠] قوله: (فاشترت) ماءً بالخبز.

[۲۲۱] قوله: (فإنّك تطلقين) "": يحتمل التعليق ويحتمل الإيعاد بأنّه إن طلقها يطلق السائلة أيضاً.

(٣١٧) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٧، (هامش الهندية).

⁽٣١٨) انظر المرجع السابق، صـ٧٧٦.

⁽٣١٩) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٩، (هامش الهندية).

⁽٣٢٠) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٤٩٩، (هامش الهندية).

⁽٣٢١) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠٠، (هامش الهدية).

⁽٣٢٢) الحانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠١ (هامش الهندية).

[۲۲۲] قوله: (قالوا: لا يسع لهذه المرأة المقام) "": لأنّ قوله السابق: "إن طلّقتُها فإنّك تطلقين" دليل على نية الطلاق في قوله: "استتري" فطلقت اثنتين هذه والأولى، والمعلقة الرجعية حيث صارت بائنة بلحوق هذه.

[٢٢٣] قوله: (أكثر من واحدة) السمال وهي الرجعية المعلقة. [٢٢٣] قوله: (وإن حلف رجعت إليه بنكاح جديد) السمال

ليتأمّل وجهه فإنّ الواقع إن جعل هو المعلق كما قرّرنا فهو رجعي وإن جعل البائن لم تكن حاجة إلى التحليف بأنّه ما أراد أكثر من واحدة فإنّ حكم الواحدة والاثنتين سواء في جواز الرجوع بنكاح جديد، وليراجع.

[۲۲۵] قوله: (وكان كلامه) ٢٢٥]

أي: وإن لم يكن موصولاً بعد الأولى.

⁽٣٢٣) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠١ (هامش الهندية).

⁽٣٢٤) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠١، (هامش الهدية).

⁽٣٢٥) الحانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠١ (هامش الهندية).

⁽٣٢٦) الخانية، كتب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠١ (هامش الهندية).

[٢٢٦] قوله: (لا يقع الطلاق عليها) ٣٦٠:

لأنّ التعليق وإن صحّ بالإضافة إلى الملك لكن الملك يشترط حالة الحنث؛ لأنّ التعليق يعود تنجّزاً إذا حنث وهو لا يَملك التنجّز إلاّ في ملكه فحيث لا ملك لم يصحّ ولغا.

[٢٢٧] قوله: (ولو كلّم ثم تزوّج) ٢٢٠٠:

قلتُ: انظر أنّ وقوع الطلاق إنّها هو بالكلام بعد التزوّج ولا يشترط معه أن يكون التزوّج بعد الكلام لم علمت أنّ التعليق كان صحيحاً لإضافة إلى الملك ثم إذا فعل المحلوف عليه والمرأة في عصمة نكاحه حنث قطعاً ولا أثر في ذلك لتقدم الكلام قبل النكاح أو عدمه وإليه يرشدك قوله: "ولو قال: كل امرأة... إلخ" في التصويرات الآتية حيث لم يذكر كلاماً قبل التزوج.

[٢٢٨] قوله: (لا تطلق الثانية)"": لانحلال اليمين بالمرة الأولى؛ لأنّ "إن" لا يقتضي التكرار.

⁽٣٢٧) الخابية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠٣، (هامش الهندية).

⁽٣٢٨) الحابية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠٣) (هامش الهندية).

⁽٣٢٩) الخانية، كتاب الطلاق، باب التعليق، ١/ ٥٠٣، (هامش الهندية).

[٢٢٩] قوله: (لا يقع الطلاق) ١٣٠٠:

لأنّ قوله: "لا" زائدة على ما يرشدك إليه التعليل.

⁽٣٣٠) لم يبلغ فهمنا القاصر إلى تعيين هذا المقام، والله تعالى أعلم.

﴿ كتاب الأيمان ﴾

- ١. فصل في اليمين الموقتة
- ٢. فصل فيها يكون على الفوق أو الأبد
 - ٣. فصل في التزويج
 - ٤. مسائل اليمين على الترك
- ٥. فصل في اللبس والكسوة والخياطة
- ٦. فصل في الضرب والقتل ونحو ذلك

فصل في اليمين الموقتة

[٢٣٠] قوله: (وفلان أمير هذه البلدة) ٢٣٠٠:

الحال أنَّ فلاناً ذاك.

[٢٣١] قوله: (لانتهاء اليمين)"": أفاد أنّ المراد بقوله: "ما

دام... إلخ كونه في البلدة لا كونه أميرها.

فصل فيها يكون على الفوق أو على الأبد

[٢٣٢] قوله: (لا يحنث أبداً) ١٣٣٠:

لأنّ الترك يستدعي القدرة فبغير المقدور غير متروك.

فصل في التزويج

[٢٣٣] قوله: (لا يكون حانثاً)"": لأنّها منصرف حينئذ

عقد الشركة.

(٣٣١) الخانية، كتاب الأيمان، فصل في اليمين الموقتة، ٢/ ٢٣، (هامش الهندية).

(٣٣٢) الخانية، كتاب الأيهان، فصل في اليمين الموقتة، ٢/ ٢٣، (هامش الهندية).

(٣٣٣) الحانية، كتاب الأيهان، فصل فيها يكون على الفوق أو على الأبد، ٢/ ٣٣، (هامش الهندية).

(٣٣٤) الحالية، كتب الأيهان، فصل في التزويج، ٢/ ٤٠، (هامش الهندية).

[٢٣٤] قوله: (واستوفى غلته) "": لَم يحنثه؛ لأنّه لَم يعقد إن كانت الإجارة تتجدّد شيئاً فشيئاً؛ لأنّ مبنّى الأيهان العرف.

مسائل اليمين على الترك

[٢٣٥] قوله: (في كلّ شهر مرة ولم يترك الخصومة) ٢٣٠٠:

لزمته الإعادة كلّ شهر لقوله: حتى آخذها وإلاّ كفته الدعوى مرة؛ لأنّه لم يترك وإنّها الترك أن لا يدعي أصيلاً، هذا ما يظهر، والله تعالى أعلم.

[٢٣٦] قوله: (لا يقع الطلاق) ٣٠٠٠: لأنّه استثنَى أمر الشراء. فصل في اللبس والكسوة والخياطة

[٣٣٧] قوله: (ولَم يقدر العلم بشيء) "": يأتي في الحظر ما يفيد اعتهاد التقدير بأربع أصابع، صـ٧٧".

⁽٣٣٥) الخانية، كتاب الأيهان، فصل في التزويج، ٢/ ٤٢، (هامش الهندية).

⁽٣٣٦) الخانية، كتاب الأيهان، مسائل اليمين على الترك، ٢/ ٤٣، (هامش الهندية).

⁽٣٣٧) الخانية، كتاب الأيهاذ، مسائل في السرقة... إلخ، ٢/ ٥٠، (هامش الهدية).

⁽٣٣٨) الخانية، كتاب الأيهان، فصل في اللبس... إلح، ٢/ ٧٠، (هامش الهندية).

⁽٣٣٩) انظر باب ما يكره من الثياب.. إلح، ٣/ ٤١٢. وانظر المقولة: [٣٣٢] وما بعدها.

[۲۳۸] قوله: (لأنّه ليس للفور) وإنّه يراد به التفريع وحاصله: إذا كان الأمر كذلك فالآن إن فعلت كذا فأنت كذا، فمعنى فالآن على هذا التقدير وهكذا هو عرفنا تقول: "والله اب زيد كيال فالآن على هذا التقدير وهكذا هو عرفنا تقول: "والله اب زيد كيال في ما الله ور.

أقول: فإن نوى الفور ينبغي أن يُديّن؛ لأنّه نوى محتمل كلامه ولا يصدقه القاضي؛ لأنّه خلاف الظاهر، والله تعالى أعلم.

فصل في الضرب والقتل ونحو ذلك [٢٣٩] قوله: (يضربها بشمراخ) "":

أخذاً من الآية الكريمة: ﴿ وَخُذُ بِيَدِكَ ضِغُثًا فَاضْرِبَ بِهِ وَلَا تَحْنَتُ ﴾ [ص: ٤٤].

⁽٣٤٠) الحانية، كتاب الأيهان، فصل في اللبس والكسوة والخياطة، ٧٢/٢. (هامش الهندية).

⁽٣٤١) الحانية، كتاب الأيهان، فصل في الضرب والقتل ونحو ذلك، ٢/ ١١٣، (هامش الهندية).

﴿ كتاب البيوع ﴾

- ١. فصل في البيع الموقوف
- ٢. فصل في الاستحقاق ودعوى الحرية
 - ٣. فصل في مسائل الغرور
- ٤. باب ما يدخل في البيع من غير ذكره وما لا يدخل
 - ٥. فصل فيها يتضرر به الجيران ويخاصمه في ذلك
 - ٦. باب في بيع غير الملك

فصل في البيع الموقوف

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية]

[٢٤٠] قوله: (وجد نفاذاً على العاقد) تشهداً كما نصّ عليه في الهداية والدرّ المختار وعامة الأسفار في الدرّ "": (لو اشترى لغيره نفذ عليه... إلخ) "".

[٢٤١] قوله: (لا تصحّ إجازته؛ لأنّه بيع ما لم يقبض) "":

قلت: والوجه فيه أنّ البيع يتمّ بمجرّد الإيحاب والقبول من دون احتياج إلى القبض فالثوب كان ملك المشتري والبائع فضولي في بيع الثاني، وكلّ عقد صدر من الفضولي ولا مجيز له حين العقد بطل والمشتري لا يملك البيع قبل القبض فكذا الإجازة فكان باطلاً لا تلحقه الإجازة، والله تعالى أعلم.

(٣٤٢) الخانية، كتاب البيوع، فصل في البيع الموقوف، ٢/ ١٧٣، (هامش الهندية).

⁽٣٤٣) الدرّ، كتاب البيوع، فصل في الفضولي، ٧/ ٣٢١-٣٢٢.

⁽٣٤٤) الفتاوي الرضوية، كتاب البيوع، ١٧/ ٢٠٧.

⁽٣٤٥) الخانية، كتاب البيوع، فصل في البيع الموقوف، ٢/ ١٧٥، (هامش الهندية).

فصل في الاستحقاق ودعوى الحرية

[۲٤٢] قوله: (أو بعده قال أبو يوسف رحمه الله تعالى) وعن الإمام فيها بعد القبض روايتان محيط، عالمگيري، ج٣، ص٥٦٥ ٣٠٠.
[٣٤٣] قوله: (لا ينفسخ البيع ما لم يرجع المشتري) ١٠٠٠:
فيصح الإجازة، وأمّا إذا رجع وانفسخ البيع فهذا إجازة لمعدوم فلا يصح.

فصل في مسائل الغرور

[٢٤٤] قوله: (ما انتقض من بناء الدار العامرة) "": صوابه بالصاد المهملة"".

(٣٤٦) الخانية، كتاب البيوع، فصل في الاستحقاق ودعوى الحرية، ٢/ ٢٢٤، (هامش الهندية).

(٣٤٧) الهندية، كتاب البيوع، الباب الحامس عشر في الاستحقاق، ٣/ ١٦٦.

(٣٤٨) الخانبة، كتاب البيوع، فصل في الاستحقاق ودعوى الحرية، ٢/ ٢٢٦، (هامش الهندية).

(٣٤٩) الخانية، كتاب البيوع، فصل في مسائل الغرور، ٢/ ٢٣١، (هامش الهندية) (٣٥٠) أي: (ما انتقص من بناء الدار العامرة). [٢٤٥] قوله: (ويدفع) "": صوابه: يرفع بالراء.

باب ما يدخل في البيع من غير ذكره وما لا يدخل

[٢٤٦] قوله: (في اليوم مرة أو مرتين) ١٠٠٠:

تعلق بالارتفاع أمر ولا يكثر الارتفاع كيلا يتضرّرا.

أي: وإن شرط المورث بقاء الجذوع والسرداب.

باب في بيع غير المالك

[۲٤۸] قوله: (ولا يحتاج بعد ذلك) الله الأن عبارته تقوم مقام العبارتين.

(٣٥١) الخانية، كتاب البيوع، فصل في مسائل الغرور، ٢/ ٢٣١. (هامش الهندية).

⁽٣٥٢) الخانية، كتاب البيوع، باب ما يدخل في البيع من غير ذكره وما لا يدخل. ٢/ ٢٤١، (هامش الهندية).

⁽٣٥٣) الخانية، كتاب البيوع، فصل فيها يتضرر به الجيران ويخاصمه في ذلك، ٢/ ٢٨٣، (هامش الهندية).

⁽٣٥٤) الخانية، كتاب البيوع، باب في بيع غير المالك، ٢/ ٢٨٦، (هامش الهندية).

﴿ كتاب الإجارات ﴾

- ١. فصل في الألفاظ التي تنعقد بها الإجارة... إلخ
 - ٢. فصل في الإجارة الطويلة
- ٣. فصل فيها يجب الأجر على المستأجر وفيها لا يجب
 - ٤. باب الإجارة الفاسدة

فصل في الألفاظ التي تنعقد بها الإجارة... إلخ

[٢٤٩] قوله: (قبل الإجازة بطل العقد)"": يعني: وقبل استيفاء المستأجر المنفعة وإلا نفذت للفضولي واستحقّ الأجر وإن وجب عليه التصدّق به أو الدفع إلى المالك وهو الأولى.

فصل في الإجارة الطويلة

[۲۵۰] قوله: (طلب المشتري)(۳۰۰:

أمّا إن لَم يطلب فلا أجر على المستأجر إلاّ إذا كان معدّاً للاستغلال، صرح به في الخيرية من الإجارة صد١١١".

[٢٥١] قوله: [طلب المشتري الأجر من المستأجر] ٢٥٠٠: القديم إجارة مستأنفة، فليحفظ.

⁽٣٥٥) الخانية، كتاب الإجارات، فصل في الألفاظ التي تنعقد به الإجارة... إلخ، ٢/ ٣٠١، (هامش الهندية).

⁽٣٥٦) الخانية، كتاب البيوع، فصل في الإجارة الطويلة، ٢/ ٣٠٨. (هامش الهندية).

⁽٣٥٧) الخيرية، كتاب الإجارة، ٢/ ١٨٨.

⁽٣٥٨) الخالية، كتاب البيوع، فصل في الإجارة الطويلة، ٢/ ٣٠٨. (هامش الهدية).

[٢٥٢] قوله: [فلا يلزمه الوفاء]"": لا يجب الوفاء لوعده بيع الوفاء. قلت: وفيه نزاع طويل.

[٢٥٣] قوله: (كانت الأجرة واجبة على المقرض) "": كأنّه ينظر إلى الانتفاع إنّما يجوز إذا لَم يكن مشروطاً في العقد، فافهم. فصل فيها يجب الأجر على المستأجر وفيها لا يجب

[٢٥٤] قوله: (اتفقت الروايات على أنّه لا يجب الأجر)"":

أقول: انظره مع ما يأتي أواخر الصفحة التالية من الاختلافات.

[٢٥٥] قوله: (إذا استأجر داراً وبنَى فيها ثُمَّ آجرها من الآجر) "": أجار الدار من المؤجر الصحيح أنّ الإجارة لا تنقض لكن لا يجب الأجر ما دامت في يد المؤجر.

⁽٣٥٩) الخانية، كتاب البيوع، فصل في الإجارة الطويلة، ٢/ ٣٠٨، (هامش الهدية).

⁽٣٦٠) المرجع السابق، صـ٣٠٩.

⁽٣٦١) الحانية، كتاب الإحارات، فصل فيها يحب الأجر على المستأحر وفيها لا يحب، ٢/ ٣١٨، (هامش الهندية).

⁽٣٦٢) المرجع السابق، صـ٣١٩.

باب الإجارة الفاسدة

[٢٥٦] قوله: (كما يجوز استئجار الكنائس وقال صاحباه) ١٠٠٠:

أقول: فيهما فرق ظاهر، فإنّ المقصود في استئجار الكنائس ليس

هو حمل العَذرات بل تنظيف المكان والمقصود في حمل الخمر الشربُ.

[٢٥٧] قوله: (رجل لغسل الميت لا يجوز) ١٠٠٠: انظر الهندية ٥٠٠٠.

[٢٥٨] قوله: (متَى تَهبّ الريح) ٢٥٨]

أقول: انظر إذا قاله والريح هابّة.

[٢٥٩] قوله: (لعمل معلوم)٥٠٠٠:

فإن بذكر الوقت تصير المنفعة معلومة.

[٢٦٠] قوله: (بيان العمل) ١٠٠٠: لما علمتَ من أنّ قوله: اليوم" بيان للمنفعة.

⁽٣٦٣) الخانية، كتاب الإجارات، باب الإجارة الفاسدة، ٢/ ٣٢٤، (هامش الهندية).

⁽٣٦٤) المرجع السابق، صـ٣٢٥.

⁽٣٦٥) الهندية، كتاب الإجارة، في مسائل الشيوع في الإجارة، ٤/ ٤٥٢-٤٥٣.

⁽٣٦٦) الحانية، كتاب الإجارات، باب الإحارة الفاسدة، ٢/ ٣٢٦، (هامش الهندية).

⁽٣٦٧) و (٣٦٨) المرجع السابق.

[٢٦١] قوله: (فلا يتغيّر) ٥٠٠٠: بعد ذلك بذكر ذر.

[٢٦٢] قوله: (و لا يدري متّى يجيء المشتري) ٢٦٢]

أقول: انظر إذا عين له المشتري بأن قال: أتم بيع هذا الشيء بيني وبين فلان ولك كذا، فإن قيل: عسى أن لا فرق فإن المعقود عليه هو البيع وهو لا يتم إلا برضا المشتري ولا يدري متى يرضى بل ولا يدري هل يرضى؟

قلت: بل المعقود عليه مقدمات البيع وهو قادر عليها في الحال عند تعين المشتري وليس المعقود عليه هو البيع، ألا ترى أنّه يستحقّ الأجر وإن كان البيع يكون من صاحب المتاع كها سيأتي صـ٣٣٥، ولعلّ طلب من يشتري لا يُعدّ من مقدمات البيع فإنّ من بقي سنة في البيع، فافهم.

⁽٣٦٩) الخابية، كتاب الإجارات، باب الإجارة الفاسدة، ٢/ ٣٢٦، (هامش الهدية).

⁽٣٧٠) المرجع السابق.

⁽٣٧١) انظر المرجع السابق، صـ٣٢٦-٣٢٧.

﴿ كتاب الدعوى والبيّنات ﴾

١ فصل فيما يتعلق بالنكاح من المهر والولد وغير ذلك

فصل فيها يتعلّق بالنكاح من المهر والولد وغير ذلك

[٢٦٣] قوله: (لا يقضى بِمهر المثل بعد موت الزوجين) تولد أقول: حقّق في جامع الفصولين أنّ هذا عنده إذا تقادم الأمر بحيث لا يوقف على مقدار مهر مثلها وإلاّ حكم مهر المثل، فراجعه، صـ٢٥٩ تسم.

(٣٧٢) الحالية، كتاب الدعوى والبينات، فصل فيها يتعلق بالنكاح من المهر والولد وغير ذلك، ٢/ ٤١٢، (هامش الهندية).

⁽٣٧٣) جامع الفصولين، الفصل العشرون في دعوى النكاح والمهر والنفقة ودعوى الجهاز وما يتعلق به، ١/ ١٨٧-١٨٨.

﴿ كتاب الشهادات ﴾

- ١. فصل فيمن لا تقبل شهادته لفسقه
 - ٢. مسائل التزكية والتعديل

فصل فيمن لا تقبل شهادته لفسقه

[٢٦٤] قوله: (كالزكاة والحجّ والصوم) "": لعلّ هذا وقع هاهنا سهواً من الناسخ فإنهما لا وقت لهما معيناً إلاّ أن يبنَى على القول بالقدر ولكنه سيصرّح بعده أن ليس لهما وقت معين.

[٢٦٥] قوله: (والمرأة والفاسق) "": انظره مع ما تقدّم صد٢٠٠"، في مسألة تعديل المدّعى عليه الشهود أنّه إذا كان عدلاً يصلح للتزكية لا إن كان مستوراً أو فاسقاً وقال بعده: إن كان فاسقاً أو مستوراً لا يصحّ تعديله وفي ردّ المحتار صد٢٥٠٠"، تزكية الكاذب الفاسق لا تصحّ، وفي الدرّ "" عن البحر عن التهذيب: (المجهول لا يعرف المجهول)، فليحرّر.

⁽٣٧٤) الخانية، كتاب الشهادات، فصل فيمن لا تقبل شهادته لفسقه، ٢/ ٤٦٠، (٣٧٤) (هامش الهندية).

⁽٣٧٥) المرجع السابق، صـ٤٦٥.

⁽٣٧٦) انظر المرجع السابق، ص٢٦٦-٢٦٣.

⁽٣٧٧) ردّ المختار، كتاب الشهادات، ٨/ ٢٠٥، تحت قول الدرّ: (لم يصلح).

⁽٣٧٨) الدرّ، كتاب الشهادات، ٨/ ٢٠٥.

﴿ كتاب الصلح ﴾

١. فصل فيها يجوز لأحد الشريكين أن يفعل في المشترك

فصل فيها يجوز لأحد الشريكين أن يفعل في المشترك [٢٦٦] قوله: (لا بأس بأكل توتيها) "": المختار أنّه لا يباح، هندية "" عن الذخيرة عن الإمام الصدر الشهيد.

(٣٧٩) الخانية، كتاب الصلح، فصل فيها يجوز لأحد الشريكين أن يفعل في المشترك، ٣/ ١١٩، (هامش الهندية).

⁽٣٨٠) الهدية، كتاب الوقف، الباب الثاني عشر في الرباطات.. إلخ، ٢/ ٤٧٧.

﴿ كتاب الإقرار ﴾

١. فصل فيها يكون إقراراً

فصل فيها يكون إقراراً

[٢٦٧] قوله: (إقراراً بالدار)٥٠٠٠:

ويأتي صـ٧٧٧ "١٨ مع ذكر الخلاف.

[٢٦٨] قوله: (هذا إقراراً منه لمكان العرف) ٢٦٨]

أقول: وأمّا في عرفنا فقوله بالإضافة: "مرا ده درم فلاني داني ست" يعتمل الإقرار، أمّا قوله: "بقلان دادني ست" يحتمل الإقرار ويحتمل إيفاء الوعد وغير ذلك.

[٢٦٩] قوله: (بذلك الإقرار) فيها بينهها وبين ربهها، وأمّا حكماً فلها المؤاخذة كها مرّ آنفاً.

[۲۷۰] قوله: (قال: جميع ما يعرف) "": والأصل فيه أنّ كلّ ما أضافه إلى نفسه إضافة يفيد الملك، ثُمّ ذكر أنّه لفلان فذلك هبة

⁽٣٨١) الخانية، كتاب الإقرار، فصل فيها يكون إقراراً، ٣/ ١٢٤، (هامش الهندية).

⁽٣٨٢) انظر المرجع السابق، ص-١٢٩-١٣٠.

⁽٣٨٣) الخانية، كتاب الإقرار، فصل فيها يكون إقراراً، ٣/ ١٣٠، (هامش الهندية).

⁽٣٨٤) المرجع السابق.

⁽٣٨٥) المرجع السابق.

يشترط له ما يشترط في الهبة وإلا فإقرار يجبر على التسليم وقوله: ما يعرف مني أو ما ينسب إلي ليس إضافة مفيدة الملك كما ترى وكذا قوله: ما في بيتي أو يدي أو عندي أو نحو ذلك.

[٢٧١] قوله: (لا يجوز إلا بالتسليم) ١٩٨٠: أي: لا يتمه.

[٢٧٢] قوله: (بعتُه لفلان جاز) ٢٧٢]

لأنَّ الجهالة محتملة.

[۲۷۳] قوله: (كان البيع فاسداً) ١٠٠٠:

لأنّ الجهالة فاحشة.

⁽٣٨٦) الخانية، كتاب الإقرار، فصل فيها يكون إقراراً، ٣/ ١٣٠، (هامش الهندية).

⁽٣٨٧) المرجع السابق، صـ١٣١.

⁽٣٨٨) المرجع السابق.

﴿ كتاب القسمة ﴾

- ١. فصل فيها يدخل في القسمة
- ٧. فصل في قسمة الوصي والأب

فصل فيها يدخل في القسمة

[٢٧٤] قوله: (بدين على الأب كانت القسمة) ٢٧٤]

يعني: محيط؛ لأنّه يمنع ملك الوارث فلا يصحّ تصرفاته، أمّا غير المحيط فلا يمنع فتصحّ ثم منها ما ينفذ ومنها ما لا.

[٢٧٥] قوله: (والشراء باطلة وكذا إذا اشتراه) ٥٠٠٠:

إن حمل البطلان على معناه الظاهر فالتأويل ما ذكرنا وإن عمّ الدين المحيط وغير المحيط كان معنى البطلان أعمّ من البطلان بالفعل ومن أنّه سيبطله القاضي وهذا من عموم المجاز ووُرود يبطل بمعنى سيبطل كثير في كلام محمّد وغيره من الأئمة، والله أعلم.

فصل في قسمة الوصي والأب

[۲۷۲] قوله: (مشاعاً ثلثان من ذلك لصاحب الرغيفين ورغيف تام من نصيب)"": فكلّ لقمة أو بعض لقمة أكلها رجل

⁽٣٨٩) الخانية، كتاب القسمة، فصل فيها يدخل في القسمة، ٣/ ١٥٣، (هامش الهندية).

⁽٣٩٠) المرجع السابق.

⁽٣٩١) الخانية، كتاب القسمة، فصل في قسمة الوصي والأب، ٣/ ١٥٧. (هامش الهندية).

منهم فهي على خمسة أسهم، سهمان منها لصاحب الرغيفين وثلاثة لصاحب الثلاثة. وليس أنَّ صاحب الرغيفين أكل من رغيفي نفسه رغيفاً وثلثيه حتى لا يكون الأجنبي أكل من رغيفيه إلا ثلثاً فلا يكون له إلا درهم، فهذه الدقيقة يترجّح جواب الفقيه، فلذا فقيه النفس قدم [قول الفقيه].

[۲۷۷] قوله: (وقال الفقيه أبو بكر رحمه الله تعالى) "". وبه قضى أمير المؤمنين علي كرّم الله تعالى وجهه"". [۲۷۸] قوله: (عندي لصاحب الرغيفين درهم) "": هذا هو جواب أمير المؤمنين عليّ كرّم الله تعالى وجهه.

(٣٩٢) الخانية، كتاب القسمة، فصل في قسمة الوصي والأب، ٣/ ١٥٧، (هامش الهندية).

⁽٣٩٣) نقله في كنر العمال، (١٤٥٠٨)، كتاب الحلافة مع الإمارة، قسم الأفعال، المجزء الحدمس، ٣/٣٣. (دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثانية)

⁽٣٩٤) الخانية، كتاب القسمة، فصل في قسمة الوصي والأب، ٣/ ١٥٧، (هامش الهندية).

كتاب المضاربة

[۲۷۹] قوله: (ثلثا الربح يكون للمضارب) تنات لأن نصف الربح له؛ لأنّه ربح ماله وهذا شرط له ثلثين من ربح الكلّ فلم يشرط له من مال المضاربة إلاّ ثلثاً وهو سدس الكلّ والسدس مع النصف ثلثان.

⁽٣٩٥) الخانية، كتاب المضاربة، ٣/ ١٦٣، (هامش الهندية).

﴿ كتاب الغصب ﴾

- ١. فصل فيما يصير به المرءُ غاصباً وضامناً
 - ٧. فصل في براءة الغاصب والمديون

فصل فيها يصير به المرءُ غاصباً وضامناً

[٢٨٠] قوله: (يتملك الساحة وعليه قيمتهما) ٢٨٠٠:

الظاهر أنّ المعنَى تمليكها بعد ما يؤدي ضهانها لا أنّ تملّك بمجرّد البناء، وليحرّر. ثُمّ ظهر لي بالتحرير والحمد لله أنّ المعنَى تملّكها وانقطع حقّ المالك منتقلاً من العين إلى الضهان كها بيّناه فتاوانا سن والله تعالى أعلم.

[٢٨١] قوله: (كان الجواب كذلك) ^*: أي: تمليك صاحب الأكثر قيمته فإن استويا فيها فأصلح إذاً البيع.

فصل في براءة الغاصب والمديون

[٢٨٢] قوله: (يعلم بإباحته قال نصير رحمه الله تعالى) ٥٩٠٠:

(٣٩٦) الحانية، كتاب الغصب، فصل فيها يصير به المرء غاصباً وضامناً، ٣/ ٣٤٣، (هامش الهندية).

⁽٣٩٧) انظر للتفصيل الفتوي الرضوية، كتاب الغصب، ١٩/ ٦٤٣-٦٩٢.

⁽٣٩٨) الحانية، فصل فيها يصير به المرء عاصباً وضامناً، ٣/ ٢٤٣، (هامش الهندية).

⁽٣٩٩) الخانية، كتاب الغصب، فصل في براءة الغاصب والمديون، ٣/ ٢٦٠-٢٦١، (هامش الهندية).

لكن في الهندية "عن محيط السرخسي: (لا يباح)، وعن النتارخانية: (إن تناول أكل حراماً) ولَم يحكيا خلافاً، ويأتي في الصفحة القابلة "ترجيح ما في الهندية.

[٢٨٣] قوله: (قال محمد بن سلمة رحمه الله تعالى)"":

أي: لا يجوز لأحد التناول وإن علم بها قال المالك؛ لأنّه إبراء عن مجهول فلا يصحّ.

[٢٨٤] قوله: (لا يباح له الأكل) "":

العبارة تدلّ على ترجيح قوله بثلاثة وجوه: تقديمه، والتعليل له، ونسبة الخلاف إلى البعض.

(٤٠٠) الهندية، كتاب الهبة، الباب الثالث فيها يتعلق بالتحليل، ٤/ ٣٨٧.

⁽٤٠١) انظر الخانية، كتاب الهبة، فصل فيها يكون هنة وما لا يكون، ٣٦١/٣، (هامش الهندية).

⁽٤٠٢) الخانية، كتاب الغصب، فصل في براءة الغاصب والمديون، ٣/ ٢٦٠، (هامش الهندية).

⁽٤٠٣) المرجع السابق، صـ ٢٦١.

﴿ كتاب الهبة ﴾

١ فصل فيها يكون هبة من الألفاظ وما لا يكون

٢. فصل في هبة المشاع

٣. فصل في الصدقة

فصل فيها يكون هبة من الألفاظ وما لا يكون

[٢٨٥] قوله: (منه ما شئت عن أبي يوسف رحمه الله تعالى) ٥٠٠٠:

أقول: وبه يعلم تعيين مقدار الموهوب غير مشروط بخلاف البيع لكن تحقيق المقام ذكرناه على هامش ردّ المحتار "" بتوفيق الله تعالى.

[٢٨٦] قوله: (عند الإلقاء وسعه أن يأخذه) مذا في جواز الأخذ وهو منوط بالعلم بأنّ المالك قال ذلك بالاتفاق، أمّا هل يناط به حصول الملك للآخذ أيضاً حتى لو لم يعلم وأهلك كان غاصباً ويضمن أم لا؟ ذهب في القنية إلى الثاني وفي البحر "" عن

⁽٤٠٤) اخانية، كتاب الهبة، فصل فيها يكون هبة من الألفاظ وما لا يكون، ٣/٢٦١، (هامش الهندية).

لم يتيسّر لنا منه شيء بعد جهد كثير، ولعلّ الله تعالى يحدث بعد ذلك أمراً.

⁽٤٠٥) انظر للتفصيل الفتاوي الرضوية، كتاب الهبة، ١٩/ ١٧٩–٣٠٤.

⁽٤٠٦) الحانية، كتاب الهبة، فصل فيها يكون هبة من الألفاظ وما لا يكون، ٣/ ٢٦٣، (هامش الهندية).

⁽٤٠٧) البحر، كتاب الهبة، ٧/ ٤٨٤.

المنتقى وفي الهندية "من الخلاصة ما يعطي الجزم بالأوّل وهو الظاهر وكأنّ الخلاف مبني على أنّه هل يشترط في الهبة القبول، وراجع ما كتبنا "على هامش ردّ المحتار.

[۲۸۷] قوله: (لمكان العرف والعادة قال مولانا رحمه الله تعالى) "": هذا قول تلميذ القاضي الإمام صاحب الفتاوى رحمه الله تعالى، والمراد بِمولانا هو القاضي العلام وفي بعض الكتب مقامه: قال رضي الله تعالى عنه والمراد هو الإمام الهمام فخر الملة والدين والإسلام.

[۲۸۸] قوله: (لا يقسم فيكون هذا) "": لأنّه شيء ثابت في الذمة لا وجود له في الخارج حتى يكون مورد القسمة.

⁽٤٠٨) الهندية، كتاب الهبة، الباب الثالث فيها يتعلق بالتحليل، ٤/ ٣٨٢.

⁽٤٠٩) انظر للتفصيل الفتاوي الرضوية، كتاب الهبة، ١٧٩/١٧٩-٣٠٤.

⁽٤١٠) الحالية، كتاب الهبة، فصل فيها يكون هبة من الألفاظ وما لا يكون، ٣/ ٢٦٦. (هامش الهندية).

⁽٤١١) الخانية، كتب الهبة، فصل فيها يكون هبة من الألفاظ وما لا يكون، ٣/ ٢٦٦، (هامش الهندية).

فصل في هبة المشاع

[٢٨٩] قوله: (لا يجوز) "": لأنّه هبة مشاع فيها يقسم.

[٢٩٠] قوله: (قال لَم يجز) ١٥٠٠: لأنّه هبة مشاع فيها يقسم.

[٢٩١] قوله: (سواء ودفعهم) ": لأنه هبة مشاع فيها لا يقسم.

[٢٩٢] قوله: (نصفها لَم تجز) ١٠٠٠: لأنّه هبة واحد من اثنين إنّما

تجوز عندهما إذا كانت جملة.

[٢٩٣] قوله: (نصفها جاز) عندهما لا عند الإمام.

[۲۹٤] قوله: (فيها لَم تجز الهبة. وعن أبي حنيفة رحمه الله تعالى) "": تقديمه إيّاه يدلّ على اختياره إلاّ أنّ الفتوى على الجواز كما حقّقناه "" على هامش من ردّ المحتار.

⁽٤١٢) اخانية، كتاب الهبة، فصل في هبة المشاع، ٣/ ٢٦٧، (هامش الهندية).

⁽٤١٣) المرجع السابق، صـ٢٦٨.

⁽٤١٤) المرجع السابق.

⁽٤١٥) و(٤١٦) المرجع السابق.

⁽٤١٧) المرجع السابق، ص٧٠.

⁽٤١٨) انظر للتفصيل المتاوي الرضوية، كتاب الهبة، ١٩/ ١٧٩-٣٠٤

فصل في الصدقة

[٢٩٥] قوله: (أن يغضب على ولده) "": ولا أن يضربه ولو بالغاً هو الصحيح قيل: لا يحلّ لانقطاع الولاية.

قلت: ثابث بالحديث وقد ذكرناه " في هوامش الأشباه وشرحه.

⁽٤١٩) اخْانية، كتاب الهبة، فصل في الصدقة، ٣/ ٢٨٥، (هامش الهندية).

⁽٤٢٠) نقله في مشكاة المصابيح، باب المزاح، الفصل الثاني (٨)، صـ١٤: عن النعيان بن بشير قال: استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عالياً فلها دخل تناولها ليلطمها وقال: لا أراك ترفعين صوتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجُزه، وخرج أبو بكر مغضباً، فقال النبي صلى الله عليه وسم حين خرج أبو بكر أبو بكر أفقال النبي صلى الله عليه وسم حين خرج أبو بكر: ((كيف رأيتني أنقذتُكِ من الرجل)) قال: فمكث أبو بكر أياماً ثم استأذن فوجدهم قد اصطلحا فقال لهما: أدخلاني في سِلمكها كه أدخلتهاني في حربكها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((قد فعلنا قد فعلنا)).

⁽٤٢١) في غمز عيون البصائر شرح الأشباه والنظائر، الفنّ الثالث الجمع والفرق، أحكام المحارم، ٣/ ١٠٥: (قوله: ومنها جواز تأديب الأصل

فرعه): قال بعض الفضلاء يشتمل بإطلاقه الفرع البالغ وهو محل نظر لانقطاع الولاية بالبلوغ (انتهى). أقول: ذكر شيح مشايخنا العلامة نور الدين على المقدسي في شرحه المسمى بـ"الرمز" على نظم الكنز في باب الحضانة نقلاً عن الإسبيجابي: أذّ للأب أن يؤدّب ولده البالغ إذا وقع منه شيء انتهى، فليحفظ).

علّق الإمام أحمد رضا الحنفي -رحمه الله تعالى-: على قول الغمز: (عن الإسبيجابي: أنّ للأب أن يؤدب ولده البالغ) أقول: وقد أدّب أبو بكر عائشة رضي الله تعالى عنهما.

(حواشي حاشية الأشباه والنطائر للحموي للإمام أحمد رض الحنفي، صـ٧٦، محطوط).

﴿ كتاب الوقف ﴾

- ١. فصل في ألفاظ الوقف
- ٢. باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة
 - ٣. فصل في مسائل الشرط في الوقف
 - ٤. فصل في الأشجار
 - ٥. فصل في وقف المنقول
 - ٦. فصل في الوقف على الأولاد والأقرباء والجيران
 - ٧. فصل في الوقف على القربات

كتاب الوقف

[٢٩٦] قوله: (لا يرتفع الخلاف وللقاضي)"::

صحّح الإمام شمس الأئمة الحلواني أنّه يجوز حكم الحكم في مثل هذه المجتهدات. نعم يجوز للقاضي إبطاله كها ذكره في الهندية من كتاب الحيل، الفصل ٢٥ في المزارعة ""، وذكرنا على هامشها وجه التوفيق، صـ٣٣٤".

⁽٤٢٢) الحانية، كتاب الوقف، ٣/ ٢٨٦، (هامش الهندية).

⁽٤٢٣) الهتدية، كتاب الحيل، الفصل الحامس والعشرون في المزارعة، ٢/ ٤٣٦-٤٣١. (٤٢٤) في الفتاوى الهندية: (المزارعة فاسدة عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى خلافاً لها، قال الخصاف رحمه الله تعالى: والحيلة في ذلك حتى تجوز على قول الكلّ أن يتنازعا إلى قاض يرى المزارعة جائزة فيحكم بجوازها فتجوز عند الكلّ (وحيلة أخرى) أن يكتبا كتاب الإقرار منها يقرّان فيه أنّ رقبة هذه الضيعة لفلان الذي هو مالكها ويقران في هدا الكتاب أنّ هذه الأرض في يد فلان وأنّ مزارعتها له كذا كذا من السنين فيزرعها ما بدا له من غلة الشتاء والصيف ببذره ونفقته وأعوانه، فها رزق الله تعالى من غلتها في هذه السنين فهو كلّه له، ويقران أيضاً أنّ ذلك صار له بأمر حقّ واجب في هذه السنين فهو كلّه له، ويقران أيضاً أنّ ذلك صار له بأمر حقّ واجب

لازم فإذا أقرا على هذا الوجه نفذ إقرارهما عليهم ويكون كل الغلة للمزارع، ثم إنَّ هذا المزارع يحتال لصاحب الأرض في نصف الغلة أيضا بحيلة الهبة أو غير ذلك. قال الشيخ الإمام شمس الأئمة الحلواني رحمه الله تعالى: م قاله الخصاف في هذه الحيلة التي ذكرناها أوّلاً أنّهما يرفعان إلى قاض يرى جواز المزارعة يشير إلى أنّه يرفع إلى قاض مولى حتى يقضي بينهما بذلك فيجوز وفي كلامه ما يدلُّ على أنَّه لا ينفذ فيه حكم الحاكم المحكم وكان القاضي الإمام أبو على النسفى رحمه الله تعالى يقول: بعض مشايحنا رحمهم الله تعالى مالوا عن تجويز حكم الحاكم المحكم في هذه المجتهدات، وقالوا: يحتاج إلى حكم قاض مولى وكذلك في الطلاق المضاف، يعنى: مشايخنا مالوا عن تجويز حكم الحاكم المحكم فيه، قال شمس الأثمة الحلواني رحمه الله تعالى: والصحيح من المذهب أنَّه يجوز حكم الحاكم المحكم فيه في مثل هذه المجتهدات، والدليل عليه ما ذكر في كتاب الصلح في مواضع أنَّه ينفذ حكم الحاكم المحكم في كلُّ شيء إلاَّ في الحدود والقصاص واللعان، ولكن لا يُفتَى للعوام بهذا كي لا يتجاوزوا الحد ولا يتخبطوا به إلاَّ أنَّ حكم الحاكم المحكم لا يلزم في حقَّ القاضي المولى حتى لو رفع حكمه إلى قاض مولى يرى إبطاله وأبطله صحّ إبطاله.

فصل في ألفاظ الوقف

[٢٩٧] قوله: (لا يصحّ إلاّ أن يجعل آخره للفقراء) ٥٠٠٠:

أقول: لكن قدّم القاضي الإمام رحمه الله في الصفحة الماضية ٣٠ أنّ محلّ الصدقة في الأصل الفقراء فلا يحتاج إلى الفقراء ولا انقطاع

إذا شرطا في المزارعة أنّ صاحب البذر يرفع قدر بذره ويكون الباقي بينهما فهذه المزارعة فاسدة؛ لأنّ هذا شرط يقطع الشركة في الخارج).

(الهندية، كتاب الحيل، الفصل الخامس والعشرون في المزارعة، ٦/ ٤٣١-٤٣٢).

علَّق الإمام أحمد رضا الحنفي -رحمه الله تعالى- على قوله: (إلاَّ أنَّ حكم الحاكم المحكم لا يلزم... إلخ):

وكان هذا هو معنَى ما في الخانية من أوّل الوقف: الصحيح أنّ بحكم الحاكم لا يرتفع الخلاف وللقاضي أن يبطله اه. فإنّ نفاذ الحكم شيء وارتفاع الخلاف به شيء آخر وجواز الإبطال للقاضي يدلّ على بقاء الخلاف لا على بطلان الحكم فإنّ الباطل لا يبطل.

(حواشي الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى على الهندية، صـ ٢١٩، مخطوط). (٤٢٥) الحانية، كتاب الوقف، فصل في ألفاظ الوقف، ٣/ ٢٨٦، (هامش الهندية). (٤٢٦) انظر الخانية، كتاب الوقف، فصل في ألهاظ الوقف، ٣/ ٢٨٦، (هامش الهندية). للفقراء فلا يحتاج إلى ذكر الأبد أيضاً. وحقّق في ردّ المحتار "" أنّ ذلك عند عدم التعيين، أمّا لو عيّن معيّناً لزيد أو ولدي لَم يجز، والله تعالى أعلم. باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة [۲۹۸] قوله: (لا تصير للمسجد) "": أي: ما لم يسلم للمتولى كما في الهندية "".

[۲۹۹] قوله: (إلا بإذن القاضي) "": إلاّ حيث لا قاضي كما سيأتي، صـ١٦٤ "".

⁽٤٢٧) ردّ المحتار، كتاب الوقف، مطلب: قد يثبت الوقف بالضرورة، ٦/ ٥٢١–٥٢١ ٥٢٢، تحت قول الدرّ: واكتفى أبو يوسف بلفظ موقوفة... إلخ.

⁽٤٢٨) الخانية، كتاب الوقف، باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة، ٣/ ٢٩١، (هامش الهندية).

⁽٤٢٩) الهندية، كتاب الوقف، الباب الحادي عشر في المسجد وما يتعلق به، الفصل الثاني في الوقف على المسجد وتصرّف القيم وغيره... إلخ، ٢/ ٤٦٠.

⁽٤٣٠) الخانية، كتاب الوقف، باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة، ٣/ ٢٩٣، (هامش الهندية).

⁽٤٣١) انظر المقولة [٣٠٨] قوله: [القيم يشتري بتلك الغلة .. إلخ]، وما بعدها

[٣٠٠] قوله: (للسلطان لا لغيره) ٥٢٠٠:

لأتها تكون من بيت المال.

[٣٠١] قوله: [وشراء الجنازة ليس من مصالح المسجد] "": لا يجوز شراء ما ليس من مصالح هذا الوقف من غلّة وإن شرط الواقف وتأتي، صـ١٦٤ "".

[٣٠٢] قوله: [إذا لم يكن ما على الأكار فاحشاً] "":

يجوز الحطّ من مطالبة الوقف عمن عليه إذا كان محتاجاً ولمَ يكن ما عليه فاحشاً.

[٣٠٣] قوله: (أو نعش للمسجد) ٥٠٠:

(٤٣٢) الحانية، كتاب الوقف، باب الرجل يجعل داره مسحداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة، ٣/ ٢٩٣، (هامش الهندية).

⁽٤٣٣) المرجع السابق، صـ٢٩٧.

⁽٤٣٤) انظر المقولة [٣٠٨] قوله [القيم يشتري بتلك الغلة... إلخ]، وما بعدها.

⁽٤٣٥) الخانية، كتاب الوقف، باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة، ٣/ ٢٩٨، (هامش الهندية).

⁽٤٣٦) الحانية، كتاب الوقف، باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقرة، ٣/ ٢٩٩، (هامش الهندية).

مرّت المسألة، صـ ١٤١، وتأتي صـ ١٦٤ ١٥٠٠.

[٣٠٤] قوله: (أنّ بيعهم لا يصحّ بغير أمر القاضي) ٢٠٠٥:

إلا حيث لا قاضي كم سيأتي صـ17٤٣٠٠.

فصل في مسائل الشرط في الوقف

[٣٠٥] قوله: (في قول أبي حنيفة وهلال رحمها الله تعالى) ":

صوابه: قول أبي يوسف بدليل ما بعده وهكذا نقل عنه في البحر، ج٥، صـ٠٤٤٠٠٠.

⁽٤٣٧) انظر المقولة [٣٠٨] قوله: [القيم يشتري بتلك الغلة... إلخ]، وما بعدها.

⁽٤٣٨) الخانية، كتاب الوقف، باب الرجل يجعل داره مسجداً أو خاناً أو سقاية أو مقبرة، ٣/ ٢٩٩، (هامش الهندية).

⁽٤٣٩) انظر المرجع السابق.

⁽٤٤٠) الخانية، كتاب الوقف، فصل في مسائل الشرط في الوقف، ٣/ ٣٠٧، (هامش الهندية).

⁽٤٤١) ففي البحر، كتاب الوقف، ٥/ ٣٧١: (ولو باعها مغبن فحش لا يجوز بيعه في قول أبي يوسف وهلال؛ لأنّ القيم بمنزلة الوكيل فلا يملك البيع بغبن فاحش).

فصل في الأشجار

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية] [٣٠٦] قوله: (وتكون في الحكم كأنّها وقف) "": قلتُ: أي: في أنّه مال مصروف إلى وجوه البرّ، أمّا الوقف فلا"".

فصل في وقف المنقول

[٣٠٧] قوله: [وضع حبّاً في مسجد أو علّق قنديلاً] ": له الرجوع بخلاف سلسلة القنديل والحبل حيث لا يجوز الرجوع كما في خزانة المفتين عن الكبرى.

[٣٠٨] قوله: [القيم يشتري بتلك الغلة جنازة لا يجوز للقيم] "": لا يقبل شرط الواقف أن يشتري بغلة المسجد جنازة؛ لأنها ليست من مصالح كها مرّ، صـ١٤٤ "".

⁽٤٤٢) الخانية، كتاب الوقف، فصل في الأشجار، ٣/ ٣١١، (هامش الهندية).

⁽٤٤٣) الفتاوي الرضوية، كتاب الأضحية، ٢٠/ ٥٥٠.

⁽٤٤٤) الخانية، كتاب الوقف، فصل في وقف المقول، ٣/ ٣١١، (هامش الهندية).

⁽٤٤٥) الخانية، كتاب الوقف، فصل في وقف المنقول، ٣/ ٣١٢–٣١٣، (هامش الهدية).

⁽٤٤٦) انظر المقولة [٣٩٩] قوله (إلاّ بإذن القاضي)، وما بعدها.

[٣٠٩] قوله: (ولا حاجة فيه) نصوه في خزانة المفتين، صــ٧١ عن الفتاوي الكبري.

[٣١٠] **قوله**: [وهذه الأشياء مما ينقل]^{٢٠٢٥}: الوقف إذا خرب يبطل ويجوز بيعه.

أقول: هذه الفروع كلّها مبنية على قول محمد خلافاً لأبي يوسف وقول محمد هاهنا ضعيف كها في ش عن البحر، صدا٥٩٠٠٠٠.

فصل في الوقف على الأولاد والأقرباء والجيران

[٣١١] قوله: [وقف على أولاده وقد بقي بعد موت واحد منهم أولاده] ": وقف على أولاده ثُمّ مات أحد منهم يصرف جميع الغلّة إلى البقية دون الفقراء ويأتي زيادة أيضاً، أوّل صـ١٧٣، وصـ١٧٤".

⁽٤٤٧) الخانية، كتاب الوقف، فصل في وقف المنقول، ٣/ ٣١٣، (هامش الهندية).

⁽٤٤٨) الخانية، كتاب الوقف، فصل في وقف المنقول، ٣/ ٣١٣، (هامش الهندية).

⁽٤٤٩) ردّ المحتار، كتاب الوقف، مطلب فيها لو خرب المسجد أو غيره، ٦/ ٥٥٠-٥٥٠.

⁽٤٥٠) الحدنية، كتاب الوقف، فصل في الوقف على الأولاد والأقرباء والجيران، ٣٢١/٣، (هامش الهندية).

⁽٤٥١) انطر الخانية، فصل في الوقف على القرابات، ٣/ ٣٢٩، (هامش الهندية).

فصل في الوقف على القرابات

[٣١٢] قوله: (يدخل فيه أولادهم وأولاد أولادهم) "": بيّنتُ على هامش الهندية ("" أنّ هذا إنّا يتمشّى على قول الصاحبين.

(٤٥٢) الخنية، فصل في الوقف على القرابات، ٣/ ٣٢٩، (هامش الهندية).

(٤٥٣) في الهندية، كتاب الوقف، الباب الثالث، في المصارف، الفصل الثالث في الوقف على القرابة وبيان معرفة القرابة، ٢/ ٣٨٤، (وقف ضيعة وأمر أن يعطى أقرباؤه كفايتهم وهم قوم غير محصين إن لم يذكر الأولاد يدخل أولاد الأقرباء وأولاد أولادهم؛ لأنهم من أقربائه، وإن ذكر فقال: ثم بعدهم لأولادهم، ولا يدخلون حال حياة الآباء ثم حدّ الكفاية قدر الحاجة لنفسه ولمن يموت من أهله وولده وخادم واحد كذا في المضمرات).

علّق الإمام أحمد رضا الحنفي -رحمه الله تعالى- على قوله: (لأنّهم من أقربائه): أقول: هذا إنّها يستقيم على قولهما من شمول الأقرباء لكلّ قريب وبعيد، أمّا الإمام فقد اعتبر الأقربية ولا شكّ أنّ الأصول أقرب إليه من أولادهم فكيف يدخل الأولاد مع الأصول، فتأمّل.

أقول: ويؤيد كونه مبنياً على قولها قوله: "وهم قوم غير محصين" فإنّ الإمام يعتبر المحرمية ومعلوم أنّ المحارم لا يكونون إلاّ معدودين). (حواشي الإمام أحمد رضا الحنفي رحمه الله تعالى على الهندية، صـ٧٣، مخطوط).

﴿ كتاب الأضحية ﴾

١. فصل في مسائل متفرقة

فصل في مسائل متفرقة

[٣١٣] قوله: (بنام خداى وبنام محمد عليه السلام) "":

أقول: في نسختِي المطبوعة بالهندية بدون الواو وهو الصحيح فإن العطف محرّم على الصحيح كما يأتي في نفس الكتاب آخر باب الذكاة، صـ٣٦٩ "، فليتنبّه.

(٤٥٤) الخانية، كتاب الأضحية، فصل في مسائل متفرقة، ٣/ ٣٥٥، (هامش الهندية).

⁽٤٥٥) انظر الخانية، كتاب الصيد والذبائح، باب في الذكاة، ٣٦٩/٣، (هامش الهندية).

كتاب الصيد والذبائح

[قال الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى في الفتاوى الرضوية]

[٣١٥] قوله: (فإن كان كذلك وخرقه بحدّه حلّ أكله) ٥٠٠:

وبه اندفع ما ظنّ بعض أجلة علماء كانفور من الحرمة بالرصاص الكبير لثقله دون الحبات لخفتها، وذلك لأنّ مناط الحلّ ليس هي

الحَفَّة بل الحدّ والحرق، وبديهي أن لا شيء من ذلك في الحبات ٥٠٠٠.

[٣١٦] قوله: [فذبحت من ساعتها حلّ أكلها] منه:

شاة سقيت خمراً تحلّ من ساعته أي: ويكره كما في مجمع الأنهر عن التنوير وبه صرّح في التبيين وشرح الوهبانية كما في الدرّ (١٠٠٠).

⁽٤٥٦) الخانية، كتاب الصيد والدبائح، ٣٦٠/٣، (هامش الهندية).

⁽٤٥٧) الفتاوي الرضوية، كتاب الذبائح، ٢٠/ ٣٤٧-٣٤٨.

⁽٤٥٨) الخانية، كتاب الصيد والذبائح، ٣/ ٣٥٩، (هامش الهدية).

⁽٤٥٩) الدرّ، كتاب الحظر والإباحة، ٩/ ٥٦٣-٥٦٤.

﴿ كتاب الحظر والإباحة ﴾

١. ما يكره أكله وما لا يكره وما يتعلَّق بالضيافة

 باب ما يكره من النباب والحلي والزينة وما لا يكره وما يقبل فيه قول الواحد في الحل والحرمة وما لا يقبل

٣. فصل في التسبيح والتسليم والصلاة على النبي على والتعاويذ وما يرجع إلى الأمور الدينية

كتاب الحظر والإباحة وما يكره أكله ولا ما لا يكزه وما يتعلق بالضيافة

[٣١٧] قوله: (رجل دخل على سلطان فقدّم إليه شيء من المأكولات) "": هذا يوافق قول الكرخي رحمه الله تعالى.

[٣١٨] قوله: (المشار إليه فلا يتمكن الخبث في المبيع)"":

أقول: هذا مبني على قول من قال: إنّ الخبث وإن كان لعدم الملك لا يعمل في ما لا يتعيّن مطلقاً وإن أضيف العقد إليه ونقد منه. وقال الكرخي: لا يعمل إلا في الصورة الأخيرة، قيل: وبه يفتى، والمختار يعمل مطلقاً إن كان لعدم الملك.

[٣١٩] قوله: (قال الناطفي رحمه الله تعالى إذا أهدى الرجل) "":
هذا يوافق قول فخر الإسلام وغيره من الأثمة فإن الخبث
لعدم الملك إذا عمل في النقود أيضاً فلا يزول ما دام لا يضمن أو يبرأ

⁽٤٦٠) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٠، (هامش الهندية).

⁽٤٦١) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٠، (هامش الهدية).

⁽٤٦٢) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٠، (هامش الهندية)

فتكون الأبدال أيضاً خبيثة فكل ما يهدى إليه خبيث غالباً إذا كان الغالب خبيثاً فلا ينبغي أن يقبل، أمّا على مقتضى مذهب الكرخي فلا بأس؛ لأنّه لا يعلم أنّ هذا الشيء مغصوب بعينه بل يجوز أن يكون شيء بنقود مغصوبة لم يضف العقد إليها والأصل في الأشياء الإباحة فيحل القبول، فافهم والله تعالى أعلم.

فإن قلت: بل ينبغي الجواز على هذا القول أيضاً لاحتمال أنّه خلط النقد المغصوب بنقد آخر فملكه بالخلط فصار مملوكاً ملك خبث والخبث لفساد الملك لا يعمل فيها لا يتعين بالاتفاق فقيام هذا الاحتمال يسوغ له الأكل والقبول.

قلتُ: لَمَا كان غالب ماله من الحرام فالمحرم -أعني: كونه بدل مال الغصب- مظنون والظنّ في مثل المقام ملتحق باليقين، ومزيل الحرام عن البدل -أعني: الخلط بِهال آخر- موهوم مشكوك واليقين لا يزول بالشك، فافهم والله تعالى أعلم.

[٣٢٠] قوله: (وقال الفقيه أبو الليث رحمه الله تعالى) """:

⁽٤٦٣) الخابية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠١) (هامش الهندية).

هذا يدلّ أنّ الخلاف بين الإمام وصاحبيه في أنّ الخلط هل هو سبب الملك أم لا؟ والذي في عامة الكتب أنّه يملك بالخلط والخلاف في حلّ الانتفاع فعند الإمام نعم وهو القياس، وعندهما لا وهو الاستحسان، وبه يفتّى والإمام نجم الدين النسفي أنكر هذا أيضاً وقال: ليس هذا قول الإمام، والله تعالى أعلم.

[٣٢١] قوله: (ذلك المال كان أولى فإن عرفوا أربابها) **:

ظاهره أنّه لا يحرم عليهم أن يمسكوه لأنفسهم وإن علموا المال والأرباب، وراجع إلى البيع الفاسد من الشامي ""، والله تعالى أعلم.

[٣٢٢] قوله: (كان أولى وأمّا الذي يأخذه المغنّي) ١٠٠٠:

أقول: التحقيق أنّه قوله هاهنا وفي قرينتها السابقة "كان أولى" ناظر إلى ما لم يعرفوا الأرباب ولا عين المال المكتسب بالحرام،

⁽٤٦٤) الحانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠١، (هامش الهندية).

⁽٤٦٥) ردّ المحتار، كتاب البيوع، باب البيع الفاسد، مطلب فيمن ورث مالاً حراماً، ٧/ ٣٠٦-٣٠٧، تحت قول الدرّ: إلاّ في حقّ الوارث... إلخ. (٣٠٦-٤٠٠) الخالية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠١، (هامش الهندية)

أمّا إذا عرفوهم وجب الردّ عليهم، أو المال دونهم وجب التصدّق، ويرشدك إلى هذه ما في الشامي (١٢٠٠).

[٣٢٣] قوله: (ذلك يكون أخف؛ لأنّ صاحب المال) ١٠٠٠: قلت: وورد النصّ عن محمد أنّ كسب المغنية كالمغصوب كها في كراهية الهندية ١٠٠٠.

[٣٢٤] قوله: (ويصير ملكاً للغاصب) "": تخصيص هذا التعليل عن ملك الغصب بقول الإمام يدلّ بظاهره أيضاً على ما استفيد من قول الفقيه أبي الليث: إنّ الخلاف بين الإمام وصاحبيه في نفس الملك وعدمه والذي في عامة الكتب أنّه يملك والخلاف في حلّ الانتفاع وعدمه، والله تعالى أعلم.

(٤٦٧) ردّ المحتار، كتاب البيوع، باب البيع الفاسد، مطلب فيمن ورث مالاً حرامً، ٧/ ٣٠٦–٣٠٧، تحت قول الدرّ: إلاّ في حقّ الوارث... إلخ.

⁽٤٦٨) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠١، (هامش الهندية).

⁽٤٦٩) الهندية، كتاب الكراهية، الباب الحامس عشر في الكسب، ٥/ ٣٤٩

⁽٤٧٠) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٣، (هامش الهندية).

[٣٢٥] قوله: (وقال أبو يوسف رحمه الله تعالى) وكذا محمد كها في الذخيرة والهندية (منه وغير هما.

[٣٢٦] قوله: (أمّا على قول أبي يوسف ومحمد رحمها الله) "":
هذا تصريح بأنّ الخلاف في الملك وعدمه، والله تعالى أعلم.
[٣٢٧] قوله: (نصيب الأكرة) "": الفلاحين والمزارعين.
[٣٢٨] قوله: (إذا كانوا بالغين) "": أي: الورثة كلّهم بالغين.
[٣٢٩] قوله: (فيها شيء من الدقيق وهي بحالة) "":
تقديمه على ما يأتي يفيد ترجيحه، فافهم.
[٣٣٩] قوله: (وهو قول محمد رحمه الله تعالى) "":

⁽٤٧١) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٢، (هامش الهندية).

⁽٤٧٢) المندية، كتاب الغصب، الباب الثامن في تملك الغاصب... إلخ، ٥/ ١٤٠.

⁽٤٧٣) الحالية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٢، (هامش الهندية).

⁽٤٧٤) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٢، (هامش الهندية).

⁽٤٧٥) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٥، (هامش الهندية).

⁽٤٧٦) الحانية، كتب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٥، (هامش الهدية).

⁽٤٧٧) الخالية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٥، (هامش الهندية)

رواه هشام عنه في نوادره قال: سألتُه عن ذلك فروى الإجازة عن الشيخين ثُمّ قال: وهو قولي، كما في الهندية "" فهذا معنى قول الإمام المصنف رحمه الله تعالى أنّه قول محمد؛ لأنّه في ظاهر الرواية عنه، فافهم.

[۳۳۱] قوله: (فلم يدع الأكل لأجله وقال محمد رحمه الله تعالى) و عان ذلك مثل أن يصير مقتدى به.

باب ما يكره من الثياب والحلي والزينة وما لا يكره وما يقبل فيه قول الواحد في الحلّ والحرمة وما لا يقبل [٣٣٢] قوله: (وروى بشر عن أبي يوسف) ": أقول: تقديمه يدلّ على أنّه الأشهر الأظهر.

⁽٤٧٨) الهندية، كتاب الكراهية، الباب الحادي عشر في الكراهة في الأكل وما يتصل به، ٥/ ٣٣٧.

⁽٤٧٩) الحانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٦، (هامش الهندية).

⁽٤٨٠) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، باب ما يكره من الثياب والحلي والزينة وما لا يكره وما يقبل فيه قول الواحد في الحلّ والحرمة وما لا يقبل، ٣/ ٤١٢، (هامش الهندية).

[٣٣٣] قوله: (لا بأس بالعلم؛ لأنّه تبع ولمَ يقدر) منه ومرّ مثله في كتاب الأيهان عن النوادر سنة.

فصل في التسبيح والتسليم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتعاويذ وما يرجع إلى الأمور الدينية

[٣٣٤] قوله: (أن يستأذن قبل السلام) منه: أقول: لكن في الحديث منه: ((السلام عليكم أأدْخل)).

⁽٤٨١) الخانية، كتاب الحظر والإباحة، باب ما يكره من الثياب والحلي والزيمة وما لا يكره وما يقبل، ٣/ ٤١٢، لا يكره وما يقبل فيه قول الواحد في الحلّ والحرمة وما لا يقبل، ٣/ ٤١٢، (هامش الهندية).

⁽٤٨٢) انظر المقولة [٢٣٧] **قوله**: (ولم يقدر العلم بشيء).

⁽٤٨٣) الحانية، كتاب الحظر والإباحة، فصل في التسبيح والتسليم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتعاويذ وما يرجع إلى الأمور الدينية، ٣/ ٤٢٣، (هامش الهندية).

⁽٤٨٤) أخرجه الترمذي في سنه (٢٧١٩)، كتاب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان، ٤/ ٣٢٥-٣٢٦.

[٣٣٥] قوله: (إسكاف أمره إنسان) تقدّمت في مسائل الإسكاف والخياط والعاصر والناقوس، صـ٤٠٤٠٠.

[٣٣٦] قوله: [ويأخذ عليه مالاً] ٢٣٦]

إن أخذ المال على التعويذ وهو يزعم أنّه يعطي التعويذ هدية لَم يجز له ذلك المال.

(٤٨٥) الحانية، كتاب الحظر والإباحة، فصل في التسبيح والتسليم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتعاويذ وما يرجع إلى الأمور الدينية، ٣/ ٤٢٦، (هامش الهندية).

(٤٨٦) انظر الخانية، كتاب الحظر والإباحة، ٣/ ٤٠٤، (هامش الهندية).

(٤٨٧) الخانية، كتاب الحطر والإباحة، فصل في التسبيح والتسليم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتعاويذ وما يرجع إلى الأمور الدينية، ٣/ ٤٢٦، (هامش الهندية).

﴿ كتاب الوصايا ﴾

- ١. فصل فيها يكون وصية وفيها لا يكون
- ٢. فصل فيمن تجوز وصيته وفيمن لا تجوز وصيته
 - ٣. فصل في مسائل مختلفة
- فصل في تصرفات الوصي في مال اليتيم وتصرفات الوالد في مال ولده الصغير

فصل فيها يكون وصية وفيها لا يكون

فصل فيمن تجوز وصيته وفيمن لاتجوز وصيته

[٣٣٨] قوله: (والأجنبي أثلاثاً ثلث ذلك يكون للأجنبِي)"":

فلو كان مكان الزوج من يردّ عليه أو عصبة كان الباقي بعد الثلث كلّه له لا حظّ للأجنبي فيه، والله أعلم.

⁽٤٨٨) الحَانية، كتاب الوصايا، فصل فيها يكون وصية وفيها لا يكون، ٣/ ٤٩٥، (هامش الهندية).

⁽٤٨٩) ردّ المحتار، كتاب الوصايا، ١٠/ ٣٨٠، تحت قول الدرّ: (فالوصية باطلة).

⁽٤٩٠) ردّ المحتار، كتاب الوصايا، ١٠/ ٣٨٠، تحت قول الدرّ: (فالوصية باطلة).

⁽٤٩١) الخانية، كتاب الوصايا، فصل فيمن تجوز وصيته وفيمن لا تجوز وصيته، ٣/ ٤٩٧، (هامش الهندية).

فصل في مسائل مختلفة

[٣٣٩] قوله: (قال الفقيه أبو الليث رحمه الله تعالى) ٣٠٠:

سيأتي نظر فيه للإمام المصنف رحمه الله تعالى، صـ٥٤٥ ٥٠٠٠.

فصل في تصرفات الوصي في مال اليتيم وتصرّفات الوالد في مال ولده الصغير

[٣٤٠] قوله: (على وجه الإجارة) تنازع المشخص والسجان والكاتب، اهـ أدب الأوصياء صـ ٢٨٦ تنا.

(٤٩٢) الحانية، كتاب الوصايا، فصل في مسائل مختلفة، ٣/ ٥١١، (هامش الهندية).

⁽٤٩٣) انظر الخانية، كتاب الوصايا، فصل في تصرفات الوصي في مال اليتيم وتصرفت الوالد في مال ولده الصغير، ٣/ ٥٣٤، (هامش الهندية) ما نصّه: (وأمّا المهر إن كان النكاح معروفاً... إلخ).

⁽٤٩٤) الخانية، كتاب الوصايا، فصل في تصرفت الوصي في مال اليتيم وتصرفات الوالد في مال ولده الصغير، ٣/ ٥٢٢، (هامش الهندية).

⁽٤٩٥) أدب الأوصياء، باب الضمان، ٢/ ٢٨٦، (هامش جامع المصولين)، الطبعة الأولى بالمطبعة الأزهرية، سنة ١٣٠٠ه.

[٣٤١] قوله: (أو اشترى الوارث الكبير طعاماً) "": راجع ردّ المحتار ج٥، صـ٧٠٧".

[٣٤٢] قوله: (إذا كانت وصية لولدها الصغير) قيد بالوصية؛ لأنها إنها يؤذن لها في ذلك عند الوصية لا لأنها لو لم تكن وصية رجعت وإن لم تشهد، ألم تسمع إلى قوله أولاً: الغالب من حال الوالدين أنهم يقصدون الصلة والتبرع.

[قال الإمام أحمد رضا -رحمه الله تعالى- في الفتاوى الرضوية] [٣٤٣] قوله: (إن ترك الميت صامتاً) "": الصامت من المال الذهب والفضة والناطق هو الحيوان، منجد "".

⁽٤٩٦) الخانية، كتب الوصايا، فصل في تصرفات الوصي في مال اليتيم وتصرفات الوالد في مال ولده الصغير، ٣/ ٥٢٥، (هامش الهندية).

⁽٤٩٧) ردّ المحتار، كتاب الوصايا، فصل في شهادة الأوصياء، ١٠/ ٤٦٣-٤٦٣. تحت قول الدرّ: أو اشترى الوارث الكبير... إلخ.

⁽٤٩٨) الحانية، فصل في تصر فات الوصي... إلخ، ٣/ ٥٢٦، (هامش الهندية).

⁽٤٩٩) المرجع السابق، صـ٤٣٥، (هامش الهندية).

⁽٥٠٠) الفتاوي الرضوية، كتاب الإقرار، ١٩/ ١٠٣.

﴿ كتاب الشفعة ﴾

- ١. فصل في الطلب
- ٢. فصل في ترتيب الشفعاء

فصل في الطلب

[٣٤٤] قوله: (وكذا لو قال: شفعه مرا ست) هكذا في الهندية "عن الذخيرة ولم يجك خلافاً والإمام القاضي قدّمه على القول الآتي فيكون اعتهاداً عليه.

[٣٤٥] قوله: (منك الدار بالشفعة) "":

أقول: دلّت المسألة بتعليلها أنّ قوله: آخذ منك الدار بالشفعة طلب صحيح لولمّ يتقدّمه لغو.

[٣٤٦] قوله: (تبطل شفعته) الآن قوله: أنا شفيعث لغو. [٣٤٦] قوله: (لأنّه غير معذور) الآن بخلاف ملكه مما يظهر؛ لأنه معذور، أمّا ذلك فمدعو إلى الرجوع عن البغي والخروج فامتناعه من قِبل نفسه.

⁽٥٠١) الحانية، كتاب الشفعة، فصل في الطلب، ٣/ ٥٣٧، (هامش الهندية).

⁽٥٠٢) الهندية، كتاب الشفعة، الباب التاسع فيها يبطل به حتَّ... إلخ، ٥/ ١٨٥.

⁽٥٠٣) الحانية، كتاب الشفعة، فصل في الطلب، ٣/ ٥٣٧، (هامش الهندية).

⁽٥٠٤) الحانية، كتاب الشفعة، فصل في الطلب، ٣/ ٥٣٧، (هامش الهندية).

⁽٥٠٥) الحانية، كتاب الشفعة، فصل في الطلب، ٣/ ٥٣٩، (هامش الهندية)

فصل في ترتيب الشفعاء

[٣٤٨] قوله: (حتى لقيني وقال الشفيع) تونايد المعلق على المعلق المعلق المعلق المعلق المعلق المعلق المعلق والنون، بل هو الصواب بدليل ما يذكر في الحلف [٣٤٩] قوله: (فقال البائع: بعثه معاملة وقال المشتري) ومعلق البيع معاملة وبيع الوفاء شيء واحد كها في الهندية معاملة المعتابية وعن التتاخانية.

(٥٠٦) الخانية، كتاب الشفعة، فصل في ترتيب الشفعاء، ٣/ ٥٤٦ (هامش الهندية).

⁽٥٠٧) الخانية، كتاب الشفعة، فصل في ترتيب الشفعاء، ٣/ ٥٤٧، (هامش الهندية).

⁽٥٠٨) الهندية، كتاب البيوع، الباب العشرون في البياعات المكروهة والأرباح الفاسدة، ٣/ ٢٠٩.

﴿ كتاب السِّير ﴾

١. باب ما يكون كفراً من المسلم وما لا يكون

الذمة وما يؤخذ منهم من الجزية في كل سنة وما يفعل جهم

باب ما يكون كفراً من المسلم وما لا يكون [٣٥٠] قوله: (خروج عن الحكمة والعدل) ٢٥٠:

أقول: فيه حديث من أتى رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله أن يُبيح له الزنا، فأرادوا الصحابة قتلَه، فنهاهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، ووعظ الفتَى حتَى قام عنه وأنكر شيء إليه الزنا، ولم يأمره بتجديد الإيهان.

⁽٥٠٩) الخانية، كتاب السير، باب ما يكون كفراً من المسلم وما لا يكون، ٣/ ٥٧٥، (هامش الهندية).

⁽٥١٠) نقله في كنز العيال، (١٣٦١١) عن أبي أمامة أنّ رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ائذن في الزنا؟ فهو من كان قرب النبي صلى الله عليه وسلم! النبي صلى الله عليه وسلم: النبي صلى الله عليه وسلم: ((أتحب أن يفعل هذا ((دعوه)) ثم قال له النبي صلى الله عليه: ((أتحب أن يفعل هذا بأختك؟)) قال: لا، فلم يزل يقول فبكذا فبكذا كنّ ذلك يقول: لا، فقل النبي صلى الله عليه وسلم: ((فكره ما فبكذا كنّ ذلك يقول: لا، فقل النبي صلى الله عليه وسلم: ((فكره ما كره الله وأحبّ لأخيك ما تحبّ لنفسك)).

[٣٥١] قوله: (لا يكفر؛ لأنّ المراد بهذا أنّ الله تعالى لا يكذب) "": أقول: تحقيقه أنّه إن قاله نفياً للكذب عن نفسه لا يكفر، وإن قاله بتسليم كذبه وأراد نفي العار فيه عن نفسه يكفر قطعاً.

[٣٥٢] قوله: (ولو قال لامرأته: يا كافرة) ٣٠٠:

أقول: دلّت المسألة أنّ دعاء مسلم بالكفر لا يكون كفراً إذا كان على جهة السبّ.

[٣٥٣] قوله: ("خدائراويغامبررا گواه كرديم")("":

ويأتي مثله، صـ201.

[٣٥٤] قوله: (بِمنزلة الصبِي) ١٠٠٠:

أقول: يجب أن يكون المعتوه كالمراهق أي: الصبي العاقل فيجري فيه الخلاف والمجنون كصبي لا يعقل فلا يكفر بلا خلاف.

⁽٥١١) الخانية، كتاب السير، باب ما يكون كفراً من المسلم وما لا يكون، ٣/ ٥٧٥، (هامش الهندية).

⁽٥١٢) المرجع السابق، صـ٧٦.

⁽٥١٣) المرجع السابق.

⁽٥١٤) المرجع السابق، صـ٧٧٥.

[٣٥٥] قوله: (إن كان الرجل جاهلاً) "": الذي نقل عنها في أنوار الشافعية عكس ذلك أنه إن كان عامياً يكفر وإن كان عالماً فلا، قال شارحه: لأنّ العالم يعرف مقاصد التشبيه وأنّه لا يقتضي النسوية بخلاف العامي.

[٣٥٦] قوله: (لا يكفر المخاطب) ١٠٠٠٠:

مرٌ نظيره آخر صـ٢٦٤١٠٠٠.

[٣٥٧] قوله: (لا تعتبر ردّة) ١٩٥٠:

أي: في حكم انفساخ النكاح.

⁽٥١٥) الخانية، كتاب السير، باب ما يكون كفراً من المسلم وما لا يكون، ٣/ ٥٧٩، (هامش الهندية).

⁽٥١٦) الخانية، كتاب السير، باب ما يكون كفراً من المسلم وما لا يكون، ٣/ ٥٧٩، (هامش الهندية).

⁽٥١٧) انظر المقولة [٣٥٢] قوله: ولو قال للمرأة: يا كافرة.

⁽٥١٨) الخانية، كتاب السير، باب ما يكون كفراً من المسلم وما لا يكون، ٣/ ٥٧٩، (هامش الهندية).

فصل في أهل الذمة وما يؤخذ منهم من الجزية في كلّ سنة وما يفعل بهم

[٣٥٨] قوله: [وأما الزنادقة فتؤخذ الجزية] وقد نصّ محمد أنّ حكمه حكم المرتدّ ففيه أنّ الزنديق كالمرتدّ.

⁽٥١٩) الخانية، كتاب السير، فصل في أهل الذمة وما يؤخذ منهم من الجزية في كلّ سنة وما يفعل بهم، ٣/ ٥٨٨، (هامش الهندية).

﴿ كتاب الرهن ﴾

١. فصل فيها بجوز رهنه وما لا يحوز وما يحوز به الرهن وما لا يجوز

٢. فصل فيمن يرهن مال الغير

فصل فيها يجوز رهنه وما لا يجوز وما يجوز به الرهن وما لا يجوز [٣٥٩] قوله: (تخرج من الرهن وتكون الأجرة) "":

ولا يعود رهناً إلا بتجديد، تاترخانية اه، ردّ المحتار "" من متفرقات الرهن.

فصل فيمن يرهن مال الغير

[٣٦٠] قوله: (قدر ما سقط) "": الساقط من الدين ما هو الأقلّ من قيمة الرهن يوم القبض ومن الدين.

[٣٦١] قوله: (دين الراهن برهنه) "": الراهن هو المستعير يعني: لا يلزم للمعير على المستعير إلا قدر ما سقط من الدين من الراهن بسبب هذا الرهن مثلاً استعار منه شيئاً قيمته ألف قرينة

⁽٥٢٠) الحانية، كتاب الرهن، فصل فيها يجوز رهنه وما لا يجوز... إلخ، ٣/ ٥٩٦، (هامش الهندية).

⁽٥٢١) ردّ المحتار، كتاب الرهن، فصل في مسائل متفرقة، ١٠/ ١٤٨، تحت قول الدرّ: وبطل الرهن.

⁽٥٢٢) الخانية، كتاب الرهن، فصل فيمن يرهن مال الغير، ٣/ ١٠٤، (هامش الهدية).

⁽٥٢٣) الخانية، كتاب الرهن، فصل فيمن يرهن مال الغير، ٣/ ٢٠٤، (هامش الهندية).

بخمس مائة ديناً عنه، فإنّه لا يرجع المعير على المستعير إلاّ بخمس مائة؛ لأنّه هو القدر الساقط من الدين وإن كانت القيمة ألفاً.

قلتُ: ومن هاهنا علم أنّ هذا إذا كان ما عليه من الدين أقلّ من قيمة العارية أو مساويها، أمّا إذا كان أزيد فلا يلزم القدر الزائد على القيمة وإن أدّاه المعير حين الافتكاك؛ لأنّ المعير لا يستحقّ هذه الزيادة بوجه من الوجوه، وأمّا الافتكاك فلضرورة نفسه.

فإن قلت: إنَّما الخراج بالضمان والنفع بالنقصان.

قلتُ: لَم يكن الضهان والنقصان إلا بسبب الإذن فكأنّه رضي بذلك، أمّا الزيادة فكيف يأخذها ولاحق له فيها هذا ما خطر بالبال والله أعلم بحقيقة الحال.

[٣٦٢] قوله: (بقدر ما سقط) "": معناه عندي -والله أعلم-أنّه يرجع بقدر ما يسقط من الدين لو هلك الرهن بدليل قوله: (وافتكه) ولمالك بألفي درهم؛ إذ لا افتكاك بعد الهلاك.

⁽٥٢٤) الخانية، كتاب الرهن، فصل فيمن يرهن مال الغير، ٣/ ٦٠٤–٦٠٥، (هامش الهندية).

[٣٦٣] قوله: (من الدين عند الهلاك) ٥٠٠٠:

ثُمَّ طالعتُ الدرِّ المختار فتحقّق أنَّ معنَى السقوط عند الهلاك هو الذي قرّرتُ يعنِي: قدر ما يسقط لو فرض الهلاك لكن في المسألة نزاع مذكور في الدرِّ وأوضحته على حاشتيه من باب التصرّف في الرهن "، فليراجع.

علّق الإمام أهمد رضا الحنفي -رحمه الله تعالى- على قوله: (فلا جبر):
قال في الهندية أواخر الباب الحادي عشر، صـ ٤٨٦ نقلاً عن محيط الإمام
السرخسي: (لو أراد المعير افتكاكه ليس للراهن والمرتهن منعه، ويرجع
على الراهن بها قضى؛ لأنّه مضطّر في قضائه لإحياء حقّه وملكه) اه. فقد
أطلق القول في عدم تمكّنها من المنع وفي الرجوع بها قضى، فافهم.
(جد الممتار، كتاب الرهن، باب التصرف في الرهن، كار١٦٤).

⁽٥٢٥) الخانية، كتاب الرهن، فصل فيمن يرهن مال الغير، ٣/ ٦٠٥، (هامش الهندية).

⁽٥٢٦) في الدرّ، كتاب الرهن، باب التصرّف في الرهن... إلخ، ١٠٠/١٣٤:

((ولو افتكّه) أي: الرهن (المعير أجبر المرتَهن على القبول ثم يرجع) المعير
(على الراهن)؛ لأنّه غير متبرع لتخليص ملكه، بخلاف الأجنبي (بها
أدّى) بأن سوى الدين القيمة، وإن الدين أزيد فالزائد تبرّع، وإن أقلّ فلا جبر، درر).

كتاب المأذون

[٣٦٤] قوله: (عبده يبيع عيناً من الأعيان فسكت لم يكن) (٣٠٠٠: هذه الكلمات الأربعة ربم تظن مناقضة كم ظن العلامة الحموي، والحق أن لا تناقض فارجع إلى ردّ المحتار (٣٠٠٠ وإلى ما علقنا على هامشه (٣٠٠٠).

⁽٥٢٧) الخانية، كتاب المأذون، ٣/ ٦٢٦، (هامش الهندية).

⁽٥٢٨) انظر ردّ المحتار، كتاب المأذون، ٩/ ٢٦٥-٢٦٦.

⁽٥٢٩) في الدرّ، كتاب المأذون، ٩/ ٢٦٤-٢٦٦: ((ويثبت) الإذن (دلالة فعبد رآه سيّده يبيع ملك أجنبِي) فلو ملك مولاه لم يجز حتى يأذن بالنطق بزازية ودرر عن الخانية لكن سوى بينها الزيلعي وغيره وجزم بالتسوية ابن الكمال وصاحب الملتقى ورجحّه في الشرنبلالية بأن ما في المتون والشروح أولى بها في كتب الفتاوى فليحفظ).

في ردّ المحتار: (قوله: (ودرر عن الخانية): في عبارة الخانية اضطراب، فإنّه قال أول الباب: رأى المولى عبده يبيع عيناً من أعيان المالك، فسكت لم يكن إذناً، وقال بعد أسطر: ولو رآه في حانوته فسكت حتى باع متاعاً كثيراً كان إذناً، ولا ينفذ على المولى بيع العبد ذلك المتاع، ثم قال: ولو أنّ رجلاً

=

دفع إلى عبد رجل متاعاً ليبيعه فباع فرآه المولى ولم ينهه كان إذناً له في التجارة، ويجوز ذلك البيع على صاحب المتاع اه، حموي.

أقول: لا اضطراب في كلامه، فإنّ معنى كلامه الأوّل لم يكن إذناً في ذلك البيع المسكوت عنه، فلا ينفذ بيعه عليه وإن صار مأذوناً في التجارة بعده كما فسّره كلامه الثاني والثالث، وإنها نفذ البيع في متاع الأجنبي لإذنه أي: الأجنبي فيه وهذا معنى ما في البزازية، ويدلّ على ما قلنا ما في شرح البيري عن البدائع: رأى عبده يبيع ويشتري فسكت صار مأذوناً عندنا إلا في البيع الذي صادفه السكوت بخلاف الشراء اه. (ردّ المحتار، كتاب المأذون، ٩/ ٢٦٥).

علّق الإمام أحمد رضا الحنفي -رحمه الله تعالى - على قوله: (الثاني والثالث): قلتُ: لا شكّ أنّ عبارة البزازية واضحة جلية عنه التأمّل، لكن عبارة الحانية فيها نوع خفاء كها لا يخفى، ويؤيد الأوهام تقييدُه المأذونية في الكلام الثاني بها إذا تكرر وكثر، لكن يؤيد التوفيق المذكور أنّه قال متصلاً بالكلام الأوّل: وكذا المرتبن إذا رأى الراهن يبيع المرهون فسكت لا يبطل الرهن... إلخ. ومعلوم أنّ البطلان إنها يكون بإنفاذ البيع فكذا الكلام في الممثل به يكون ناظراً إلى نفاذ البيع وعدم نفاذه، فقوله: لم يكن إذناً أي: بهذا البيع، فلا ينفذ كها لا ينفذ بيع الراهن بمجرّد سكوت المرتبن ولا شكّ بهذا البيع، فلا ينفذ كها لا ينفذ بيع الراهن بمجرّد سكوت المرتبن ولا شكّ

=

أنّ هذا التوفيق حسن وجيه يجب التعويل عليه كيلا يخالف كلام الخانية كلام الأصل.

ثم أقول وبالله التوفيق: لو قطع النظر عن كلّ هذا لم يكن في كلام الخانية اضطراب أيضاً، فإنّ لكلّ واحد من كلماته الأربع موضوعاً على حدة وإنّها المفهوم منها إذا لوحظت جميعاً مرّة واحدة هو الفرق بين متاع الأجنبي والمولى فيصير مأذوناً ببيع الأوّل مطلقاً إذا رآه المولى وسكت، وهذا مفاد الكلمة الثالثة، وأمّا في حقّ المولى ففي الشراء من ماله كذلك، وهذا مفهوم الكلمة الرابعة، وفي البيع لا يصير مأذوناً، وهذا محصل الكلمة الأولى إلاّ إذا كثر وتكوّر فيصير وهذا حاصل الكلمة الثانية فأين التناقض وأين الاضطراب!.

قلتُ: ويمكن إبداء وجه لهذه التفرقة، فإنّ السكوت ظاهره رضّى ويحتمل أن يكون لشدّة الغضب فحيث كان هذا الاحتبال قويّاً فهذا كان الاحتبال لم يجعل إذناً، والإنسان ربها يغضب على بيع مال نفسه بدون إذنه بخلاف بيع مال الغير فجعل إذناً في الثاني دون الأوّل، إلاّ إذا كثر وتكرر فإنّ بهذا يتقوّى ظنّ الرضّى؛ إذ العادة أنّ شدّة الغضب في معاملة العبد والمولى إنها يورث السكوت أوّل وهلة، أمّا إذا كثر وتكرر فلا يبقى للتحمل مجال لتوفر أسباب الاقتدار، فيحمل على التحامل دون التحمل، وفرق بين

[٣٦٥] قوله: (وينفذ على المولى) الذي في الغمز عن الخانية: (لا ينفذ) وهو الصواب فـ: لا ساقطة من هذه النسخة.

[٣٦٦] قوله: (فأجاز ذلك البيع لا يجوز) والطريان ملك بات على موقوف فأبطله.

dia.

البيع والشراء فإنّ البيع إخراج عن الملك والشراء إدخال فيه، والبيع مقصود بخلاف الثمن، والشيء المبيع ربها يفوت فلا يوجد مثله بخلاف الدراهم، والشيء ربها يُعدّه الإنسان لحاجته ويقوم غيره مقامه، ومعلوم أنّ الاإنسان ربها يرضى أن يشترى له لا أن يباع ماله خصوصاً الأغنياء فلهذه الوجوه ليس احتمال الغضب في الشراء كمثله في البيع فافترقا، هذا ما ظهر لي والله تعالى أعلم، وعلى كلّ فلا شكّ أنّ التعويل على في الشروح.

(جدّ الممتار، كتاب المأذون، ٦/ ٣٣١–٣٣٢).

(٥٣٠) الخانية، كتاب المأذون، ٣/ ٦٢٦، (هامش الهندية).

(٥٣١) غمز عيون البصائر، الفنّ الثاني: الفوائد، كتاب الحجر والمأذون، ٢/ ٤١٢.

(٥٣٢) الخانية، كتاب المأذون، ٣/ ٦٣٠، (هامش الهندية).